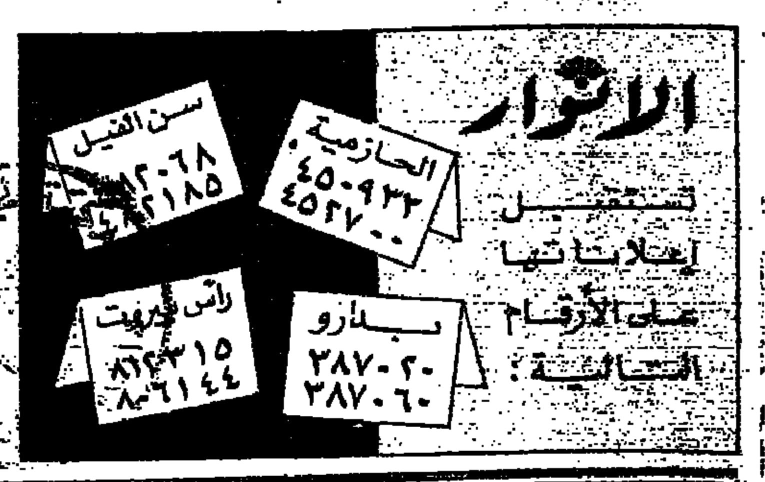
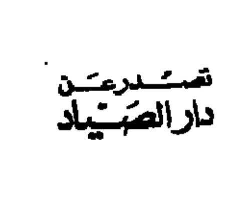


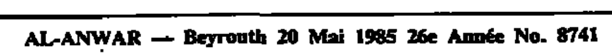


الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٥٠ قرش

بيروت - الاثنين ٢٠ ايار ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٤١



AL-ANWAR — Beyrouth 20 Mai 1985 26e Année No. 8741

... النهاية اليوم. الموعد النهائي لتسلم القسائم ٢٠ أيار. نتائج القرعة ٢٢ أيار

الجميل: يدي ممدودة الى الجميع لانقاذ لبنان و٨٠ بالمائة من الشعب اللبناني مع خطي التوحيدي

احداث الاسبوع (الصفحة ٣)

جان عزيز في دمشق وخدام التقى وفد «اللقاء الاسلامي»

حل قضية جزين وامن العاصمة قبل القمة وكرامي بشر بحل سياسي قريبا

بعد ليلة مجنونة تهاوت فيها قذائف راجمات الصواريخ على المواطنين الابرياء حتى الساعة الخامسة من صباح امس، عرفت العاصمة وضواحيها بعض الهدوء الذي ما لبث ان غاب مع غروب شمس امس، فعاد التفجير الامني ليغطي، ولو بشكل محدود، خطوط التماس حتى الساعات الاولى من صباح اليوم.

وقد انصبت الجهود والاتصالات طوال يوم امس، على ضبط الامن في العاصمة، وانجاز الحل الجذري لانقاذ جزين، وانقاذ اخر معاقل صيغة العيش المشترك في الجنوب.

وقد توجه النائب السابق جان عزيز الى زغرتا حيث اجتمع الى الرئيس سليمان فرنجية، باسم فاعليات جزين، وانتقل من زغرتا الى دمشق للاجتماع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام (التفاصيل على الصفحة ٢).

وقبل مغادرته قال عزيز: لقد اكد لي الرئيس فرنجية انه سوف يبذل كل المساعي، ان على الصعيد اللبناني، او على الصعيد العربي - السوري بنوع خاص لمساعدة جزين واهاليها.

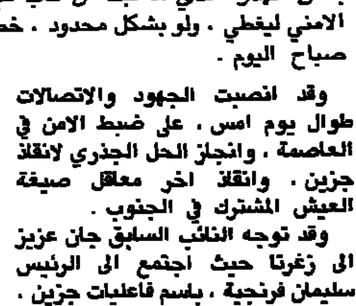
وعلم انه يجري الان اعداد قوة مختلطة من الجيش اللبناني، لتتولى الامن في جزين، بعد انسحاب جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده اللواء المتقاعد انطوان لحد، تمهيدا لاعادة مهجري الجنوب الى قراهم.

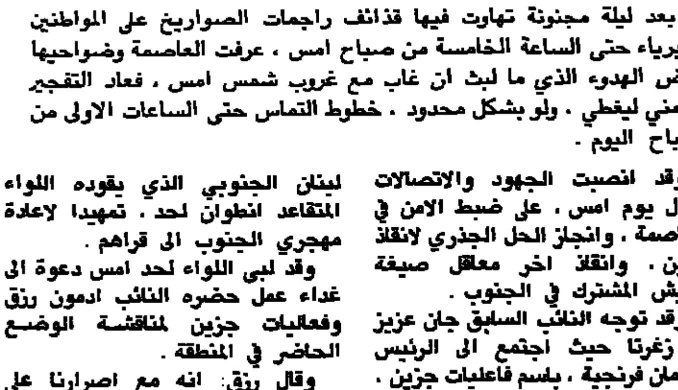
وقد لبى اللواء لحد امس دعوة الى غداء عمل حضره النائب ادمون رزق وفعاليات جزين لمناقشة الوضع الحاضر في المنطقة.

وقال رزق: انه مع اصرارنا على مطالبة الدولة اللبنانية الشرعية بتحمل مسؤولياتها وحضور الجيش لتسلم مهام الامن في منطقتنا، لا يسعنا الا ان نطالب بإثبات القدرة على تولي هذه المهمة انطلاقا من قرار سياسي وجهوز عملاني وامر مهمة واضح وصريح، اي ان مقياس الجدية في تسلم الجيش مصير آخر رمز للوطن اللبناني الواحد.

وعلم ان اللواء لحد ابدى استعداده التام لتسهيل الامور والاستجابة الى طلب فاعليات جزين واهلها عندما

(البقية على الصفحة ٨)





■ قذائف اصابت القذائف في حارة المجادلة - الحازمية ■ (جوزف فضول)

بعد لقاء ثان مع الملك فهد

القذافي عاد الى ليبيا واشاد بمحادثاته في جدة والخرطوم

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الزعيم الليبي معمر القذافي غادر ميناء جدة السعودي المطل على البحر الاحمر امس بعد جولة ثانية من المحادثات مع الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية.

وكان الزعيمان قد عقدا اجتماعهما الاول ليل امس الاول بعد قليل من وصول الزعيم الليبي على نحو غير متوقع، عقب زيارة مفاجئة استغرقت يوما واحدا للسودان.

ولم تعرف تفصيلات عن محادثات جدة، ولم يتم الكشف عن الجهة التي قصدها العقيد القذافي.

وقد تزامن وصوله الى جدة مع زيارة قام بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لطهران وهي اول زيارة يقوم بها وزير سعودي لطهران منذ الاطاحة بالشاه الراحل قبل ستة

(البقية على الصفحة ٨)

■ القذافي يعانق سوار الذهب بحرارة لدى مروره في السودان امس الاول ■ (ا ب - راديو)



عقد مجلسا الوزراء السوري والليبي اول اجتماع مشترك لهما امس لوضع الاسس العملية لدفع العمل الوحدوي بين سوريا والجماهيرية الليبية الى الامام.

وحضر هذا الاجتماع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا والسيد الزروق رجب امين اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية الليبية رئيس الوزراء واعضاء الوزارتين السورية والليبية.

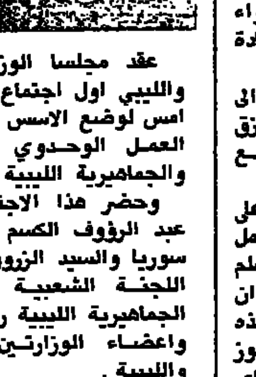
وقال الدكتور الكسم في مستهل هذا الاجتماع ان اجتماعنا هو في سبيل وضع الاسس العملية لتوجيهات القائدين السوري حافظ الاسد والليبي معمر القذافي من اجل دفع العمل الوحدوي بوتيرة قوية ومحسوسة بين القطرين العربيين السوري والليبي انطلاقا من ايماننا العميق بان العرب امة واحدة ويجب ان تناضل بكل الوسائل وفي

(البقية على الصفحة ٨)

اليوم اول ايام رمضان في لبنان والسعودية

اذاع مساء امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بيانا اكد فيه انه ثبت بالوجه الشرعي ان يوم غد (اليوم) او ايام شهر رمضان المبارك.

واعلنت السعودية رسميا مساء امس ان شهر رمضان يبدأ اليوم وكذلك حذت حذوها اليمن الشمالية.



التقى رافسنجاني وموسوي

سعود الفيصل بحث مخاطر «حرب الخليج» على المنطقة كلها



■ الامير سعود الفيصل مع رئيس وزراء ايران وبينهما وزير الخارجية الايراني ■ (ا ف ب - راديو)

واصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل محادثاته مع القادة الايرانيين.

وقالت صحيفة «اطلاعات» الايرانية ان الامير سعود الذي وصل امس الاول في زيارة تستغرق يومين ناقش التطورات الاخيرة في المنطقة مع رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي.

وقالت مصادر مطلعة ان الوزير السعودي اجتمع في وقت لاحق مع رئيس البرلمان الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقال ديبلوماسيون ان حرب الخليج المستمرة منذ ٥٦ شهرا كانت على قمة جدول اعمال المحادثات التي شملت مناقشة مطالب ايران بمحاكمة وعقاب الرئيس العراقي صدام حسين، والتأييد المالي الذي تمنحه الرياض للعراق.

وزيارة الامير سعود هي اول زيارة يقوم بها وزير سعودي الى ايران منذ الاطاحة بالشاه الراحل منذ ست سنوات واقامة الجمهورية الاسلامية.

ولكن «اطلاعات» قالت انه من السابق لاوانه الحكم بما اذا كانت الزيارة ستسجل فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

توضيح سعودي

صرح مسؤول سعودي «لوكالة

(البقية على الصفحة ٨)

بغداد: الاستيلاء على جسر حربي ايراني عائم

وقال العراق امس ان قواته استولت على جسر حربي عائم ايراني في الوقت الذي قالت فيه ايران انها قتلت وجرحت ٣٥ جنديا عراقيا في قتال على جبهة حرب الخليج.

وقال بيان للقيادة العليا العراقية صدر في بغداد ان القوات العراقية استولت في هجوم خاطف على جسر ايراني عائم طوله ١٫٣٠٠ متر الى الشرق من نهر دجلة في جبهة الحرب الجنوبية.

وقال بيان عسكري ايراني نقلته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان القوات الايرانية قتلت وجرحت ٣٥ جنديا عراقيا ودمرت تسع نقاط حصينة في القطاع الاوسط امس.

واضاف البيان قوله ان القوات الايرانية قصفت مواقع المدفعية والمشاة العراقية في مناطق اخرى من الجبهة. البحرين - ر

اللقاء السابع خلال ٨ اشهر

حسين في القاهرة اليوم للتشاور مع مبارك حول الوفد المشترك

يصل الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر اليوم الاثنين الى القاهرة ليلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك للمرة السابعة منذ اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في ٢٥ ايلول ١٩٨٤.

واوضح مصدر رسمي ان محادثات العاهل الاردني مع الرئيس المصري التي تأتي قبل تسعة ايام فقط في زيارة الملك حسين لواشنطن ستتركز حول تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني الذي يحتمل ان يجري حوارا مع الولايات المتحدة. بينما اكد الرئيس مبارك مساء امس السبت لدى عودته من بوخارست الى القاهرة ان الهدف الاول من هذا الحوار هو احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي زيارة العاهل الاردني للقاهرة عقب الجولة التي قام بها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في المنطقة اخيرا وزار خلالها القدس وعمان والقاهرة والتي تركزت حول البحث عن شخصيات فلسطينية يمكن ان تشترك في هذا الحوار.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي في القاهرة للانباء التي اعلنها مصدر اسرائيلي وافادت بان قائمة باسماء شخصيات فلسطينية يجري تداولها بين العواصم الاربع.

القاهرة - ا ف ب

القليبي التقى مبعوث سوار الذهب

٥ لجان سودانية تدرس ملفات اركان نظام نميري

اعلن عمر عبد العاطي وزير العدل السوداني امس ان خمس لجان شكلت لبحث ملفات كبار شخصيات نظام المشير، جعفر نميري السابق لما عساه ان يكونوا قد ارتكبوه من جرائم سياسية ومالية، ذلك طبقا لقانون العقوبات.

واوضح ان دراسة ملف اللواء عمر الطيب النائب الاول للرئيس السابق المسجون حاليا ستتعلق بصفة خاصة بعملية نقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل عبر السودان وكذلك ثراؤه دون سبب ومخالفات اخرى ارتكبها.

واضاف ان اللجنة المكلفة بدراسة ملفه تتكون من ثلاثة رجال قانون من بينهم رئيس اللجنة وواحد مستشاري وزارة العدل وضابطين وممثل للنائب العام.

وفي مقر جامعة الدول العربية في تونس علم ان الموقف الراهن في السودان كان موضوع اجتماع عقد امس في تونس بين الشاذلي القليبي امين عام الجامعة واللواء بحري يوسف حسين المبعوث الخاص للفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني.

الخرطوم، تونس - ا ف ب

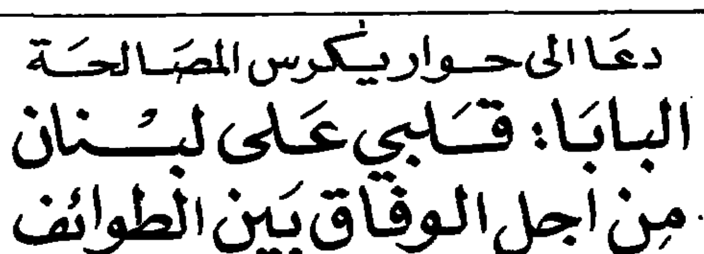
مبادلة ١١٥٥ اسيرا فلسطينيا اليوم بثلاثة اسرى اسرائيليين

اكد مساء امس في دمشق مصدر وثيق الصلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، ويتزعمها احمد جبريل انه سيتم مبادلة ١١٥٥ اسيرا فلسطينيا مع ثلاثة اسرى اسرائيليين اليوم الاثنين في الساعة العاشرة قبل الظهر في ثلاثة اماكن مختلفة.

واوضح المصدر ان هذه العملية التي تسمى بـ «عملية الجليل» ستتم في اليوم نفسه وفي الساعة نفسها في القنيطرة «جنوب شرقي سوريا» وجنيف والاراضي المحتلة.

دعا الى حوار يكرس المصالحة

البابا: قلبي على لبنان من اجل الوفاق بين الطوائف



دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس في رابع ايام زيارته الرعوية لبلجيكا المسيحيين والمسلمين الى بدء حوار اساسي من اجل المصالحة يهدف العيش حياة افضل معا في مجتمع حديث تتعدد فيه الاتجاهات العقائدية.

واستقبل البابا في مقر القاصد الرسولي في بروكسل حيث يقيم اثناء رحلته اعضاء مكتب المركز الاسلامي في بلجيكا قبل ان يتوجه الى كنيسة كوكيلبيرغ لاقامة قداس كبير في الهواء الطلق.

وقال: يجب ان تحث الصعوبات نفسها جميع المؤمنين مسيحيين ومسلمين الى التعرف على بعضهم البعض على نحو افضل واجراء حوار فيما بينهم من اجل العثور على الوسيلة السلمية للعيش معا واثراء بعضهم البعض الاخر.

ودعا البابا المسيحيين والمسلمين الى التغلب على الافكار المسبقة والعمل من اجل المصالحة وخدمة البسطاء.

واضاف رئيس الكنيسة الكاثوليكية ان ذلك حوار اساسي يجب ان يجريه الجميع في الاحياء واماكن العمل والمدارس. انه حوار يلائم مؤمنين يعيشون معا في مجتمع حديث تتعدد فيه الاتجاهات العقائدية.

واثار البابا الوضع في لبنان وقال في ارتجال بعيدا عن النص المكتوب لموعظته المقتضبة قلبي مع لبنان من اجل الوفاق بين الطوائف. بروكسل - ا ف ب

قبل زيارة غاندي لموسكو

غورباتشيوف يتهم اميركا بتعزيز وجودها في المحيط الهندي

اتهم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الولايات المتحدة بتعزيز وجودها العسكري في المحيط الهندي وبانها تقوض المحاولات الرامية لجعل المنطقة منطقة سلام.

وتجيء تصريحات الزعيم السوفياتي قبيل الزيارة التي يقوم بها السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند لموسكو هذا الاسبوع.

وقال غورباتشيوف ان زيارة السيد غاندي التي تستمر خمسة ايام اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل سوف تعطي مضمونا جديدا للروابط التقليدية بين البلدين.

ويعتبر الاتحاد السوفياتي مورد الاسلحة الرئيسي للهند. وقد وقع البلدان معاهدة صداقة عام ١٩٧١.

وقال غورباتشيوف في ردود مكتوبة على الاسئلة التي وجهها له احد مراسلي وكالة «برس تراست الهندية» للانباء واذاعتها «وكالة تاس» السوفياتية للانباء ان العلاقات الهندية السوفياتية تغطي الكثير من المجالات.

واضاف قوله: ان المستوى الرفيع والديناميكية والطبيعة الشاملة لعلاقاتنا تعتبر مصدرا لارتياحنا البالغ.

واتهم غورباتشيوف (٥٤ عاما) واشنطن بتقويض المساعي الرامية لعقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي، في حين تقوم في الوقت ذاته بتعزيز وجودها العسكري فيه على نحو مطرد.

موسكو - ر

«الواهمون وضعاف الارادة لا يحسنون بناء البيوت الصالحة للسكن - ج. هيوود».

اوهام سقطت

بقلم الياس ربابي

مع جلاء الجيش الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية التي كان احتلها في اجتياح حزيران ١٩٨٢ يتجدد الكلام في غير مكان، وغير مناسبة، على الاوهام التي تبددت، وسقطت، وابرزها ثلاثة: اثنان منها اسرائيليان، وواحد ذو وجه لبناني - اسرائيلي.

اما الوهم الاسرائيلي الاول فهو ذاك الذي «عاش» طويلا في خيال اباء اسرائيل، ومؤسسيها الاول: من ويزمان، الى بن غوريون، وشاريت، واشكول، وسواهم ... ومؤداه ان كل ما سوف يصدر عن العرب، بعد اقامة اسرائيل، هو انهم سيغضبون. سيحردون. سيعتبون. سيتكرون. وربما يقاتلون من قبيل رفع العتب ... الا ان قتالهم، وانكارهم، وعتبهم، وحردهم، وغضبهم، لن تستمر اكثر من ستة اشهر، او سنة في اعلى تقدير. يعودون بعدها الى نمط من الحياة التي عرفت بهم، وعزفوا بها: «عفا الله عما مضى ... لا حيلة في دفع احكام القضاء والقدر ... تعالوا نتفاهم ونتسالم» ...

واذا الاختبار، عبر سبع وثلاثين سنة من عمر اسرائيل، يثبت ان الستة الاشهر، او السنة «المحسوبة» في الظن والتخطيط، قد تمطت، وطالت الى ما جاوز ثلث القرن. وان ما من حقبة لاحقة فيه الا كانت اشد عداوة، وتحاربا من الحقبة السابقة. تشهد بصحة ذلك شتى الحروب المتوالية ما بين ١٩٤٨ و١٩٨٢، وازدياد النقمة على الدولة العبرية بما لا يفسح معه في اي مجال لدفن فأس الحرب، ونشر رايات السلم.

حتى ان «صلح كامب ديفيد» نفسه، ما بين مصر واسرائيل، يبدو كفترة استراحة والتقاط انفاس، لا كصلح حقيقي، كامل المقومات والصفات.

وفي الصراع المتفاقم امرا وخطرا بين الدول العربية واسرائيل ما من قرينة، او مؤشر ينبىء بأن المستقبل - قريبا كان او بعيدا - سيكون احسن حالا من الماضي او الحاضر من حيث الوصول الى حلول التسويات، والمصالحات.

وهذا ما يحدو اسرائيل على التحصن وراء سلاح القوة المتفوقة - ولا شيء غير هذا السلاح - حتى لو اضطرت، عند الضرورات القصوى الى استخدام ما تملك من «نووياته» كما اوشكت ان تفعل في «حرب رمضان» او «حرب كيبور» في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣، حينما خشيت خطر الانكسار.

* * *

واما الوهم الاسرائيلي الثاني فهو ذاك الذي «نام على حريره» نفر من اباء اسرائيل، ومؤسسيها زمنا غير قصير. وقوامه (الوهم) ان في الامكان انشاء وطن مسيحي (او ماروني) في لبنان يخدم مصلحة اسرائيل، ويكون مدخلا الى انجاح خططها الهادفة الى التفتيت، والتمزيق في المنطقة، بخلق دويلات الاعراق، والمذاهب ... والمصالح.

وكثيرون هم الذين يذكرون المراسلات الشهيرة في هذا الصدد، وفي موضوع لبنان، سنة ١٩٥٤، بين بن غوريون، وموشيه شاريت، والياهو ساسون، وغيرهم. وهي مراسلات تناولت الامر بأسهاب وتفصيل. واوجز موشيه دايان مضمونها في كلام له على «وجوب احداث انتفاضة مارونية». قال:

«... ويبقى علينا ان نجد ضابطا، نقيبا (كابيتان) عاديا اقل ما يكون، نكسبه لقضيتنا، او نشتريه، ليقبل بأعلان نفسه مخلصا للشعب الماروني، وبعد هذا يدخل الجيش الاسرائيلي لبنان، ويحتل الاراضي الواجب احتلالها، ويقيم نظاما مسيحيا حليفا لاسرائيل. ثم يسير كل شيء على غاية ما يرام: على عجلات»...

وكثيرون يذكرون ايضا قولة بن غوريون المعروفة: «انني لا اعرف

(البقية على الصفحة ٨)

بشر بحل سياسي قريب ورحب بمواقف «القوات» من دون رموزها
كرامي: مجيء الردع وسيلة لتحقيق الامن ووضع حد للفلتان والشرعية تحدد موقفها منه من خلال مصلحة الوطن والوفاق الوطني

طرابلس – من كمال حيدر:

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الحل السياسي بات قريبا، وان الاصوات التي تنادي في «الشرقية» بالتوجهات وتتخذ القرارات التى تعلن من ورائها العودة الى الرؤية الصحيحة والمبادىء المتقاربة. تؤكدان الاتفاق على الطريق.

وذكر كرامي ان المناداة بعودة قوات الردع ليست غاية بل وسيلة لتحقيق الامن ووضع حد نهائي للفلتان، وان تحقيقه ممكن من خلال الوفاق الوطني، ونحن من خلال الشرعية يمكن ان نقرر ما فيه مصلحة هذا الوطن.

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يتحدث امس في منزله بطرابلس حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع، والتقى وفودا شعبية وهيئات محلية وقيادات سياسية وامنية ورسميةجاءت لتستطلع تطورات الاوضاع السياسية والامنية الراهنة في البلاد واصداء الانفراجات القريبة على صعيد الازمة.

وقال الرئيس كرامي في مستهل كلمة القاها امام الوفود الشعبية: لا شك في ان هذه المرحلة هي من الدقة والخطورة بحيث تتطلب المزيد من الوعي والتكاتف والعودة الى الضمير والى القيم. رحمة بهذا الشعب الذي حمل ما لم يستطع شعب اخر ان يتحمله في تاريخه الطويل

واضاف ونحن فيما نشاهد من اعمال عنف وخطوط تماس «وتسكير» معابر وتهجير مواطنين من بيوتهم ومناطقهم، ولا سيما في الجنوب تنفيذا لمخطط رهيب يطالب بالفرز السكان ويحاول اقامة المنطقة العازلة على الحدود حتى تبقى مفتوحة امام الشر والعدوان.

وتابع كرامي: من هنا المسؤولية التاريخية المطلوبة منا جميعا، لتدارك هذا الواقع الذي لا يصح السكوت عليه والقبول به من اجل الخروج من هذا النفق المظلم والمصير القاتم.

وقال: اننا نسمع من الشرقية اصوات تتردد بين الحين والاخر منادية بالتوجهات ومتخذة القرارات التي تعلن من ورائها العودة الى الرؤية الصحيحة الى المبادىء التي تتقارب من بعضها والى الاهداف التي تؤكد وحدة هذا الشعب والارض والمؤسسات. وتنادي بهوية لبنان العربية. من هنا اريد ان اقول بان الاتفاق على الطريق والتوافق على النهج والسياسة هو ما يؤدي الى تحقيق وحدة هذا الشعب. يبقى بان هناك تحفظات لا تزال قائمة حول الاشخاص، وهذا ليس الامر الصعب، لان الاشخاص لم يكونوا يوما هم في ذواتهم ضمانة بقاء هذا الوطن واستمراره فالانسان زائل والوطن باق.

واضاف: من هنا ان الصدق في التوجه نحو مصلحة هذا البلد وانقاذ هذا الشعب تتطلب تضحية بالذات من اجل التفريج من كربة الناس، ولهذا نحن فيما نسمع اليوم من شائعات وما نلمس من تصريحات ومواقف لا بد لنا ان نتفاءل وان نستبشر لان الموقف بدا يتحد ويتقارب، وهذا هو الايذان بالفرج القريب ان شاء الله.

وقال الرئيس كرامي: وانني اذ اسمع بالمناداة من هنا وهناك الى سوريا الشقيقةوقوات الردع فان ذلك ينبع من شعور بان الانقاذ انما هو رهن بالوفاق، والوفاق رهن بالاتفاق. وما دامت المبادىء اصبحت متقاربة، فان الحل السياسي قد اصبح واردا وقريبا.

واضاف: وانني اذ المس من خلال القوى والفعاليات المختلفة مثل هذا التقارب في الرؤية، فانني اريد ان اكرر رايي بان الشرعية هي الاطار الذي نستطيع من خلاله ان نبلور هذا الموقف الواحد.

■ كرامي وعن يمينه المطران نجمة والرائد صبح والمحامي عدنان الجسر وعن يساره الشيخ عبد اللطيف زيادة ■

وتابع الرئيس كرامي: من هنا اني لا ازال انتظر موقفا من الدولة يعلق فيه ويجسد مصلحة المواطنين وارادة الشعب. وانني اذا اقول هذا. لا اريد ان احرج احدا، وانما غايتنا جميعا هو فتح الطريق امام هذا الوطن للخروج الى الواحات الواسعة، لتحقيق الرجاء والطموحات في حياة هانئة سعيدة وهادئة.

واضاف: ان مجيء الردع الى هنا ليس في حد ذاته غاية وانما هو وسيلة لتحقيق الامن، ولوضع حد نهائي لهذا الفلتان ولهذا الاضطراب وانني ارى بان هذا المطلب عند البعض يمكن تحقيقه من خلال الوفاق الوطني ونحن من خلال الشرعية يمكن ان نقرر ما فيه مصلحة هذا الوطن.

وختم الرئيس كرامي: اننا على ابواب شهر رمضان المبارك، هذا الشهر الذي هو شهر البركات والرحمة نتمنى ان يلهمنا جميعا ما فيه خيرنا وخلاصنا، وكل عام وانتم بخير.

وردا على سؤال حول القمة اللبنانية – السورية المرتقبة وموعدها قال الرئيس كرامي: لا استطيع ان اؤكد متى يمكن ان تنعقد هذه القمة، ولكن الحديث المتواصل عنها يجعلني امل بان تكون بما فيه خير لبنان..

المطران نجمة

وكان الرئيس كرامي انصرف فور وصوله الى طرابلس بعد ظهر امس الاول على متن طوافة عسكرية حطت في باحة معرض لبنان الدولي الى التداول مع القيادات المحلية في الاوضاع الامنية في طرابلس والعاصمة والاجراءات الواجب اتخاذها لتثبيت الاجواء الامنية في المدينة وافشال مخططات التفجير ومعالجة الحوادث الامنية الاخيرة.

وبحث الرئيس كرامي الاوضاع الامنية وقضايا المهجرين والنازحين من قرى الجنوب مع رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الذي ادلى بتصريح قال فيه:

تبادلنا النظرة الى شؤون هذا الوطن وشجونه في المرحلة التاريخية التي يجتازها، ولا سيما ما يعود منها الى مأساة بيروت والاقليم وصيدا والزهراني. واثرت مع دولته قضية النازحين وضرورة عودتهم الى مناطقهم وبيوتهم. لان كل فرز سكاني يتنافى وكيان لبنان وصورته ورسالته فضلا عن المأساة الاجتماعية والانسانية التي يعانون منها، كما يعاني منها من سبقهم الى النزوح من ابناء عاليه والشوف. وركزت على الكوارث التي حلت بدير المخلص في الاقليم وبالمؤسسات المهنية والثقافية الكبرى في شرق صيدا.

ان دير المخلص طوى ثلاثمئة سنة من تاريخه في خدمة المنطقة ولبنان والعالم العربي، ووراء جدرانه تكدست عبر الاجيال الرهبانية كنوز حضارية لا تثمن، هي تراث يفاخر به لبنان ويعترف منه علماء الارض.

(البقية على الصفحة ٨)



...وفي حديث صحافي
رئيس الحكومة يؤكد اقتراب نهاية الازمة

اوضح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان ماساة لبنان «تشهد اليوم مرحلة جديدة من مراحل تازمها وتفاقمها». واستدرك ان «النهاية اقتربت والخلاص دنا» وكرر التشبث بقرارات مجلس الامن ٥٠١، ٥٠٩، ٤٢٥، ودعا اللبنانيين في كل مكان الى العودة الى بلدهم لكي «يساهموا في اعادة اعماره واعلاء بنيانه».

الفضل للمقاومة

ففي حديث الى «وكالة انباء الامارات» في ابو ظبي، قال الرئيس كرامي:

«ان ماساة لبنان التي استمرت عشر سنوات ونيف، وهي بين مد وجزر، وصعود وهبوط، تشهد اليوم مرحلة جديدة من مراحل تازمها وتفاقمها، بعد ان كنا في طريق العمل من اجل تحقيق الانقاذ. لكن نحن ندرك ان الاحتلال الاسرائيلي وما نسعى اليه من اجل اجلائه عن ارضنا الطاهرة وبعد ان تحددت مراحل الانسحابات، ونحن نرتقب نهايتها مع نهاية هذا الشهر، وانني استطيع ان اؤكد ان ما يحصل حاليا ليس بعيدا عن هذه العلة. وهذا المصدر هو سبب معاناتنا الطويلة. ولذلك فنحن متفائلون بان النهاية قد اقتربت والخلاص قد دنا، من تحقيق ما فيه مصلحة هذا الشعب الذي صبر وصمد وتحدى وضحى بكل ما يملك من اجل حماية كرامته والدفاع عن سيادة ارضه. ان المقاومة الوطنية البطلة هي التي لها الفضل الحقيقي في حمل اسرائيل على الانسحاب، وعلى مسؤوليتها. ونحن نعمل لتسخير كل ما يتوافر لنا من امكانات على الصعيد الديبلوماسي والسياسي لنوظفه في تسهيل الوصول الى ما يحقق ما نصبو اليه من جلاء كامل ومن سيادة مطلقة عن طريق التشبث بتنفيذ قرارات مجلس الامن، خصوصا القرارات ٥٠١، ٥٠٩ و٤٢٥ التي تقضي بمد وجود القوات الدولية من جنوب الليطاني وعلى الحدود مع هذا العدو. لان القرار ٤٢٥ باهدافه الثلاثة وهي اجلاء قوات العدو وعن هذه المنطقة، اشاعة السلام الدولي فيها، ومد سلطة الدولة الشرعية عليها. هذا ما نتشبث به. ونحن نراجع هيئة الامم باستمرار وامينها العام السيد دوكويلر. من اجل العمل على تنفيذ هذه القرارات الصادرة عن مجلس الامن. ولذلك انا متفائل لانه بعد جلاء اسرائيل الكامل لا بد ان مسيرة الانقاذ وعودة الامور الى طبيعتها في لبنان، سيتحقق وباسرع مما يتصور البعض. نحن ملزمون تجاه شعبنا، وفي ضوء مسؤوليتنا، ان نعمل كل ما نستطيع من اجل اخراج لبنان من هذا النفق المظلم. واننا بالاتكال على الله وعلى هذا الشعب الكريم والمعطاء، واثقون باننا سنصل الى شاطئ الامان.

«المؤمنون اخوة»

وتحدث عن الروابط بين الشعب اللبناني ودولة الامارات فقال:

«نحن نعتبر ان ما يربطنا بشعب الامارات وبحكامها وبمسؤوليها جميعا، ينبع من تاريخ طويل ومن مصالح مشتركة ومصير واحد. ولهذا نتمنى ان يوفق الله هذا البلد الشقيق لتحقيق كل ما فيه عزته ومنعته ورفاهيته. ونحن اذ نعتبر ان ما يشدنا الى هذا البلد من اواصر الاخوة والامنيات. نشعر في المقابل ان ما يشدهم الينا هي الاعتبارات نفسها والتوجهات. «انما المؤمنون اخوة».

وعلى هذا الاساس نحن لا نعتب واملنا كبير في ان ما يمر في لبنان وما يمر في الخليج يجعل من المسؤولية المشتركة ما يحتم علينا كلنا ان نفهم بعضنا ونقف الى جانب بعضنا. لكي نقوم بما «يمليه علينا» الواجب دفاعا عن وجودنا وحقوقنا وكرامتنا. اننا ندعو الله مخلصين الى ان يوفق الجميع لما فيه الخير».

دعوة اللبنانيين للعودة

وردا على سؤال قال: «ياخذ البعض علي تفاؤلي واصراري على هذا الموقف لانه ينبع من ايماني بهذا الشعب وبحقه في الحياة العزيزة الكريمة. واليوم انا اكثر تفاؤلا من الامس».

ودعا اخوانه اللبنانيين «في كل مكان الى ان يوطدوا العزم على العودة الى بلدهم، لكي يساهموا في اعادة اعماره واعلاء بنيانه».

•بعدما زار بيروت سعيا وراء دور لبلاده
اوبير: لا يمكن تطبيق النظام السويسري في لبنان

استبعد وزير خارجية سويسرا السيد بيار اوبير امكان تطبيق النظام السويسري القائم على الكانتونات في لبنان «حيث الوضع مختلف كليا». واكد ان بلاده تسعى الى دور فاعل في المنطقة، للمساهمة في جهود السلام، وانها ستضع نفسها لخدمة الجميع، كما اكد ان سويسرا منفتحة على اي مؤتمر مصالحة جديد للبنانيين.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها مجلة «مونداي مورننغ» مع الوزير اوبير في اثناء وجوده في لبنان، وتنشرها اليوم، وهذه وقائعها:

● كيف تقوم نتائج زيارتك الى سوريا؟

□ من الصعب تحديد نتائج لزيارتي. فهي لا تعدو كونها جزءا من حل لغز كبير. وذلك انني اعتبر زيارتي للشرق الاوسط ذات اوجه متعددة.

وقد بدا الوجه الاول بزيارتي الى تونس. ومن خلال زيارتي الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ولقائي برئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي، من تونس ذهبنا الى سوريا، ومنها الى لبنان. وسازور قريبا قبرص لاسباب مختلفة. ولكني انوي ايضا زيارة الاردن ومصر واسرائيل، وذلك في وقت لاحق هذا الصيف. عندها فقط سيكون باستطاعتي تقويم نتائج زيارتي التي اقوم بها.

اما وجودي في بيروت اليوم، فهو جزء من رحلة طويلة اقوم بها للمنطقة ووجودي في لبنان هو من اجل الاستطلاع. كما انني اسعى الى دور فاعل لسياسة سويسرا الخارجية حتى تكون بلادي قادرة على تحقيق ما هو متوقع منها. اعني بذلك مساهمتها في جهود السلام، وتحقيق سياسة تنسجم مع تقاليد سويسرا الانسانية والرائدة.

لا اقتراحات!

● هل تحمل معك مبادرة ما للحل، او اقتراحات ما لتطرحها على الفئات اللبنانية المتناحرة. واذا كانت هناك من مقترحات فما هي؟

□ ليست لدي اية مقترحات على الاطلاق. وكما قلت، ان مهمتي استطلاعية. نحن نطرح مساعينا الحميدة. ونحن في خدمة كل من يطلب منا المساعدة.

● هل انت مع بناء لبنان الجديد بحيث تكون تركيبته مستوحاة من نظام الكانتونات السويسري؟

□ لا اعتقد ان تحقيق ذلك ممكن.

● لماذا؟

□ أولا ان الفيدرالية السويسرية لم تكن فكرة سياسية مستوردة من الخارج. وذلك لان الكانتونات وجدت عندنا قبل نشوء النظام الكونفدرالي الرسمي. فقد توحدت المقاطعات لتوفير الحماية المشتركة، ولكنها بقيت مقاطعات ذات استقلال ذاتي، حكومي وبرلماني.

اما الوضع في لبنان فهو مختلف كليا. واعتقد انه سيكون من المتعذر تطبيق النظام السويسري هنا.

● هل تحمل معك دعوة لعقد مؤتمر جديد في سويسرا، كمؤتمرات لوزان وجنيف؟

□ نحن سنضع انفسنا لخدمة الجميع. ونحن نبذل مساعي حميدة. وبلادنا مفتوحة لأي مؤتمر مصالحة جديد.

لا لفقدان الامل

● اذا اخذنا بعين الاعتبار المصير الذي لاقاه مؤتمر جنيف ولوزان، هل تعتقد ان مؤتمرا جديدا سوف يؤتي ثماره؟

□ ان الاحوال القائمة اليوم، وجدت ايضا في تشرين الثاني علم ١٩٨٣ وفي اذار علم ١٩٨٤، ولكن لم تكن هناك نتائج ملموسة. ونحن ما زلنا في الوضع الذي كنا فيه سابقا.

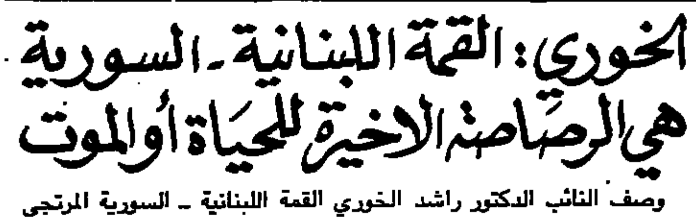
ولكن، ومع ذلك، فقد تشكلت حكومة لبنانية منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٣ وفي لوزان جرى اتفاق على عدة امور. ولكن هذا الاتفاق لم يحترم بكامله وقد قوبلت عدة مبادىء كان قد اتفق عليها بالرفض.

لقد ولدت الحكومة الحالية في لبنان نتيجة المحادثات التي جرت في جنيف ولوزان. واعتقد ان تلك المحادثات جاءت ببعض الايجابيات. على اي حال، وعلى رغم ان الامور قد لا تصادف النجاح في بعض الاحيان، الا ان الامل يجب الا يفقد.

● لقد اعلنت في سوريا ان سويسرا لا تقبل من ان تكون من المتفرجين حيال مشكلات الشرق الاوسط فما هو الدور الذي قد تلعبه؟

□ ليس هذا ما قلت بالتحديد. انا لم

(البقية على الصفحة ٨)



الخوري: القمة اللبنانية – السورية هي الرصاصة الاخيرة للحياة او الموت

وصف النائب الدكتور راشد الخوري القمة اللبنانية – السورية المرتجى انعقادها قريبا بانها الرصاصة الاخيرة للحياة او الموت.

ودعا الخوري «هذه الحكومة الى الرحيل رحمة بلبنان واللبنانيين لانهم يئسوا من افعالها ولا يريدون السماع باسمها».

وقال: فكرة تحييد لبنان ممتازة لكن تنفيذها مستحيل. فهي تحتاج الى اجماع كل اللبنانيين وموافقة الدول المجاورة. وخصوصا الدول العربية.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع النائب الخوري كما يلي:

● هل ترون ان قمة ثنائية لبنانية – سورية من شانها الخروج بنتائج ايجابية تساعد على معالجة الاوضاع اللبنانية في المرحلة الراهنة، ولا سيما ان نتائج اكثر الاجتماعات لم تر النور ولم تؤد الى الهدف الذي يتوخاه اللبنانيون؟

□ ان القمة اللبنانية – السورية، المرتجى انعقادها قريبا هي الرصاصة الاخيرة التي تطلق اما للحياة او للموت. ولكن لنا الامل الكبير. هذه المرة. بتحرك الدول الاوروبية وعلى راسها الفاتيكان واميركا والراي العام العالمي، الذي يريد انهاء المجازر في لبنان والعودة الى استقراره.

والاخبار التي اتتنا مؤخرا ان هذه القمة ستاتي بايجابيات كثيرة، ومنها وقف القتال في جميع انحاء البلاد، ومن ثم عقد مؤتمر وطني مسيحي – اسلامي للاتفاق على صيغة جديدة للبلاد تنتشلها من هذه المحنة التي اوقعونا فيها.

رحيل الحكومة

● هل استمرار حكومة الرئيس رشيد كرامي في الحكم له اية نتيجة ايجابية في نظركم؟ وهل انتم من القائلين بان هذه الحكومة يمكن ان يعول عليها لاخراج البلاد من محنتها؟

□ لقد قلت سابقا ومرارا ان هذه الحكومة حكومة الوحدة الوطنية، هي اسم بلا مسمى. فعوضا عن ان تكون لمصلحة البلاد اصبحت علة عليها. كيف يمكن ان نسميها حكومة وهي لا تجتمع ابدا ولا تنظر في حالة البلاد التي تعاني الموت والدمار والتهجير والجوع؟ هذه الحكومة التي حتى الان، لم تفعل شيئا يستحق الذكر. اذا نظرنا الى حالة البلاد منذ ولادة هذه الحكومة الى يومنا هذا نرى ماذا حل من ويلات ومآسي ومجازر وما ال اليه مصير البلاد والعباد.

فعلى هذه الحكومة ان ترحل رحمة بلبنان وباللبنانيين لانهم يئسوا من افعالها ولا يريدون السماع باسمها.

فكرة التحييد

● تطرح بعض الاوساط فكرة تحييد لبنان لاخراجه من محنته وابعاده عن الصراعات الدولية والاقليمية فهل ترون هذه الفكرة سهلة التنفيذ؟ وهل اذا نفذت يمكن ان تعطي النتائج المتوخاة؟

□ هذه الفكرة ممتازة جدا. ولكنها صعبة التنفيذ. لان للتحييد شروطا اولها اجماع كل اللبنانيين على المطالبة بها، وثانيها ضرورة موافقة الدول المجاورة، وخصوصا الدول العربية عليها.

هذه الامور كلها صعبة جدا وتنفيذ هذه الفكرة امر مستحيل.

ابو فاضل وخولة ارسلان ومجدلاني وسابا في زغرتا
جان عزيز التقى فرنجية: اكد لي دعمه لجزين ووعدني ببذل مساع لانقاذ رمز التعايش

■ الرئيس فرنجية وعن يمينه خولى ارسلان، ابو فاضل، جان عزيز وعن يساره مجدلاني ■

■ معوض يرحب بابو فاضل وتبدو الاميرة خولى ارسلان ■

زغرتا – «الانوار»:

وضع الوزير السابق السيد جان عزيز امس الرئيس سليمان فرنجية بزغرتا في اجواء الوضع العام في منطقة جزين وموقف فاعليات جزين بشان ايجاد الحل السلمي السريع للمنطقة وخاصة على صعيد الجيش اللبناني في المنطقة.

وكان الرئيس فرنجية استقبل عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس في قصره بزغرتا السيد جان عزيز الذي وصل عن طريق السلحل، حيث عقد معه على الفور خلوة جرى خلالها التداول في الوضع العام في منطقة جزين والجنوب بصورة خاصة.

ولم يرشح شيء عن المباحثات فيما ذكرت المصادر بان عزيز توجه بعد لقائه بالرئيس فرنجية الى دمشق للاجتماع بالمسؤولين السوريين، وذلك لتاكيد الدعم السوري لانتشار الجيش في منطقة جزين بعد سحب قوات «جيش لبنان الجنوبي» والقوات اللبنانية من المنطقة.

وبعد اللقاء قال عزيز:

ان بيني وبين الرئيس فرنجية صداقة عريقة اعتز بها واعتز ايضا بالثقة المتبادلة التي اتسمت بها علاقاتنا منذ البدء، من هنا اعتبر ان زيارة الرئيس سليمان فرنجية واجب مقدس بالنسبة الي، ولا سيما انه عندما شعر بان المؤامرة المتنقلة اخذت تتجه باتجاه جزين، كان اول الزعماء الكبار الذي اوفد الينا مرسلا يعرض علينا المساعدة الكريمة، وعندما حصل ما حصل في القرى الشرقية من صيدا بادر بالاتصال بي مجددا وارسل هبة كبيرة الى المهجرين، وجدد العروض التي عرضها علي لجهة اعطاء الضمانات ما امكن لتجنيب جزين من ويلات الحرب. وعندما شعر ان شيئا ما قد يحصل فيما لو ارتكبت اخطاء، اجتمعت مع اخواني فعاليات جزين وتبادلنا الراي، فكلفت من قبلهم جميعا ان اتي الى زغرتا، وان اتصل بفخامة الرئيس سليمان فرنجية لاستمد منه الحكمة والاتزان، وبعد النظر والخبرة وهي صفات تعرفونها فيه ونعرفها جميعا في لبنان، فجئت وتداولت معه، فوجدت انه مستعد لبذل كل المساعي ان على الصعيد اللبناني، او على الصعيد العربي والسوري بنوع خاص لمساعدة جزين واهاليها. وهذا الرمز الاخير لرموز التعايش الوطني في لبنان، لان ازمة جزين والجنوب لن تقف عند حدود الجنوب، بل ستتعدى هذا الجنوب لتشمل كل لبنان، وهذا الامر بالطبع يحاربه الرئيس فرنجية وتحاربونه انتم بكل قوتكم. وكان علي ان ابدا –هذه الزيارة بزيارة ضريح طوني بك فرنجية، ولكن وضعي لا يسمح لي اليوم بان ازوره والحبيب يزار.

ابو فاضل وارسلان

واستقبل الرئيس فرنجية بعد ذلك كلا من نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والاميرة خولة جنبلاط ارسلان والوزراء السابقين، الدكتور الياس سابا، نسيم مجلاني، والدكتور نجيب ابو حيدر ونجل ابو فاضل مروان حيث عقد معهم اجتماعا موسعا جرى خلاله عرض الوضع العام في البلاد.

وادلى نائب رئيس المجلس النيابي ابو فاضل بعد الاجتماع بالرئيس فرنجية بتصريح قال فيه. انتم تعلمون اننا من وقت لاخر نزور فخامة الرئيس فرنجية للتشاور معه في كل الامور المصيرية العالقة، ونسترشد بارائه من اجل وضع حد لكل هذه الامور الراهنة، ولا سيما ما يحدث في البلاد من وقت لاخر.

واضاف: لا شك اننا اليوم جئنا برفقة الاميرة خولة ارسلان ومعالي الوزراء ونجلي، لنتشاور مع فخامة الرئيس فرنجية في كل هذه الامور، وبالفعل كان لنا حديث طويل.

وقال ابو فاضل: هناك امر يجب ان يدرس وهو قضية عقد مؤتمر وطني

(البقية على الصفحة ٨)

مستعجلا وصول الجيش
رزق: وجود قوات لحد في جزين وجود طارئ

اكدت فاعليات جزين امس ان كل المؤشرات تشير الى الايجابيات، وقال النائب ادمون رزق اننا نعمل جاهدين من اجل تامين وصول الجيش اللبناني الى جزين للمحافظة على الامن.

واوضح رزق في اتصال هاتفي مع «الانوار» امس ان وجود قوات لحد في جزين هو وجود طارىء وان هذا الوجود يزول فور وصول قوات الجيش اللبناني الى المنطقة، وان كل الجهود تصب في هذه الخانة.

واوضح رزق ان لا قوات لبنانية في جزين، وان القوى المتواجدة حاليا هي قوات جيش لبنان الجنوبي، وذلك بانتظار تامين الامن في المنطقة من قبل وحدات من الجيش اللبناني وتمنى النائب رزق الاسراع في ارسال هذه الوحدات الى جزين باقرب وقت لنزع فتيل التفجير.

لعدم فصل القول عن القائل
حيدر: «امل» التزمت عدم الرد على حبيقة

رفض رئيس المكتب السياسي في حركة «امل» العقيد عاكف حيدر الحوار مع القوات اللبنانية على رغم اقراره بان بيان السيد ايلي حبيقة مقبول ويتجاوب مع مطالب حركة «امل» منذ بداية الازمة. وحذر من «ان الخطوط الحمر نظرية اكثر مما هي عملية ويمكن ان تتبدل في مواقعها». ووصف التدهور الامني على خطوط التماس انه «تسخين سياسي».

سألت «المونداي مورننغ» حيدر في حوار ينشر اليوم عن رايه في بيان رئيس اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة فقال: «نحن في حركة «امل» نقوم كل موقف وبيان وتصريح يرمز الى تطلع وطني او يعبر عن حالة تشكل جزءا من حالة الوطن العامة، غير ان تقويمنا لهذه الاشياء لا يلزمنا بالاعلان، ذلك ان الاعلان برائينا يجب ان يكون مفيدا بحيث يؤدي الى حوار بناء، او يبين موقفا ثابتا لنا لا مجال لتعديله، وكثيرا ما تقوم بعض الامور ونبقيها طي الحفظ لان لا فائدة من اعلانها.

من هذا المنطلق التزمت الحركة عدم الرد على البيان ورموزه تاركة للفاعليات والقيادات الحليفة ان تقول كلمتها الصادقة. وازاء طرح هذا السؤال علينا بالتخصيص، نجد ان من الواجب الاجابة من موقع المسؤولية الوطنية. نقول: يصعب جدا فصل القول عن القائل، والقول القائم على القناعة عن القول الوسيلة، الذي سرعان ما يتنكر له قائله بعد زوال الاسباب التي اوجبته.

السجل الخصامي

ان مضمون البيان يشكل برائينا طرحا مقبولا جدا، بل اننا نقول انه يتجاوب مع مطالبنا منذ بداية الازمة. فلو انه صدر في الوقت المناسب، وعمل بموجبه منذ بداية الاحداث لما كنا قد وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم.

ولو ان القائل كان له مرة واحدة خلال عشر سنوات موقف يتوافق مع طرف من هذا البيان، لكنا قد سمحنا لانفسنا بالاعتقاد بان القائل اهتدى اخيرا. ان قائل البيان يتحدث باسم سابقه سمير جعجع وسابق هذا السابق فؤاد ابو ناضر واسبق الجميع يتحدث فادي فرام، وجميعهم يشكلون الهيئة التنفيذية وللسيد حبيقة نفسه من السجل الخصامي الإسود ما يجعلنا في غير موقع القدرة على التفريق بين القائلين واقوالهم. ولعل من المفيد الاشارة الى ان هذا البيان لم يصحب باي اجراء يؤكد مصداقية واضعيه. فخطوط التماس تعنف قصفا وتدميرا وحاجز البربارة زاد صلابية. ومرافق الدولة لا تزال مصادرة وعروبة لبنان تفرض قتال العدو الاسرائيلي لطرده بينما لا تزال العلاقة والحلف قائمين ودعم جيش لحد قائما والاشتراك مع اسرائيل ولحد ضد شعبنا ظاهرا في معظم قرى الجنوب التي لم يتم تحريرها بعد.

القيادة النظيفة

● هل توافق الوزير وليد جنبلاط على رايه مما اعلنه خلال مؤتمره الصحافي الاخير القائل فيه لاصلح ولا اعتراف ولا وفاق مع الانتفاضيين؟

□ من هذا المنطلق نجد ان السيد وليد جنبلاط قد عبر باخلاص وصدق عن الموقف الوطني، معتمدا البساطة التي يريدها ويفهمها المواطن، ان اصحاب الانتفاضة الانقلاب، والانقلاب الانتفاضة على الانتفاضة الانقلاب، ليسوا ابدا الفريق المحاور في لبنان. وقد سبق ان قلنا مرارا ان الحوار السليم والبناء لا يمكن ان يكون الا بين الاحرار والاحرار وليس ابدا بين الاحرار والعملاء. لذا، لا بد من بروز قيادة نظيفة في الوسط المسيحي وهي موجودة على سطح الاحداث لتتولى هي تنفيذ هذا البيان، ولعل الايام القادمة وبفعل حتمية الواقع تحمل الى طاولة الحوار احرارا يؤمنون وبقناعة حقيقية بما انطوى عليه البيان بخلاف ما انطوت عليه نفوس واضعيه.

المؤتمر الروحي

● هل ما زال بالامكان انعقاد مؤتمر روحي مسيحي – اسلامي وهل يمكن ان يعطي نتائج ايجابية؟

□ لا ادري من هو صاحب الطرح حول مؤتمر مسيحي – اسلامي في الموضوع اللبناني، ومثل هذا المؤتمر مفيد بين الفاتيكان والازهر وقم والنجف الشريف وعلى مستوى التلاقي بين الاديان السماوية. غير ان المسالة اللبنانية كان من المفروض ان تكون شانا وطنيا، فصارت اقليمية، وهي متجاذبة الاطراف لتكون دولية واليوم يريدونها دولية مسيحية – اسلامية كان الخلاف هو بين عقيدة وعقيدة.

ان الخلاف الحقيقي في لبنان هو في حق ورغبة المحرومين بالعدل والكرامة والمساواة واصرار الاخرين ودون وجه حق، على الهيمنة الامر الذي دفعهم للتحالف مع اعداء لبنان لقهر اخوتهم في الداخل. اننا لسنا مع التدويل ونريد ان يعود الامر لبنانيا وطنيا اخذا بعين الاعتبار الوضع الاقليمي الذي نترجمه بعروبة لبنان.

● هل تتوقع حصول معارك في جزين وجوارها، او انها ستبقى مشمولة بالخط الاحمر؟

□ الخطوط الحمر نظرية اكثر مما هي عملية، وقد علمتنا التجارب ان الخطوط تتبدل في مواقعها وتتغير في الوانها، ولا يعني ذلك لا سمح الله اي رغبة او نية في تخطي حدود امن الغير لتصبح جزين وغيرها ارضا محروقة وشعبها يهجر غير اننا نخشى كثيرا اذا بقي لحد في جزين ان يجرنا الى معارك بين كر وفر يصيبنا من جرائها ما اصاب المسلمين من اهل صيدا والمسيحيين في جوارها. اننا نركز ونجدد مطالبتنا بدخول الجيش الى جزين وجوارها وكفرفالوس واخراج لحد والقوات الغريبة من هذه المنطقة فبذلك فقط يتقرر لجزين وجوارها ان تخرج من شرك المؤامرة الاسرائيلية وطيش غلاة المتعصبين غباء.

(البقية على الصفحة ٨)

الغطيمي يدعو «امل» و «التوحيد» الى العمل الجبهوي

دعا النائب السابق عبد الله الغطيمي قيادة «امل» وحركة «التوحيد» الى الكف عن تبادل العنف الكلامي عبر الاحتفالات ووسائل الاعلام وحث الغطيمي عقد اجتماعات مغلقة بينهما وبين باقي القياديين الروحيين والمؤمنين الملتزمين من اجل وضع صيغة عمل جبهوي متجانس ومدروس يحقق تجديد لبنان على كل صعيد ويكرس شعار «صراعنا مع اسرائيل هو صراع وجود لا صراع حدود»، وهو الشعار الذي رفعناه منذ الستينات وكررناه في غير مناسبة وفي اكثر من تصريح واستلهمه بعض المسؤولين في دنيا العرب وفي لبنان فاتخذوه عنوانا للمواثيق ونبراسا للنضال.

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

لماذا تأجلت القمة اللبنانية - السورية تباعاً؟

حوارات دمشق حول دعوات اسقاط الرئيس وبيان حبيقة والاستعانة بالردع السوري

خدام لجنبلاط: دفع الجميل الى الاستقالة يكرس الكانتونات



■ الجميل والاسد وكرامي وخدام. متى تعقد القمة الجديدة؟

■ مشهد من القمة التي اثارت صورها جدلا وتكهنات

عندما استقبلني نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في مكتبه الانيق. المستطيل الشكل. والذي يبدو انه صمم ليتسع للوفود الكبيرة التي تتدفق عليه من لبنان. لمناقشة ابعاد الاحداث المتسارعة على الساحة اللبنانية. بادرته قائلا: متى سيصل رئيسنا الى دمشق؟

يومئذ كان الحديث عن القمة اللبنانية يمر بين مد توقعات انعقادها خلال ٤٨ ساعة، وجزر تاخيرها اياما. لكن السيد خدام رد بجواب لا يحتمل اي تشكيك او تاويل: القمة تم الاتفاق على عقدها بين سيادة الرئيس حافظ الاسد وفخامة الرئيس امين الجميل. لكنها ستتاخر اياما. لان السيد الرئيس منشغل هذه الايام. باستقبال اعضاء المؤتمرات الشعبية التي تشهدها العاصمة السورية، لان سيادته يحرص على محاورة اعضاء مؤتمرات الشبيبة والمراة والعمال. كجزء من تعلقه بالاتصال المباشر بين القائد والقاعدة. وهي عادة درج عليها. ليبقى دائما قريبا من تطلعات شعبه وهواجسه الانية المستقبلية.

لكن الايام مرت، والاحداث تسارعت على الساحة اللبنانية، ولم تعقد القمة. وربما كان امساك الحكم او عدم امساكه باوراق هذه الاحداث، هو الذي اخرها، وان كان المسؤولون السوريون يعتقدون ان الاسبوع الماضي. كان اسبوع الاتصال المباشر بين الاسد والمنظمات الشعبية التي تؤلف هيكلية المجتمع العربي السوري، في حين هذا الاسبوع هو اسبوع محادثات استكمال العلاقات الوحدوية بين سوريا والجماهيرية الليبية. فرئيس وزراء الجماهيرية ووزراؤها في دمشق. لعقد جلسات عمل مشتركة بين اعضاء الحكومة السورية واعضاء الحكومة الليبية. والمفارقة الكبرى في هذه اللقاءات، ان سوريا تتعامل معها من واقع انها صاحبة اول تجربة وحدوية في العالم العربي. تطلعات ونكسات. وان قادة الجماهيرية يتعاملون مع هذه الاجتماعات. كطريق الى الوحدة التي يتشوق العقيد معمر القذافي الى ارساء اسسها، مع كل دولة عربية. وبصورة خاصة مع سوريا صاحبة النظام الانقى والاصفى وطنية في العالم العربي. والاكثر مواجهة للامبريالية والصهيونية في قاموس النضال القومي. والرئيس الاسد حريص ايضا على ان يكون، من موقعه القيادي، على مقربة من هذه المباحثات. فهو رائد التطلعات الوحدوية، وهو صاحب اكبر تجربة وحدوية يدفع باتجاهها، ويدفع عنها التسرع والارتجال، ايمانا منه بان سوريا تملك وحدها كل عبر التجارب الوحدوية، وتعتقد من عمق هذه التجارب. ان الجماهير العربية تتحمل الانتظار والتاني. لكنها لا تتحمل اية نكسة في امالها وايمانها. وهي محاطة بمؤامرات ومخططات تهدف الى قصف هذه الامال، وتقطيع اوصال الكيانات العربية. ودفعها في اتجاه التجزئة. عوضا عن اندفاعها في اتجاه الوحدة. وان الاحداث في لبنان، هي المنطلق والاساس لهذا التوجه الذي يتربص الآن بالعالم العربي.

عندما وصلت الى دمشق، والعاصمة السورية هذه الايام، مصنع القرار السياسي في المنطقة. كانت الدعوات الى استقالة الرئيس الجميل هي التي تتحكم باسلوب معالجة الازمة اللبنانية. فالرئيس سليمان فرنجية حليف سوريا على الساحة اللبنانية، والصديق الكبير للرئيس الاسد، لا يدعو الى استقالة رئيس الجمهورية، بل يحدد موعدا لخروجه من قصر بعبدا. والوزير نبيه بري يدعو الى تغيير راس الحكم، وحليفه الوزير وليد جنبلاط يعطيه فرصة اخيرة، من اجل هدنة لا من اجل حل، فالحل في رايه غير ممكن مع الرئيس الجميل او مع الكتائب والقوات اللبنانية.

والسؤال الوحيد الذي يتراقص على الالسنة والشفاه: ما هو موقف سوريا من هذه الدعوات الصادرة عن حلفائها على الساحة اللبنانية؟

وعندما تسال نائب الرئيس السوري عن حقيقة موقف دمشق، لا يرى غضاضة في القول ان سوريا لا تشارك حلفاءها مواقفهم، لكنها ترى ان من حقهم ان يعبروا عن هذه المواقف. ويفرجوا كربتهم في مواقف تصعيدية. فعندما يكون القصف المدفعي سائدا على محاور العاصمة وضواحيها والجبل، فمن الطبيعي ان يسود «القصف السياسي» الاجواء السياسية. ويقول السيد خدام ان هناك علاقات طيبة تجمع بين الرئيس الاسد والرئيس الجميل، وان الرئيس اللبناني قام بعمل وطني كبير. عندما الغى اتفاق ١٧ ايار. وان سوريا لن تتخلى عن الرئيس الجميل اذا لم يتخل هو عنها.

حوار خدام وجنبلاط: اسقاط الجميل ... والبديل

وفي زحمة هذه التطورات، زار الوزير وليد جنبلاط دمشق مرتين. في المرة الاولى وصلها مساء، وتوجه فورا الى مكتب نائب الرئيس السوري في شارع المهدي بن بركة. ولوحظ انه خرج من الاجتماع، متجهم الوجه، والاعياء باد عليه، ولم يبت ليلته في دمشق، ابل اثر العودة ليلا الى المختارة.

وما تسرب من هذا اللقاء، يرسم صورة عاصفة للحوار بين نائب الرئيس السوري ووزير الاشغال العامة، وان كان حوار حلفاء تباينت اراؤهم، وتناقضت اساليب معالجتهم للوضع اللبناني. فالوزير جنبلاط جاء الى العاصمة السورية ليدعوها الى رفع غطاء دعمها للحكم اللبناني، ويحثها على ترك اللعبة تاخذ مجراها على الساحة اللبنانية، فلا تتدخل لانقاذ حكم الرئيس الجميل، اذا ما كانت غير موافقة على تغييره. فعبثا في رايه، الترقيع والتطبيب، لان لا شيء يضبط في ظل حكمه، وان من الافضل اسقاط هذا الحكم، ليقوم حكم موال لسوريا، بدلا من دفاعها عن حكم، يشكل استمراره عبئا عليها وعلى حلفائها في لبنان.

كان السيد خدام بعيدا في تحليله للامور، عن منطق الوزير جنبلاط وتفكيره. فهو يعتقد ان اسقاط الرئيس الجميل، يدفع لبنان نحو المجهول، لا بل انه سيعطي فرصة لمخططي المؤامرة، ان يكرسوا خطة تفتيت لبنان وتقسيمه. وسال نائب الرئيس السوري الوزير الاشتراكي عن البديل من اسقاط الرئيس الجميل، وعن المعطيات التي تكفل انتخاب بديل منه. وكان الحل في رايه العودة الى ما تم الاتفاق عليه خلال خلوات بكفيا الاخيرة، حيث يؤلف ذلك الاتفاق مخرجا لكل المازق التي تعرقل التسوية في لبنان. فالتسوية التي اعتمدت، تتضمن اسسا كفيلة بتنفيذ بنود البيان الوزاري للحكومة، وتحقيق الاصلاحات السياسية، واعادة المهجرين جميعا الى مناطقهم، من مهجري النبعة الى مهجري الدامور والجبل والجنوب.

وخلال الحوار لم يبرىء خدام الحكم من المماطلة في وضع هذه المقررات موضع التنفيذ، وان كان يعتبر «ان التمرد داخل القوات اللبنانية» واشعال احداث صيدا وجوارها، وخطوط التماس، سببا اساسيا في اجهاض فرصة تنفيذ التسوية المعتمدة في بكفيا.

وبعد ساعة من لقائه الوزير جنبلاط، التقى خدام الامين القطري لمنظمةحزب البعث في لبنان السيد عاصم قانصوه، وكان الحوار بينهما مختلفا في خصائصه ومنطلقاته عن الحوار مع جنبلاط. فالمهندس قانصوه تربطه صداقة قديمة بالرئيس الجميل، وهو ضد حليفه في الجبهة الوطنية الديمقراطية، بدعوته الى اسقاطه، لانه يعتقد ان في هذه الخطوة، مزيدا من دفع لبنان نحو الانهيار الكبير وتشريع حكم الميليشيات المسلحة على الاراضي اللبنانية وبالتالي الوصول الى مرحلة الرضوخ الى «الامر الواقع» القائم على الارض، وقيام «عصر الكانتونات» الطائفية في لبنان.

وخلال الحوار التقى قانصوه مع زعماء السنة في بيروت بالدعوة الى دخول قوات الردع السورية مجددا الى بيروت وكل لبنان، لالغاء مظاهر الكانتونات والكيانات التقسيمية التي افرزتها الاحداث، واعادة تجميع البلاد، وجمع الاسلحة من الناس، وتسليم الارض المستعادة من الميليشيات، الى الشرعية اللبنانية، لان ذلك هو اقصر الطرق الى قيام شرعية واحدة، مؤهلة لجمع شتات لبنان، وتوحيد الشعب اللبناني في ظل دولة قادرة على الحكم، وبناء دولة حديثة في تقديماتها وممارساتها الاجتماعية والسياسية والوطنية.

ولاحظ قانصوه خلال حواره مع خدام، ان دمشق بعيدة عن «اوضاع الحكم»، وان الرئيس الجميل يقتصر في علاقاته مع سوريا، على اتصال هاتفي بالرئيس الاسد، وكلما ادلهمت الامور على الساحة اللبنانية، ولم يعد يرسل موفدين الى دمشق، لوضعها في حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية، ودقائق الامور المشوبة بالغموض، وتتوق دمشق الى توضيح صورتها، وجلاء ما يكتنفها من طلاسم سياسية.

حركة حبيقة المفاجئة: وجوم وروايات ووقائع

في اليوم التالي لهذه اللقاءات، وصلت الى دمشق انباء الحركة التي قادها السيد ايلي حبيقة داخل القوات اللبنانية، واذاعة بيانه الشهير الذي يمد فيه يده الى الرئيس سليمان فرنجية، ويكرس عودة القوات اللبنانية الى «الخيار السوري».

وعلى مدى ثلاثة ايام، ظل هذا البيان يضغط بثقله على الساحة السورية، والمعلومات التي تداولتها العاصمة السورية، تقول في معرض روايتها لما جرى داخل القوات اللبنانية، ان الرئيس امين الجميل تمكن من استيعاب القوات، بعد مرور شهرين على حركة الدكتور سمير جعجع، وان كانت تاخذ عليه انه «تعايش» معها، عوضا عن ان يقوم بتصفيتها.

والرواية التي تناقلتها الاوساط السورية، ان رئيس الجمهورية توصل الى صفقة حل مع الدكتور جعجع والمحامي كريم بقرادوني، تتضمن حصوله على تفويض خطي موقع عليه من رئيس هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية، باطلاق يده في الاتفاق على اي حل سياسي مع الرئيس الاسد، لكل الامور العالقة على الساحة اللبنانية. وانه بهذه الصفقة ضرب عصفورين بحجر واحد براي الرئيس اللبناني وهما:

الاول: تاكيد استيعابه القوات اللبنانية وانتفاضة الدكتور جعجع.

الثاني: الاتفاق مع الدكتور جعجع بالذات، كرد على حملة الرئيس فرنجية عليه. وتحديده موعد مغادرته قصر بعبدا.

وتمضي الرواية في سرد ما حدث بالقول ان السيد ايلي حبيقة دعا الى اجتماع استثنائي للهيئة التنفيذية عندما فوجىء بالاتفاق فذهب الى الاجتماع. ومعه نسخة عن تفويض الدكتور جعجع للرئيس الجميل، ثم طلب بعد ابرازها انتخاب رئيس للهيئة التنفيذية، ليكون لها رأس يتكلم باسمها رسميا، ووضع حد للتصرفات الفردية. فبادر الدكتور جعجع الى ترشيح السيد حبيقة، فانتخب بالاجماع رئيسا، وبعد ذلك سحب الرئيس المنتخب بيانا مكتوبا، يحدد فيه سياسة القوات ومنطلقات تحركها.

وحسب الرواية نفسها، تحول الاجتماع الى عملية «نقد ذاتي» لتحركات الانتفاضة، خرجت بعده الهيئة التنفيذية، بوحدة صف وقرار، وانه لم تحذف من البيان سوى عبارات طفيفة تشير الى «فروسية الرئيس فرنجية ودوره التاريخي» الذي يمكن ان يحقق وحدة الصف المسيحي، وتلطيف بعض العبارات التي تشير الى عروبة لبنان.

على كل بيان القوات خلق ظروفا جديدة، ومعطيات بحاجة الى توضيح. الا ان وصول السيد ميشال سماحة الى دمشق، بدد الكثير من الغموض بالنسبة الى سوريا، وحال دون صدور رد فعل سلبي من التغييرات الجديدة داخل القوات.

وعندما وصل الوزير جنبلاط الى دمشق للمرة الثانية، بعد بيانه الصحافي الذي رفض فيه الحوار مع «القوات»، حصلت لقاءات على مستويات عالية، للتشاور حول الاحداث.

وفي لقاء عقد في جناح السيد سماحة في «شيراتون» دمشق، وضم الوزير جنبلاط واللواء محمد الخولي والمهندس عاصم قانصوه نوقش التطور الجديد داخل القوات بتؤدة وهدوء، وبعيدا عن صخب المواقف الاعلامية.

وكان راي السيد سماحة الذي حرص على ان يصف مهمته في سوريا بانها «شخصية وتلقائية» ان القوات الان هي صف واحد في طرحها الجديد، وانها تعطي فرصة اخيرة، لا يمكن التكهن بنتائج رفضها، لتوحيد لبنان، لان اي حل ينبغي ان يراعي كل القابضين على زمام الامور على الارض. وعندما وجه بعض الحاضرين تهمة اقتراف حوادث صبرا وشاتيلا الى السيد ايلي حبيقة، قال السيد سماحة ان الرئيس الجديد للهيئة التنفيذية للقوات كان عمره ١٧ عاما، عندما بدات الاحداث في لبنان، وانه في بيانه شرح الاسباب التي دفعت القوات الى التعاون مع اسرائيل، لكن الذي لا يعرفه الكثيرون، ان السيد حبيقة كان العنصر التصادمي مع الاسرائيليين، وانهم القوا القبض عليه في احدى المرات، لانه كان يواجه التوجهات الاسرائيلية بصراحة وصرامة، وتساءل السيد سماحة: من الذي لم يتخذ مواقف سببت اليه تهما، وهل القوات هي وحدها التي تصدت او ضربت او قتلت فلسطينيين، الكل بيوتهم من زجاج، ولماذا التوقف عند الماضي، والاحجام عن استشراف المستقبل. وان على الجميع ان يدركوا، انه اذا ما اريد للبنان حل سياسي، فلا حل من دون الرئيس الجميل، ولا حل بالغاء دور اي فريق قائم على الارض، ان هذا المنطق هو الذي برز في اخر اجتماعات لوزان، وان هذا المنطق هو المطلوب تعويمه.



■ صورة ماساة الاسبوع: يبكي امه بعدما قتلتها قنيفة مع بائع الخضار على مراى من عينيه

الحوار المباشر قلّص التشنج والتطرف والرفض

وعلى رغم ان الوزير جنبلاط احتفظ بمواقفه السابقة، فان بعض المرونة تسربت الى حديثه خلال اللقاء، وجف في بعض تعابيره التشنج الذي امتلات به تصاريحه، كلما تحدث عن الرئيس الجميل او عن القوات اللبنانية، كما ان بعض الحاضرين، وجد في بيان حبيقة تقدما وتطورا كبيرين، وذهب هذا الـ «بعض» الى القول ان بيانه يجعله يستحق «عفوا» على كل اعماله السابقة.

على كل لقد تعاطت دمشق مع بيان حبيقة، على انه موقف جديد لا يمكن تجاهله، فقد حمل تغييرا في موقف القوات بنسبة ١٨٠ درجة على حد قول مسؤول سوري رفيع المستوى، ولذلك تابع هذا المسؤول - قائلا انه لا يجوز التعامل معه - في سوريا على الاقل - لا بخفة المدح ولا بخفة النقد، لان سوريا لا تتعاطى مع تصاريح بل مع مواقف مترجمة على الارض.

ولهذا، فقد التزمت وسائل الاعلام السورية بهذه التوجيهات ولزمت الصمت حيال بيان حبيقة.

وعندما زار موفد لبناني دمشق ليبشر العاصمة السورية بمبادرة حبيقة قبل ولادتها، واجتمع الموفد الى اللواء محمد الخولي، ابى المسؤول السوري ان يدخل في حوار حول هذه المبادرة، رافضا فتح اي باب من ابواب الحوار او التعاطي مع «جنين» لا يزال في بطن الاحتمالات والتكهنات.

النقطة البارزة التي استطاع من خلالها السيد ميشال سماحة ان يجذب القادة السوريين الذين التقى بهم، وفي مقدمتهم السيد عبد الحليم خدام، انه لم يطلب اعترافا لا بالسيد حبيقة كرئيس جديد للقوات اللبنانية او لهيئتها التنفيذية. ولا ببيانها السياسي، بل عدم الانغلاق على المواقف التي اطلقها، والتعامل مع ترجمات لمواقفها ستصدر على الارض هذه المرة وليس على الورق، وفي مقدمتها التنصل من جيش اللواء المتقاعد انطوان لحد، واقفال مكتب القوات في القدس، والانسحاب من جزين، وتبريد خطوط التماس وترك الحوار السياسي للسياسيين المسيحيين، فحبيقة ورفاقه عسكريون، ولا شان لهم في الحوار السياسي. والتجمع المسيحي للبنان الواحد، هو الذي يعبر عن الموقف المسيحي، ومثل هذا الطرح، مغر في الحوار على اساسه، اذا لم يكن مغريا بالقبول، خصوصا ان التاكيدات تواصلت على اعتبار وجود الرئيس سليمان فرنجية في هذا التجمع او تمثله فيه قاعدة الاتصالات الجارية لتكوين هذا التجمع. وهكذا تجاوز حبيقة ورفاقه منطلق «الفيتو» المفروض عليهم كرموز يصعب التعامل معها.

عودة الردع: التردد والقبول والاحجام

القضية البارزة التي تسلطت عليها الاضواء خلال وجودنا في دمشق على مدى حوالى الاسبوع، كانت قضية العودة الى الاستنجاد بقوات الردع العربية، لضبط الاوضاع في لبنان. وهي قضية تطرح سياسيا كمدخل الى حل شامل للقضية اللبنانية.

وحقيقة الامر في هذا الموضوع، انك تلمس خلال تحريك عن حقيقة الموقف السوري، ان سوريا ليست رافضة للفكرة في المطلق، وغير قابلة بها في المطلق ايضا. اي ان القيادة السورية ليست متحمسة لدفع جيشها في زواريب المدن والقرى اللبنانية، لا للاقتتال مع اللبنانيين ولا للاستشهاد على ايديهم. والحقيقة الظاهرة ان لا الحكم في لبنان له موقف نهائي من هذا الموضوع، ويصعب عليه ارتشاف هذه الكاس، قياسا الى محيطه واوساطه، ولا الحكم في سوريا متحمس لمثل هذه المجازفة. وان كان قادة الطائفة السنية في بيروت لا يرون بديلا منها كحل لحال التسيب الامني، والوزيران بري وجنبلاط ضدها، من زاوية ان عودة الردع ستعيد الى الساحة اللبنانية سياسة اقامة التوازنات التي اختلت بفعل الاحداث، وجعلتهما وحلفاؤهما في موقع المنتصر، وليس من مصلحتهما العودة الى مبدأ «لا غالب ومغلوب» بعدما اصبح في لبنان غالب ومغلوب.

كان الوزير نبيه بري، الزائر الوحيد لدمشق الذي قابل الرئيس حافظ الاسد، وعندما عاد الى بيروت حدد الشرطين المعروفين بقبول سوريا باعادة نشر الردع، وهما الوفاق الوطني على اعادة دخوله الى لبنان، والاتفاق على تسليمها طوعا وتلقائيا الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

والسيد عبد الحليم خدام يقول ان هذا الموضوع لم يطرح على بساط البحث في القيادة السورية، وانه عندما يطرح فسيناقش وفقا للظروف والمبررات، وفي هذا الموقف تحديد واضح: اي لا رفض نهائي ولا قبول سريع، فعودة الردع قرار دقيق ويتطلب تشاورا لبنانيا على مستوى القمة، ولعل القمة المنتظرة بين الرئيسين الجميل والاسد، هي وحدها المؤهلة لحسم هذا الموضوع.

رئيس الجمهورية: المعركة تستهدف الرئاسة وانا واعٍ لابعاد شعار «مغامرة الانقاذ»

الجميل يتكلم: تعالوا لنتفق

يبقى راي الرئيس الجميل في ما يجري داخل جمهوريته.

فالرياح، رياح الاحداث تضرب عهده، وهو بعد في منتصف الولاية، هذا، من دون ان ننسى ان السنوات الثلاث المنصرمة من عمر العهد، كانت سنوات صعبة، محفوفة بالعقبات، مزروعة بالالغام التي تفجرت واخذت معها كل مقومات خياراته ومبادراته.

وعندما تلتقي الرئيس الجميل، وكل من يلتقي به، لا يجده غريبا عن الاحداث القاسية التي تنتظره، لكنه بحكم موقعه محكوم بالصمت، وهو الذي حاول ويحاول ان يحكم البلاد، بعنفوان الشباب، او بالحلم الذي كان يراوده لبناء دولة قوية.

ليس عبثا كان شعاري في بداية الولاية: «مغامرة الانقاذ»، تلك التي قررت ان اخوض غمارها.

يقول ذلك وهو يحاول ان يعود بك الى البدايات. بداية احداث لبنان، وبداية المصاعب التي استقبلته باكرا، وبداية المواجهات الصعبة مع الجميع.

ومن دون ان يساله زائره، يدرك ما يطمح ان يسمع على لسانه.

كلنا نذكر كيف بدات الاحداث. كان العنوان الكبير تفتيت الدولة، ليسهل على الجميع تفتيت لبنان.

كانه التاريخ يعيد نفسه، في الماضي انفلش الفلسطينيون على حساب الدولة. قامت «فتح لاند» في الجنوب. وظهر الخطف في بيروت وضواحيها. على طريق المكلس وعلى طريق المطار. وفي كل مكان. لم يخطفوا المواطن، بل خطفوا المواطن ودولته وسلطته. وهذا ما يتكرر اليوم. الذين استبدوا بالسلطة على الارض، يخطفون المواطن والدولة او هكذا يحاولون.

كان بامكاني ان اختار الطريق الاسهل، ان ادير الازمة، ان اجلس وراء مكتبي، واكتفي بمراقبة الفصول المتلاحقة من المحنة، فصلا بعد فصل. لكنني صممت منذ البداية على ان يكون اختياري الاول التصدي للازمة، ان اخوض معها حربا شعواء. لذلك سميت معركتي: «مغامرة الانقاذ».

ومن دون ان يدعك تقاطعه، يمضي في حديثه: لقد كان خطي خط توحيد لبنان. فيتجاوز حواجز التقسيم النفسية والامنية. عندما حاولوا اغتيال وليد جنبلاط توجهت اليه في بيروت الغربية، يوم كان ذهابي مجازفة سياسية وامنية. وتوجهت الى احتفال جمعية المقاصد الاسلامية والقيت خطابا من الملعب البلدي في الطريق الجديدة، لابلور امام اللبنانيين جميعا موقفا وارادة توحيديين، وقد وحدت العاصمة مرتين على رغم قساوة الظروف وحدتها، وتوجهت الى الرئيس سليمان فرنجية ولبيت دعوته الى الغداء في «غلان» بسويسرا، والتقيت به مرتين في البترون.

وعندما تحاول ان تساله عن سبب وصول الامور الى ما وصلت اليه، يقول الرئيس الجميل: المعركة ليست معركة مع امين الجميل، بل مع الخط الذي امثل، مع خط توحيد لبنان. والمعركة لا تستهدفني بل تستهدف كرسي رئاسة الجمهورية. لقد اقسمت يمين الحفاظ على لبنان وعلى الرئاسة. وانا على العهد باق، وعلى القسم مؤتمن.

ولو اجرينا استفتاء شعبيا حرا، لوجدنا ان ٨٠ بالمائة من الشعب اللبناني مع خطي التوحيدي. اللبنانيون جميعا يرفضون التقسيم والتجزئة والكانتونات، ومع وحدة بلادهم ومع بقاء نظامها الديمقراطي، كان طموحي ان ابني دولة على قد طموحات شباب لبنان، وبحجم احلامهم في دولة عصرية تحاكي اكثر دول العالم حداثة، وعصرنة. والذين فجروا الاحداث، ارادوا اغتيال صورة الوطن الذي نحلم بصنعه للبنانيين.

ويحدق الرئيس الجميل، وهو يجلس الى مكتبه الرئاسي في وجهي، وكانه يقرا ملامح اسئلة كثيرة، وهو ينابع قوتي في مصداقيتي، وفي تصميمي على مواجهة المؤامرة حتى النهاية، وانا يدي ممدودة الى الجميع من اجل انقاذ لبنان، متعاليا على كل الجراح، ومتخطيا كل النصال التي اصابتني. فالقضية قضية انقاذ لبنان اولا واخرا، فنحن نذهب، والباقي هو الوطن، والمهم ان يبقى لنا الوطن الذي يحترق ويتفتت على مراى منا.

والذي يخرج من مكتب الرئيس الجميل من زواره، يخرج بانطباع كبير. فرصة الانقاذ ما زالت ممكنة، والوفاق فرصته معه اكبر بكثير مما يتوهم الذين يعتقدون ان المسافة اتسعت بين افرقاء الازمة!!



■ بري وجنبلاط خلال خلوات بكفيا: حوار تحت الشمس مع الصحافيين

مهرجان تابيني لسيور في راشيا
جنبلاط: الحل بالغاء الطائفية السياسية وبتحالف مميز مع سوريا وباستقلال عن الاحلاف


■ حشد من الحضور ■


■ جنبلاط يتكلم ■

راشيا ـ من زاهي بركة وكمال مساعد:

دعا وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط الى حل سياسي جذري على قاعدة الغاء الطائفية السياسية واستئصال الكتائب ومحاكمة المسؤولين. ودعا الى نظام جديد يرسي قواعد تحالفية واضحة ومميزة مع سوريا، معتبرا ان لا حل في لبنان من دون الحل العادل للقضية الفلسطينية.

شارك الوزير جنبلاط ووفود حزبية وشعبية امس في نقل رفات عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عادل سيور من المختارة الى مسقط راسه راشيا.

واقيم مهرجان تابيني عند الحادية عشرة، حضرته وفود عن الاحزاب والقوى الوطنية وهي: الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب السوري القومي الاجتماعي، منظمة العمل الشيوعي، الاتحاد الاشتراكي العربي، والسيد عبد الله الاحمر ممثلا قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، والنائبان ميشال معلولي، سليم الداوود، والسادة مروان حمادة، محسن دلول نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، انور الفطايري امين السر العام في الحزب، الدكتور سمير صباغ رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل، قائم مقام راشيا عصام حب الله، والسيد صالح الدسوقي، والدكتور ضاهر غندور امين السر في الادارة المدنية، والسيد طلال ارسلان.

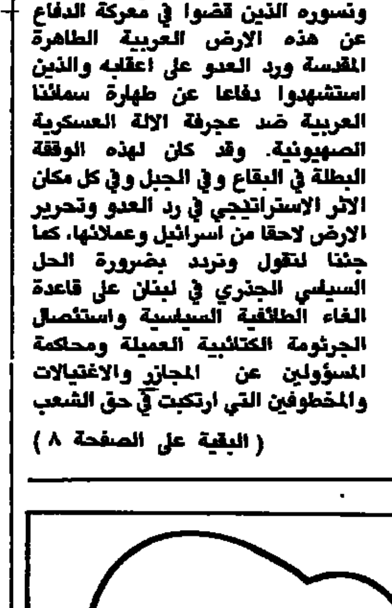
وحضره من العسكريين العميد ابراهيم شاهين قائد اللواء الاول، العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية على راس وفد من الضباط، وفد من ضباط الجيش السوري، وفد من ضباط اللواء الاول برئاسة العقيد فواز المصري، وفد ضباط ثكنة راشيا برئاسة النقيب مروان زكي، المقدم شريف فياض مفوض التعبئة في الحزب التقدمي الاشتراكي، والرائد رجا حرب قائد «الجيش الشعبي»، ووفود من مناطق لبنانية ومن قريتي عرنة والقلعة في سوريا.

كلمة جنبلاط:

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الاتية: جئنا اليوم لنودع رفيقا شريفا مخلصا من رفاق كمال جنبلاط وهب نفسه لرسالة الحزب التقدمي الاشتراكي، لخدمة الطبقات الشعبية الفقيرة الكادحة وناضل على كل الجبهات في سبيل لبنان عربي، في سبيل استقلال حقيقي من نظام الامتيازات والاحتكار والطائفية، من نظام التحالفات المشبوهة مع اسرائيل والقوى الاطلسية.

وجئنا اليوم لنحيي وادي التيم التي كانت وستبقى المعقل الكبير للوطنيين والمناضلين الذين واجهوا وقاتلوا شتى انواع الحملات الاستعمارية من صليبية الى فرنسية الى اسرائيلية الى كتائبية، ولنقول ان وحدة الخط العربي التقدمي المناهض لاسرائيل وعملائها هو الطريق لتحرير الوطن من رجس العدو ودنس عملائه. كما جئنا اليوم لنحيي شهداء الجيش العربي السوري ونسوره الذين قضوا في معركة الدفاع عن هذه الارض العربية الطاهرة المقدسة ورد العدو على اعقابه والذين استشهدوا دفاعا عن طهارة سمائنا العربية ضد عجرفة الالة العسكرية الصهيونية. وقد كان لهذه الوقفة البطلة في البقاع وفي الجبل وفي كل مكان الاثر الاستراتيجي في رد العدو وتحرير الارض لاحقا من اسرائيل وعملائها. كما جئنا لنقول ونردد بضرورة الحل السياسي الجذري في لبنان على قاعدة الغاء الطائفية السياسية واستئصال الجرثومة الكتائبية العميلة ومحاكمة المسؤولين عن المجازر والاغتيالات والمخطوفين التي ارتكبت في حق الشعب

(البقية على الصفحة ٨)



في استقباله القومي برئاسة المحايري
سعد: لا فدرالية ولا كونفدرالية فلبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم لكل الطوائف

■ سعد مستقبلا المحايري والوفد المرافق ■

■ ... وفي زيارة البزري ■

صيدا ـ من نزيه نقوزي:

اكد المهندس مصطفى معروف سعد ان لا تقسيم ولا فيدرالية ولا كونفدرالية في لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم مربع واضاف:

ان لبنان لا يمكن الا ان يكون لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات لكل الطوائف والمذاهب.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها المهندس سعد امس خلال استقباله وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيسه السيد عصام المحايري، وعميد الخارجية انعام رعد، ومسؤول الحزب في الجنوب قاسم صالح.

وقال سعد: حتى يكون لبنان وطنا ديمقراطيا عربيا يتطلب منا تقديم المزيد من التضحيات، حتى نتمكن من ابقائه، فحتى هذه اللحظة لا تزال الطروحات حول مصير لبنان متعددة، لكنا نقول ان لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم مربع لا يمكن الان يكون لبنان الواحد الموحد لكل الطوائف، والمذاهب، فهذه هي تركيبة لبنان.

واضاف سعد: تقديري انه بجهد الجميع نستطيع ان نعطي لبنان مزيدا من الدفع للتوحيد، أملا ان نواصل مجتمعين العمل لتوحيد كل الطاقات والجهود من اجل لبنان الواحد الموحد، اللا طائفي، واللا مذهبي.

واوضح سعد ان العلاقة التاريخية التي تربطنا بالحزب القومي السوري الاجتماعي ليست جديدة فهي تعود الى عهد الشهيد معروف سعد: لان نضالنا مشترك في مواجهة القوى الفاشية على الساحة اللبنانية، واعلن ان هذه العلاقة وهذا التحالف المتين سوف يستمر وستتمكن من ازالة كل الثغرات.

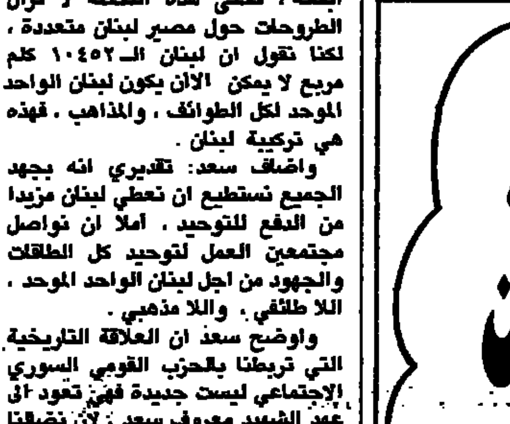
البزري

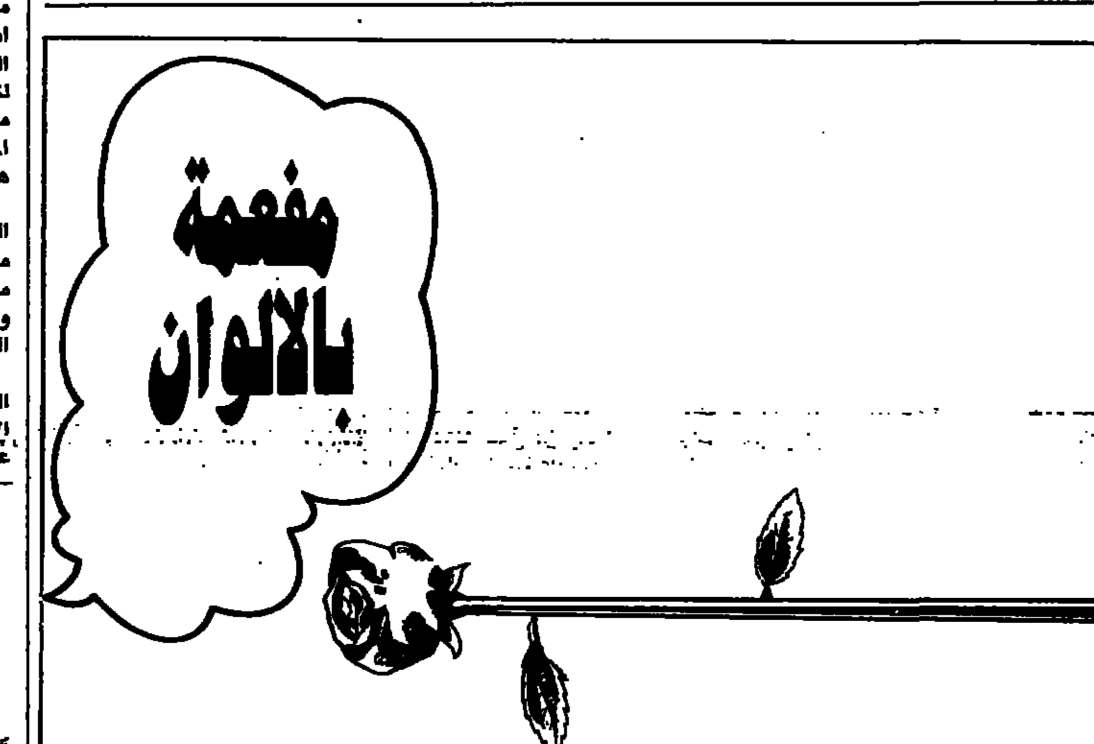
وكان وفد الحزب القومي السوري قد قام قبل ذلك بزيارة النائب الدكتور نزيه البزري حيث جرى بحث مطول في الاوضاع العامة في لبنان وفي الجنوب بوجه خاص قال على اثرها النائب البزري: اننا نرحب اليوم برئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وبصحبه الذين تربطنا واياهم علاقات متينة لما لهم في المقاومة الوطنية بالجنوب من علائق متينة، ودور هام، لما بذله الحزب ولا يزال من اجل تحرير كامل الجنوب وراشيا والبقاع الغربي.

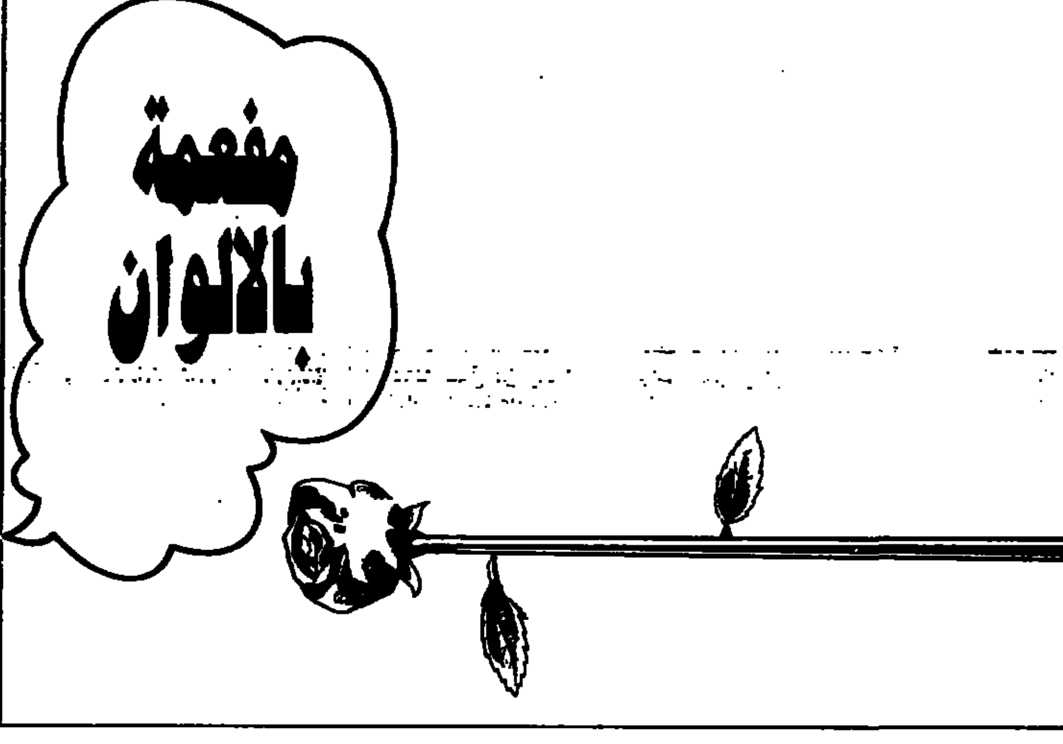
تصريح المحايري

وبعدها قام وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي بوضع اكاليل على اضرحة شهداء صيدا وعلى النصب التذكاري للنائب السابق معروف سعد، كما زار مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، والارشمندريت سليم الغزال النائب

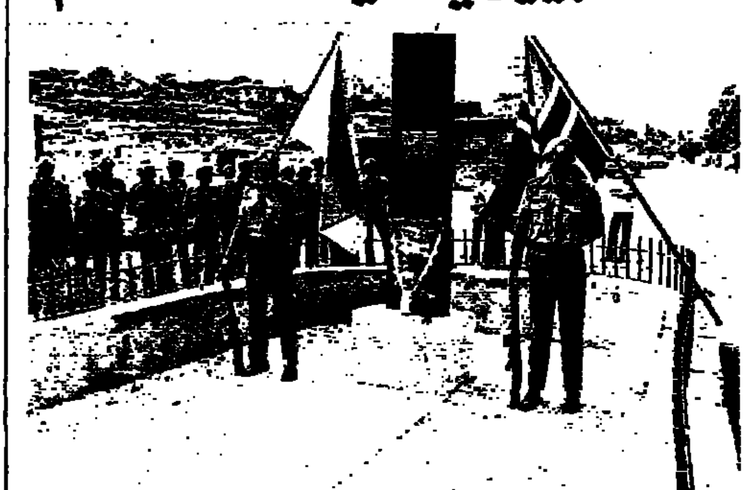
(البقية على الصفحة ٨)







راشيا الفخار تكرم النروجيين في عيد استقلالهم




■ نصب الشهداء النروجيين في ابل السقي وقد وضعت عليه باقة زهور ■

راشيا الفخار ـ من دريد كيورة:

نحن كنروجيين نعتبره امتيازا خاصا لنا ان نأتي من اجل السلام وخدمة الشعب في لبنان ونتمنى من اعماق قلوبنا وبمزيد من الامل والشوق ان تستعيدوا استقلالكم كما اخذنا استقلالنا نحن في العام ١٨١٤.

هذا ما قاله قائد موقع العرقوب في الكتيبة النروجية رقم ١٤ الميجر «ايفر كولستاد» الذي القى كلمة لمناسبة عيد الاستقلال النروجي الذي يصادف في السابع عشر من ايار من كل عام، وذلك في الحفلة التكريمية التي اقامها لهم اهالي راشيا الفخار في العرقوب وفاء منهم لمجيء النروجيين وترميم قريتهم ومساعدتهم.

وتابع الميجر كولستاد: نرحب بكم في هذه الدعوة الصغيرة والقيمة. ان شعبنا في النروج عاش مئات السنين تحت نير الاحتلال واتحدنا واجتمعنا وقررنا اصدار كتيب صغير يتضمن قوانين دولة النروج واعلنا الاستقلال. وكان ذلك في ١٧ ايار من العام ١٨١٤ في قرية صغيرة في الريف النروجي وبدانا مسيرتنا من جديد كبلد له حريته. وقد ظل لنا بادىء الامر ملك مشترك مع دولة السويد المجاورة وفي العام ١٩٠٥ اخذنا حريتنا الكاملة واستقدمنا اميرا من الدانمارك علينا ليكون على راس دولة النروج. وقال: اتمنى للشعب اللبناني ان يصل الى الوضع ذاته الذي نحن عليه اليوم. ذو سيادة وحرية واستقلال، وان تعيدوا عيد الاستقلال بسلام.

وردا على سؤال حول وضع الكتيبة النروجية بشكل خاص والقوات الدولية بشكل عام قال الميجر كولستاد: اتمنى ان يطلع المستقبل القريب عليكم باخبار سارة وحتى الان لم تتخذ النروج قرارا بسحب قواتها من هنا وسنجري تبديلا في اخر الشهر حيث تحل كتيبة جديدة يبقى على راسها الكولونيل يسكار قائد كتيبتنا الحالية. وبعد ذلك تدرس الاوضاع ولا اعرف شيئا عن تطورات جديدة.

وشملت الاحتفالات النروجية بعيد الاستقلال ابل السقي وكفرحمام وبلاط اضافة الى راشيا الفخار وشبعا. وقد قدم اهالي راشيا الفخار هدايا رمزية لقائد الموقع وضباطه. وهي لوحة تمثل شعار الجيش اللبناني، كما قدموا لهم مصنوعات فخارية من صنع راشيا الفخار، وهي كناية عن اباريق صغيرة للديكور.

والقت الانسة دعيبس كلمة شكرت فيها جهود القوات النروجية في العرقوب وسهرهم الدائم على راحة السكان وامنهم. والقى مختار راشيا السيد رشيد يوسف كلمة.

صباغ: التغيير في قيادة «القوات» قنابل دخانية

اكد رئيس التجمع الوطني المستقل الدكتور سمير صباغ ان الحرب السياسية بكل عناوينها، وخاصة الاصلاحية هي ملامح المرحلة المقبلة. وقال: ان التغيير في قيادة القوات قنابل دخانية «لا تعمي ابصارنا ولا تغيب عن انظارنا».

واكد صباغ ان لبنان المقبل لن يكون لبنان الامتيازات والهيمنة والسيطرة الطائفية وصيغة الـ ١٩٤٣ ماتت الى الابد.

اليوم العالمي لوسائل الاعلام في عنايا
ابو جوده: لتتحطم الحواجز بين المناطق
باشا: الاعلام من اهم وسائل البشارة

■ المطران ابو جوده يلقي عظته بعد الانجيل ■

■ المطران باشا يلقي كلمته ■

■ جانب من الحضور ويبدو الاباتي عطاالله والى جانبه المطران باشا وباسنيد منعم ■

عنايا ـ من ميشال كرم:

قال النائب البطريرك العام المطران رولان ابو جودة: «وما اجتماعنا اليوم، الا لكي نوجه نحو اخوتنا البشر ونحو السماء قذائف وصواريخ، ولكنها قذائف صلاة وصواريخ تضرع، معدنها الايمان والرجاء المسيحي، ذخيرتها وبارودها المحبة المسيحية التي نود ان تنفجر في قلب كل واحد منا، لكي تعود اللحمة ما بين جميع ابناء هذا الوطن».

وناشد المطران حبيب باشا رئيس المجلس الرسولي العلماني، الشبيبة لكي يجعلوا من وسائل الاعلام الاجتماعية وسيلة لبناء مستقبلهم ومستقبل لبنان الذي هو في خطر تزعزعه الاضطرابات السياسية من جهة، والتيارات الايديولوجية والاخلاقية الهدامة من جهة اخرى، داعيا الشبيبة الذين دافعوا ويدافعون عن ارضهم ترابا وحضارة واقتصادا، والدفاع عنهما روحا وايمانا واخلاقا مشيرا الى انه لا خوف ممن يقتل لبنان بجسده ولا يستطيع ان يقتل لبنان بروحه.

جاء ذلك لكل منهما في الاحتفال الديني الذي اقيم في كنيسة القديس شربل في عنايا، وراسه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، لمناسبة اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام، وفي اطار السنة العالمية للشبيبة.

وحضر الاحتفال الذي بدأ بمسيرة صلاة وتضرع من محبسة عنايا الى كنيسة الدير، المونسينيور دوبيو ممثل السفارة البابوية والاباتي الياس عطا الله رئيس عام الرهبانية الانطونية والمطران بولس باسيم وقائمقام جبيل السيد باسنيد منعم وعدد كبير من المؤمنين الذين احتشدوا من مختلف المناطق اللبنانية.

ابو جودة

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران ابو جودة كلمة قال فيها: «انها لمناسبة مباركة ان نجتمع في هذا اليوم من اجل احياء اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام. ولقد اعتادت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المنبثقة في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الذي يرئسه غبطة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، ان تحيي في هذا الوقت من كل سنة اليوم العالمي لوسائل الاعلام.

وتابع المطران ابو جودة قوله: «اما اليوم، فيتميز احتفالنا بطابع خاص هو مشاركة الشبيبة في احياء هذا اليوم، اذ انه يقع في اطار هذه السنة التي اعلنتها جمعية الامم المتحدة كسنة دولية للشبيبة. ونحن نعرف ان من بينكم من حضر من مناطق تناولتها القذائف في الليل الفائت بالذات. وما اجتماعنا اليوم الا لكي نوجه نحو اخوتنا البشر ونحو السماء قذائف وصواريخ، ولكنها قذائف صلاة وصواريخ تضرع، معدنها الايمان والرجاء المسيحي، ذخيرتها وبارودها المحبة المسيحية التي نود ان تنفجر في قلب كل واحد منا، وفي قلب كل من ابناء هذا الوطن الحبيب المعذب، لكي تعود اللحمة ما بين جميع ابنائه وتتحطم الحواجز ما بين جميع المناطق وتنتشر المحبة في سائر ربوعه، ونحن نضرع في هذا الصباح طالبين اليه تعالى ان تستخدم وسائل الاعلام من اجل تنشئة الشبيبة تنشئة مسيحية وفق الموضوع الذي اختاره قداسة الحبر الاعظم لهذا اليوم بالذات.

وختم المطران ابو جودة رافعا صلاته على نية جميع العاملين في وسائل الاعلام وعلى نية اصدقاء اللجنة الاسقفية.

باشا

والقى عظة الاحتفال المطران حبيب باشا، وفي ما يلي نصها:

ليس من يجهل اليوم وقع الاعلام، ليس فقط في الضمائر والمشاعر، بل في البنيات والمؤسسات، وليس فقط في توجيه الفرد وتلقينه، بل في توجيه المجتمع وتكوين ملامح العصر، بما يوفره كل يوم من ايام السنة، بل في كل لحظة من لحظات الليل والنهار، من اغنية شهية ومغرية للعقل والعين والاذن.

والشبيبة اكثر من غيرها وعيا وتعرضا لهذا الواقع، لانها تواجه الدفع الاعلامي، كما يواجه الشراع هبوب الريح. ولا عجب، فالشبيبة هي شراع المجتمع وجناحه الخفاق السائر به نحو غده ومصيره.

والمسيحية معنية كل العناية بخطوة الاعلام في حياتها وضميرها. لانها هي المستنبطة والموالية والمحبذة والدافعة لكل ما من شانه ان يطور المجتمع الانساني، ويجري به نحو غاياته، ويمكنه من تحقيق احلامه وتطلعاته صوب بشرية اكثر ترابطا وتماسكا، واشد تكاتفا وتعاطفا، واعمق تحسسا وايمانا بقضايا السلام والعدل والمساواة والاخوة والنمو الاقتصادي والحضاري والروحي. وكلها اهداف مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاعلام، خاضعة لنفوذه، رهينة صعوده وهبوطه، وكانها واقعة تحت رحمته.

ولا شك فالاعلام، ككل طاقة من طاقات الانسان، سيف ذو حدين، له منافعه ومضاره، «به نبارك ربنا، وبه نلعن الناس المخلوقين على صورة الله»، كما يقول الرسول يعقوب في حديثه عن اللسان (يعقوب ٩/٣). واذا اردنا ان نستعين بصور العصر، فالاعلام هو كالاشعاع الذري، به نحيي الطبيعة او نبيدها به نبني الحضارة او ندمرها، به ننفع الانسان او نقضي عليه.

من يستطيع ان ينكر اليوم مدى النفوذ الذي تمارسه وسائل الاعلام الاجتماعية عبر الصحافة والسينما والراديو والتلفزيون، في بناء الفكر والاخلاق والحضارة، اذا هي التزمت مبادىء التظلم الادبي والمناقبية السليمة. ولكن من يستطيع ان ينكر ايضا اسهامها الذريع في زعزعة النفوس وتقويض المجتمعات. اذا هي حادت عن اهدافها الشريفة، واستعملت اداة للمتاجرة والاستغلال والتضليل الفكري والسياسي والاخلاقي.

بمناسبة هذا الاحتفال باليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام، وفي اطار السنة العالمية للشبيبة، كم نتمنى على هذه الشبيبة ان تعي مسؤولياتها في مواجهة الظاهرة الاعلامية، وما يرتبط بها من مصير الانسان والحضارة والايمان في هذا الوطن.

لقد برهنت الشبيبة اللبنانية، وقت الحرب، عن مقدرتها وامبتها للذود عن هذا الوطن، ارضا ومؤسسات. فما استطاعت ان تحققه لافتداء الارض اللبنانية بالدم والمهج، بامكانها ان تحققه، ولا شك، لافتداء الروح اللبنانية بالالتزام الاعلامي الصحيح. وروح لبنان هي تراثه العريق المستمد من ايمانه واخلاقه وحضارته، وكلها رهن، الى حد بعيد، بالسوق الاعلامية.

ونحن نعلم ان ما لم تستطعه الحرب ونيرانها، يستطيعه الاعلام بنفوذه الجارف، وما يوظفه من طاقات الهدم الاخلاقي والانتهاك الايديولوجي والتشكيك الديني. ومن ثم فالمجتمع الفاتيكاني الثاني ينشد المؤمنين، ولا سيما الشبيبة «ان يروضوا نفوسهم على القناعة والتظلم في استخدام هذه الوسائل» (وسائل الاعلام ١٠) فلا ينقادوا، بدون روية وتمييز، لما يطالعونه من صحف ومجلات، ويانسون اليه من صور ومشاهد، ويسمعونه عبر الاذاعات.

هناك جراة لا بد منها، «والجراة من شيم الشباب» ـ للحد من تحكم السيطرة الاعلامية. والوقوف موقف الحزم من كل نتاج صحفي او تلفزيوني او سينمائي لا يخدم الا المصلحة التجارية، والغريزة المنفلتة، والمارب الهدامة. وهناك ايضا تربية لا بد منها للتمحيص بين الحسن والرديء، بين الرصين والتافه، وانتقاء ما يصلح للبنيان، مع مراعاة ظروف السن والنضج العقلي والروحي.

وعلى الشبيبة ان ترفع صوتها عاليا، مع كل اصحاب الوعي والمسؤولية، للاحتجاج على ذاك الفلتان الاعلامي الذي بات يهدد، في السر وفي العلن، وتحت غطاء المصلحة المادية، القدس الحرمات الفردية والعيلية والوطنية.

ولكن موقف الشبيبة من الاعلام لا ينتهي عند هذا الحد من المواجهة الدفاعية. فالاعلام يمكن ان يكون وسيلة حياة وبناء، توفر للمنتفعين به، ولا سيما للاجيال الصاعدة، مادة لتغذية العقل والروح وتنمية الاخلاق والقيم، وتنقية الحضارة في وجوهها الدينية والعلمية والفنية. فالكتاب الجيد، والمجلة الرصينة والمشهد السليم هي من اهم مقومات الذهنية والنفسية، ومن القوى الحوافز على اكتشاف الحق والخير والجمال. ولكم من الشباب وجدوا ذواتهم من بعد حيرة، واهتدوا الى طريقهم من بعد ضياع، وايقنوا ايمانهم من بعد الحاد، واستعادوا الامل من بعد ياس واخفاق، بفضل صفحة قراوها او اذاعة سمعوها او فيلم شهدوه، او لحن انسوا اليه.

هناك خطوة اخرى في مواجهة قضية الاعلام، لا بد للشبيبة من ان تقوم بها استكمالا لمهمتها في هذا المجال. فلا يكفي ان تكافح سلبياته وتستثمر ايجابياته. عليها ان تساهم ايضا في توجيهه وتكوينه. فالاعلام رسالة من انفذ وجوه الرسالة المسيحية. وقد قيل عن القديس بولس انه، لو عاش في عصرنا، لكان صاحب مؤسسة صحافية او وكالة انباء او كان مخرجا تلفزيونيا واذاعيا او سينمائيا.

الاعلام المسيحي هو اليوم من اهم وسائل البشارة تعليما وتهذيبا وتوجيها. وليس قليلا ان يكون المجمع الفاتيكاني الثاني قد خص الاعلام المسيحي بوثيقة مستقلة. ضمنها خلاصة افكاره وامانيه، وحثيث نداءه الى المسيحيين وبخاصة الى العلمانيين ليضطلعوا بمسؤولياتهم في تحقيق الرسالة الاعلامية.

ومن مظاهر هذا الاهتمام الكنسي الكبير بالاعلام، الدعوة الى اقامة اجهزة ومراكز للاعلام في جميع انحاء المجتمع المسيحي. ولهذا الغرض تاسس في لبنان المركز الكاثوليكي للاعلام، برعاية اخينا سيادة المطران رولان ابو جودة الذي يسعى كل جهده، بالتعاون مع الاكليروس والعلمانيين، للاضطلاع بهذه المسؤولية التي دعا اليها المجمع بقوله: «فليجتهد كل ابناء الكنيسة، بقلب واحد وتصميم واحد، ليضعوا بطريقة فعالة وسريعة وغيورة، وسائل الاعلام الاجتماعية في خدمة العديد من اعمال الرسالة، وفقا لمقتضيات الزمان.

(البقية على الصفحة ٨)

اخبار الناس

عبير نعنوع

رزق السيد عماد نعنوع وقرينته السيدة سميا دايخ بمولودة لطيفة هي بكورة زواجهما الميمون سمياها «عبير». وقد تمت الولادة في مستشفى بخعازي. مبروك.

مؤسسات خالد الاجتماعية تحتفل بحلول رمضان



■ المفتي خالد يتكلم بالحضور ■

اقامت مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية - الخدمات الاجتماعية بالاوزاعي مادبة غداء بمناسبة قرب حلول رمضان المبارك حضرها المفتي الشيخ حسن خالد ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس تقي الدين الصلح والسيد تمام سلام ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وبعض الوزراء والنواب وجمهور من المحسنين . وتكلم في الحفلة رئيس العمدة السيد بهيج عثمان شارحا اوضاع المؤسسة وما تضمه من ايتام ومحرومين تزيد في عددهم الحرب المتمادية فتضاعف من مسؤولية القيمين عليها ومسؤولية المؤازرين .

ثم ختم الحفلة المفتي خالد فاشاد بالقائمين على المؤسسة ودعا الى مساعدتها ومساعدة جميع المؤسسات المماثلة .

مهلة حتى نهاية الشهر لتقديم طلبات الحصول على بطاقات لسكان الحدود



■ كاهن وشيخ في حاصبيا جنبا الى جنب ■

حاصبيا - الانوار:

بامر من الحاكم العسكري الاسرائيلي وقيادة جيش لبنان الجنوبي اعلن في القرى بمكبرات الصوت عن توزيع بطاقات جديدة لسكان الحزام الامني بدءا من سن الخامسة عشرة وما فوق ، على ان ينتهي مفعول الاعلان آخر الشهر الحالي .

واذاع القرار الحرس الوطني في حاصبيا معلنا. ان على كل شخص تقديم ثلاث صور وملء طلب خاص للحصول على بطاقة انتساب جديدة تحمل شعار جيش لبنان الجنوبي واسمه ، وتقديم الطلب الى مركز الحرس الوطني في حاصبيا ، وخلال نصف شهر يدرس الطلب ويمنح صاحبه البطاقة المذكورة التي تخوله حق التنقل دون مضايقات في جميع مناطق الحزام الامني او دون الحاجة للحصول على تصريح خاص بذلك .

مكافحة الغلاء

من جهة اخرى علم في مرجعيون ان هناك اجتماعا قريبا ، الاسبوع المقبل على الارجح ، للفاعليات الاقتصادية والتجار في مختلف مناطق الحزام الامني يعقد في الناقورة للتداول بشأن الاوضاع الاقتصادية واختفاء بعض السلع من الاسواق وارتفاع الاسعار واغلاق المعابر وخطوط الاستيراد . وستتخذ في الاجتماع قرارات مهمة تقضي بفتح ابواب الاستيراد من لبنان والخارج الى منطقة الحزام الامني واغراق الاسواق بالسلع المختلفة والمواد الاستهلاكية التي تهم المواطن يوميا وتامين المحروقات ومادة البنزين بشكل خاص، وتخفيض الاسعار ، وفرض مراقبة على المتلاعبين بالاسعار .

اخلاءات اسرائيلية

على صعيد اخر اخلى الاسرائيليون صباحا مزرعة جعفر ومزرعة ملك على خطوط التماس في قطاع عين عطا وتراجعوا من مشارف قريتي عين حرشا وعين عطا ونقلوا انسحابا مفاجئا حيث تقدمت جرافات من قطاع راشيا الوادي باتجاه جسر عين حرشا وازالت السواتر الترابية التي كانت تقطع الطريق وتفصل منطقة راشيا عن حاصبيا ، وعبرت عشرات السيارات بالاتجاهين دون عوائق وبعد برهة تقدمت ملالة اسرائيلية الى مكان البوابة وقطعت الطريق من جديد فيما رابطت سيارة للمخابرات الاسرائيلية تقل عدة اشخاص على مدخل قرية عين حرشا لمراقبة الوضع. وقد عزلت عشرات السيارات في الجانب الاخر لجهة منطقة بيت لهيا وراشيا . واعلن الاسرائيليون عن اعادة اغلاق الحدود .

وعلى حاجز الدلافة اعاد الاسرائيليون تركيب بوابة العبور هناك بعد ان كانوا قد ازالوها امس ونقلوها الى مكان مجهول ، وعاد عناصر الحاجز

(البقية على الصفحة ٨)

مهرجان تربوي في فرير طرابلس



■ مشهد من مباراة الكاراتيه ■

طرابلس - «الانوار»:

اقامت ادارة وطلاب معهد الفرير في طرابلس والميناء بعد ظهر امس مهرجانا فنيا وتربويا لمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الحالي .

حضره مدير معهد طرابلس الاخ ايلي معلوف ومدير معهد الميناء الاخ نوبار ومديرة ثانوية القلبين الاقدسين الاخت ستنيسلاس حداد وافراد الهيئة التعليمية وحشد من الطلاب والطالبات واوليائهم .

كما حضر الاحتفال نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رهيف زريق . وقنصل المانيا في طرابلس جول مسعد ، وقنصل اليونان ارسطو كراكلس وعدد من الفاعليات التربوية والهيئات الاجتماعية وممثلو الاندية والروابط النسائية في الميناء .

وبدا الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته الفرقة الموسيقية للصغار القى بعده الطالب فادي ضاهر كلمة رحب فيها بالحضور، اعقبته استعراضات رياضية وحركات ارضية وجيدو وقفز على الحصان وتشكيلات فنية قوبلت بالتصفيق الحار من المشاهدين .

واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين من الطلاب والطالبات باشراف مدير المعهد والمسؤولين التربويين .

اسرائيل تزفت طريق العرقوب

حاصبيا - «الانوار» :

شرعت القوات الاسرائيلية بتزفيت طريق العرقوب ضمن منطقة عمل الكتيبة النروجية. وهذه هي المرة الاولى التي تعبد القوات الاسرائيلية فيها طرقات في المنطقة الدولية، ورافقت ورش العمل دوريات مسلحة للجيش الاسرائيلي. وقد بدات العمل على الطريق من الماري الى مفرق راشيا الفخار - الخربة باتجاه سوق الخان .

بعد ليل مجنون من التراشق المدفعي

هدوء حذر على محاور العاصمة والجبل

مقتل ٣ واصابة ٢٠ وتحطم زجاج القصر

خيم هدوء حذر على محاور العاصمة والضاحية الجنوبية قبل ظهر امس وبعده، الا ان رشقات قنص متفرقة بقيت تسمع من وقت لاخر. اما في قطاع الجبل فان محور عيتات - سوق الغرب سجل رمايات رشاشة متفرقة .

وافادت مصادر اللجنة الامنية ان الاتصالات مستمرة لتحديد موعد لعقد اجتماع اللجنة الامنية الرباعية في مركزها في ميدان سباق الخيل في محاولة للتوصل الى اتفاق لوقف النار وفتح المعابر بين شطري العاصمة .

وكانت بيروت قد امضت ليلا ظلت اصوات القذائف خلاله تسمع في غير مكان حتى ساعة متاخرة من الليل. وقد شهدت الاحياء القريبة من خطوط التماس اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة رافقها سقوط قذائف على الاحياء السكنية في المنطقتين الشرقية والغربية .

وابتداء من منتصف الليل عنفت الاشتباكات على المحاور الممتدة من الاسواق التجارية حتى الليلكي - الحدث. وتخطت القذائف هذه المحاور لتطال عمق الاحياء السكنية في البيروتين والضاحية، وخصوصا في سن الفيل والدكوانة والاشرفية وبدارو وفرن الشباك والحدث وعين الرمانة .

وعند الاولى فجرا سجل سقوط قذائف هاون في محيط الدكوانة والنبعة وسن الفيل وحارة المجادلة وساحل المتن والحمراء وعين المريسة والمزرعة .

وافاد تقرير امني ان رصاص المضادات الارضية طال فجر امس الجناح الخاص لرئيس الجمهورية في قصر بعبدا مما ادى الى تحطيم زجاج النوافذ. وقال : ان الرئيس امين الجميل كان في القصر ولكن بعيدا عن الجناح الرئاسي حين طالت الجناح نحو ٥٠ طلقة مضاد للطائرات .

واشار التقرير، الى ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح في القصف المدفعي المتبادل الذي طال نحو عشرين منطقة سكنية في شطري بيروت والضواحي، ، وبين الجرحى اثنان من جنود الجيش اللبناني اصيبا بشظايا قذيفة سقطت قرب موقعهما على الخط الفاصل بين البيروتين، كما اصيب المواطن غسان ابو عتمه بجروح من جراء سقوط قذيفة على بسوس قبل ظهر امس. وبهذه الحصيلة يرتفع عدد ضحايا قتال الايام الـ ٢٢ الماضية الى ١١٧ قتيلا و٦٠٣ جرحى. وقال التقرير ايضا : ان الاطراف المتحاربة تبادلت خلال الليل الفائت ٤ الاف قذيفة من طراز «غراد» و«مورتر» والقذائف الصاروخية .



■ منزل ابو شقرا في حارة المجادلة : اصابة مباشرة ■ (جوزف فضول)



■ ... وشظايا حطمت زجاج السيارات ■



■ ... وايضا قنبلة عشوائية على مبنى في حارة المجادلة ■





■ ... ومنزل دمرته القذائف في جسر الباشا ■



■ ... واخترقت اسمنت احدى البنايات في جسر الباشا ■

■ البنك اللبناني - الفرنسي في سن الفيل ■

خطف مسؤول في «المرابطون»

تعرض قبل ظهر امس السيد ابو محمد حرب المسؤول العسكري لـ «المرابطون» في الجنوب للخطف من الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع الى باريس، الى جهة مجهولة .

وسام بابوي لامين عواد

■ الكاردينال كوربيو اومادا يرئس قداس الاحتفال بتقديم الوسام ■

■ : الدكتور فريد مطر، القنصل سعد زخيا، المطران الياس شاهين، الشيخ امين عواد، السيد بدرو سركيس (صاحب الكلمة المنشورة) فالمطران انطونيو شدراوي ■

■ المطران شدراوي يهنىء عواد ■

انعم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على الشيخ امين عواد رئيس الاتحاد الماروني العالمي بوشاح القبر المقدس نظرا لخدماته الجلى التي قدم وما زال يقدم في خدمة الطائفة المارونية بصورة خاصة والقضية اللبنانية بصورة عامة.

وبهذه المناسبة وجه المغترب السيد بطرس سركيس كلمة الى الشيخ عواد جاء فيها:

الشيخ امين عواد الرجل العصامي الذي بنى نفسه بنفسه امن بربه وبلبنان فاعطاه الله ما اشتهى قلبه. واعطى هو لله وللبنانه بسخاء وكرم دون حدود مما جعله بحق من رجالات الاغتراب الذين رفعوا اسم بلادهم عاليا. وما انعام قداسة البابا عليه بالوشاح الا تكريم لكل لبناني في عالم الاغتراب يعمل ويجاهد لقضية مقدسة ولحق شعب في الحياة.

انه يجول العالم من اقصاه الى اقصاه وهو يعمل ويجاهد من اجل السلام في وطن السلام ومن اجل المحبة في بلد المحبة مرقد الفترةهاجسة وحلم المتواصل ولذا يبذل كل رخيص وغال من اجل هذا البلد.

اخلاصه وعصاميته جعلاه يتمتع بمحبة جميع ابناء الاغتراب في المكسيك وخارجها على اختلاف نحلهم وجنسياتهم فضلا عن المركز المرموق الذي يحتله في الاوساط المكسيكية من رسمية وشعبية .

هنيئا لرجل السلام بوشاح السلام.

بمواجهة رفع اسعار المسابح

ربابي يطالب الدولة باستعادة ملكية الشواطئ

فتحت قضية رفع اسعار الدخول الى المسابح ملف التعديات الحاصلة على الاملاك العامة والخاصة على الشواطىء البحرية خصوصا وان رفع الاسعار جاء بشكل غير مقبول مما اثار حفيظة جميع الاوساط النقابية والسياسية والشعبية على حد سواء .

وقد تناول الاستاذ الياس ربابي هذا الموضوع في حديث ادلى به، فقال :

• ان الشواطىء اللبنانية هي للمواطنين من دون تمييز، والتمتع بها وبمياه البحر قضية مبدئية من حقوق كل الناس .

واضاف : «الشواطىء اغتصبت منذ سنوات وازدادت هذه العملية خلال سنين الحرب وبنوا عليها الشاليهات وكانوا يبيعون المتر الواحد بين العشرة والخمسة عشر الف ليرة في تلك الايام . متر البناء للشاليهات لو كانت بعيدة عن البحر في اي منطقة لا يجوز ان يتجاوز الالف ليرة بابعد تقدير . هذه نقطة يجب معالجتها» .

(البقية على الصفحة ٨)

«انصار الدعوة» يحذرون النساء من اللباس الفاضح في رمضان

حذر «جماعة انصار الدعوة» في طرابلس في بيان اصدروه امس لمناسبة شهر رمضان المبارك من ارتياد المسابح والاختلاط بين الرجال والنساء في ثياب فاضحة ، داعيا النساء

(البقية على الصفحة ٨)

قصة تقنين الكهرباء في محافظتي الجنوب والبقاع
اواخر ايار يخفض التقنين من ١٣ الى ٦ ساعات يوميا
والغاء التقنين رهن بسكوت المدافع بين صيدا وجزين

مساء الجمعة ١٧ الجاري ، اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بلاغا بشان اسباب تقنين الكهرباء في محافظتي الجنوب والبقاع . وبشان متى يمكن تخفيض التقنين ، وبشان متى يمكن الغاء هذا التقنين .

لكن هذا البلاغ المقتضب ، لم يوضح للناس بوضوح عدة تساؤلات اساسية تهمهم وهي التساؤلات التالية : ما هو سبب توقف معملي الاولي وجون عن توليد الكهرباء . متى يمكن استئناف توليد الكهرباء في معملي الاولي وجون . لماذا لا تنقل الطاقة الكهرباء من معملي الجيه وذوق مكايل الى محافظتي الجنوب والبقاع ، لاجل الغاء التقنين المفروض بمعدل ١٢ ـ ١٤ ساعة يوميا في هاتين المحافظتين . ثم لماذا لا تستورد كهرباء لبنان الطاقة الكهربائية من سوريا ، لتخفيض او لالغاء تقنين الكهرباء في الجنوب والبقاع .

ولاجل توضيح اسباب فرض تقنين الكهرباء في محافظتي البقاع والجنوب . ولاجل تحديد متى يمكن الغاء التقنين في هاتين المحافظتين ، سنشرح القصة الكاملة للمشكلة الكهربائية المستجدة منذ نيسان الماضي في الجنوب والبقاع .

خطا الليطاني ـ الجمهور معطلان منذ ايلول ١٩٨٣

قبل اندلاع حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ . كانت معامل الليطاني الثلاثة التي تولد حوالى ١٨٠ الف كيلواط كهرباء بالساعة كحد اقصى ، مربوطة بمحطة التحويل الرئيسية في الجمهور بين عاليه والحازمية بخطي توتر عال .

حيث هذان الخطان يستوعبان نقل حوالى ١٥٠ الف كيلواط بالساعة من معامل الليطاني الى محافظتي بيروت وجبل لبنان . وفي الوقت نفسه يستوعبان نقل حوالى ١٥٠ الف كيلواط بالساعة من معامل الجيه والذوق الى محافظتي الجنوب والبقاع .

بمعنى ان خطي التوتر العالي بين معامل الليطاني وبين محطة الجمهور يمكن ان يعملا حسب الحاجة ، وباتجاهين متعاكسين . فاذا حصل عطل بمعامل الليطاني يمكن نقل التيار بواسطتهما من معامل الجيه وذوق مكايل الى الجنوب والبقاع . واذا حصل عطل في معامل الجيه والذوق ، يمكن نقل التيار بواسطتهما من معامل الليطاني الى جبل لبنان وبيروت .

لكن اثناء حرب الجبل بايلول ١٩٨٣ اصيب خطا الليطاني ـ الجمهور باضرار كبيرة جدا . ودمر عدد كبير من الاعمدة الحديدية الشاهقة العلو . كما تقطع قسم مهم من اسلاك الكهرباء . وصار اصلاح هذين الخطين يستوجب عدة اشهر من العمل المتواصل .

واصلاح خطي الليطاني ـ الجمهور هو من اختصاص المصلحة الوطنية لليطاني وليس من اختصاص مؤسسة كهرباء لبنان ، لان هذين الخطين ملك لمصلحة الليطاني . والمصلحة لم تبدا حتى الآن باصلاح خطي الليطاني ـ الجمهور ، لان هذين الخطين يعبران في منطقة عيتات ـ سوق الغرب . ولا يمكن عمليا البدء باصلاح الخطين في تلك المنطقة قبل سكوت المدافع وزوال خطوط التماس في محور سوق الغرب ـ عيتات ـ عاليه .

ولذلك فانه لا يمكن البحث بنقل التيار الكهربائي من معامل الذوق والجيه الى شبكات الجنوب والبقاع عبر خطي الجمهور ـ الليطاني . كما كان يحصل قبل صيف ١٩٨٣ .

وقبل اندلاع حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ ، كان هناك خط نقل كهربائي متوسط يربط بين معمل الجيه وبين منطقة الجنوب ، ويستوعب نقل حوالى ٦٠ الف كيلواط في الساعة .

وكان هذا الخط الاحتياطي يستخدم لنقل التيار من معمل الجيه الى مناطق الجنوب . عندما يصبح انتاج معامل الليطاني غير كاف لسد كامل استهلاك محافظتي الجنوب والبقاع . وغالبا ما كان يحصل ذلك بين اواخر الصيف واواخر الخريف في السنوات الشحيحة المطر . عندما يتدنى منسوب المياه في بحيرة القرعون التي تغذي معامل الليطاني الثلاثة .

لكن المعارك الطاحنة التي حصلت في الشوف واقليم الخروب في ايلول ١٩٨٣ ادت الى انقطاع خط معمل الجيه ـ صيدا . وبقي هذا الخط الاحتياطي معطلا ولم تجر اية محاولات لاصلاحه منذ ايلول ١٩٨٣ وحتى مطلع نيسان ١٩٨٥ . لان الاشتباكات المسلحة المتقطعة بين القوات اللبنانية في ساحل اقليم الخروب وبين الحزب التقدمي الاشتراكي في وسط اقليم الخروب لم تكن تسمح باصلاح هذا الخط .

وبعد ان زالت خطوط التماس في اقليم الخروب ، اي بعد ان صارت المنطقة الممتدة من معمل كهرباء الجيه حتى صيدا تحت سيطرة اشتراكية منذ اواخر نيسان الماضي ، باشرت مؤسسة كهرباء لبنان باصلاح خط معمل الجيه ـ صيدا منذ مطلع ايار الجاري .

ويتوقع الانتهاء من اصلاح هذا الخط في اواخر الشهر الجاري . وبالتالي يتوقع بدء نقل حوالى ٦٠ الف كيلواط كهرباء بالساعة من معمل الجيه الى الجنوب بدءا من اوائل حزيران القادم .

ولدى بدء نقل ٦٠ الف كيلواط من معمل الجيه الى الجنوب ، اضافة لحوالى ٣٠ الف كيلواط تولد حاليا في معامل الليطاني . واضافة لحوالى ٥٠ الف كيلواط تنقل حاليا من معمل الذوق عبر خط الذوق ـ بكفيا ـ ترشيش ـ كسارة الى البقاع . سوف يخفض تقنين الكهرباء في محافظتي الجنوب والبقاع .

ويقدر ان يكون التخفيض من حوالى ١٣ ساعة يوميا بالوقت الحاضر الى حوالى ٦ ساعات يوميا في المستقبل (التقنين في الجنوب والبقاع يفرض حاليا بمعدل ١٣ ساعة يوميا) .

اما خط التوتر العالي بين معمل كهرباء الذوق وبين محطة التحويل في كسارة ، فهو يصلح لنقل التيار من معمل الذوق الى البقاع ، كما يصلح لنقل التيار من شبكة الليطاني الى بيروت وجبل لبنان . وذلك حسب الحاجة والظروف . اي يمكن تشغيله باتجاهين متعاكسين .

وهذا الخط الاحتياطي يجري تشغيله الآن باقصى طاقته لنقل التيار من معمل كهرباء الذوق الى البقاع . لكن هذا الخط المتوسط ليس بضخامة خطي الليطاني ـ الجمهور . بل ان طاقته القصوى هي نقل ٥٠ الف كيلواط فقط في الساعة . ولا مجال بتاتا لزيادة كمية التيار المنقولة من معمل الذوق الى البقاع عبر خط الذوق ـ بكفيا ـ كسارة .

اما اسباب انخفاض انتاج معامل الليطاني من ١٥٠ الف كيلواط الى ٣٠ الف كيلواط فقط . فهي ان معمل كهرباء بسري المعروف ايضا باسم معمل كهرباء الاولي والذي هو اكبر معامل الليطاني الثلاثة . قد اصيب ببعض القذائف المدفعية العشوائية من جراء الاشتباكات التي جرت بين «جيش لبنان الجنوبي» المتواجد في بسري وكفرفالوس وبين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري وامل المتواجدين في اقليم الخروب وفي شرقي صيدا .

ويظهر ان القذائف المدفعية العشوائية اصابت خط ضغط المياه في معمل الاولي . مما استوجب توقيف هذا المعمل عن العمل كليا . بانتظار ان يتيسر اصلاح خط ضغط المياه . ولا مجال فنيا لتشغيل معمل الاولي بصورة جزئية . فقسطل ضغط المياه .اما ان يعمل بكامل طاقته واما ان لا يعمل ابدا .

وبمجرد توقف معمل الاولي كليا تدنى انتاج معمل كهرباء جون بنسبة كبيرة . لان معمل جون الكائن تحت بسري الى الغرب يرتبط عمله بعمل معمل الاولي .

ولم يبق من معامل الليطاني الثلاثة سوى معمل عبد العال الكائن الى الشرق . الذي يعمل بكامل طاقته غير متاثر بتوقف معمل الاولي . لكن الطاقة القصوى لمعمل عبد العال لا تتجاوز ٢٤ الف كيلواط . وبالتالي فان مجمل انتاج معامل الليطاني لم يعد يتجاوز بـ٣ الف كيلواط بالساعة .

والحقيقة المرة التي يجب قولها ، هي ان مصلحة الليطاني لا تستطيع المباشرة بتصليح الاعطال الحاصلة في معمل الاولي ، قبل سكوت المدافع على نجبهة كفرفالوس ـ عين المير ـ لبعا . فمعمل الاولي قريب من خطوط التماس الجديدة التي برزت في نيسان الماضي بين شرقي صيدا وبين غربي جزين .

وذلك تماما مثلما يتعذر حاليا اصلاح خطي الليطاني ـ الجمهور قبل سكوت المدافع على جبهة عيتات ـ سوق الغرب ومثلما كان يتعذر اصلاح خطي الجيه ـ الجمهور في منطقة الجيه ـ برجا الا بعد موافقة المتقاتلين في اقليم الخروب . ومثلما كان يتعذر اصلاح خطي الجيه ـ الجمهور في منطقة المعروفية الا بعد موافقة المتقاتلين في جبهة المعروفية ـ بسابا .

بكلام اوضح واصرح . فان اصلاح العطل في معمل كهرباء الاولي وعودة معمل الاولي وجون للعمل بكامل طاقتهما ، هو رهن بزوال خطوط التماس بين غربي جزين وبين شرقي صيدا . فبعدما تزول جبهة كفرفالوس ـ عين المير يلغى تقنين الكهرباء في الجنوب وفي البقاع . واذا بقيت جبهة كفرفالوس ـ عين المير مشتعلة سيستمر تقنين الكهرباء بعد اول حزيران القادم ، وبمعدل ٦ ساعات يوميا على الاقل .

واما لماذا لا تستورد مؤسسة كهرباء لبنان الطاقة الكهربائية من مؤسسة كهرباء سوريا ، عبر خط دمشق ـ المصنع القديم الذي كان انشىء في سنة ١٩٧٣ ، او عبر خط طرطوس ـ عكار ـ زغرتا ـ بصاليم الحديث الذي انتهى مده في ربيع ١٩٨٤ ... فسبب ذلك ان مؤسسة كهرباء سوريا تعاني نقصا كبيرا في الطاقة الكهربائية وهي تفرض حاليا تقنين الكهرباء في المناطق السورية ولعدة ساعات يوميا .

وازمة نقص الكهرباء في سوريا ، ناشئة من شح موسم الامطار في شتاء ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وفي شتاء ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ . حيث تدنى منسوب المياه في سد الفرات الذي يولد معظم الطاقة الكهربائية بسوريا .

ثم من جراء تسابق حكومات تركيا والعراق وسوريا على استثمار مياه نهر الفرات ، حيث يظهر ان الاتراك زادوا حصتهم التي ياخذونها من نهر الفرات الذي ينبع من شرقي جنوبي تركيا .

جورج بشير

بدأ العمل من مرفأي الناقوره وخلده وصار عدد المرافىء غير الشرعية ١٦

اليوم الاثنين يبدا مرفا غير شرعي جديد بالعمل العلني. وهو مرفا الناقوره. وهو مرفا جهزه «جيش لبنان الجنوبي» بمساعدة اسرائيل. وهو معد لنقل الركاب والبضائع.

وغايته اقامة خط مواصلات وشحن بين منطقة «الشريط الحدودي» التي ستبقيها اسرائيل تحت سيطرة اللواء لحد وبين مرافىء المنطقة الشرقية الواقعة الى الشمال من بيروت. ويقال ان اجرة نقل الراكب الواحد بين هذا المرفا ومرافىء الشرقية قد حددت بـ ٢٠٠ ليرة.

وكان منذ عدة ايام قد بدا العمل العلني في مرفا جديد غير شرعي، هو مرفا خلده. وهذا مرفا يخضع لنفوذ الحزب التقدمي الاشتراكي ومجهز لنقل الركاب والبضائع والمحروقات معا.

ومرفا خلده كان قد بوشر بانشائه بعد سيطرة الاشتراكيين على منطقة الشحار في قضاء عاليه. ووصولهم الدامور وشاطىء خلده في شتاء ١٩٨٤.

وقد بوشر بتشغيل مرفا خلده الاسبوع الماضي بداعي انقطاع طرق العبور بين شطري بيروت منذ اواخر نيسان الماضي. وبحجة تعذر الاستيراد والتصدير الى ومن المنطقة الغربية عبر مرفا بيروت منذ حوالى ٢٠ يوما.

وببدء العمل في مرفا الناقوره وفي مرفا خلده، يرتفع عدد المرافىء الخاصة غير الشرعية، اي المرافىء المجهزة الجاهزة للعمل والتي لا يوجد فيها امن عام وجمارك، الى ١٦ مرفا وهي المرافىء التالية:

مرفا الناقوره، مرفا معمل كهرباء الجيه، مرفا خلده، مرفا الحمام العسكري برأس بيروت، مرفا شركة بروتيين في الدوره، مرفا الضبيه، مرفا الاكوامارينا في طبرجا مرفا مسبح طبرجا، مرفا نهر ابرهيم، مرفا مسبح الفيدار، مرفا مار الياس في الميناء بطرابلس، مرفا قرب ثكنة عرمان شمالي طرابلس، مرفا احمد طليس في منطقة المنيه، مرفا احمد الخير ومحمد الخير في منطقة المنيه، مرفا احمد سعيد الخير في المنيه، مرفا سعيد علم الدين في المنيه.

كيروز مرشح اجماع لرئاسة جمعية المصارف ونيابة الرئاسة مرجحة للازهري

حتى امس لم يكن رئيس جمعية مصارف لبنان بالوكالة السيد عادل قصار قد دعا مجلس ادارة الجمعية الى الاجتماع. لاجل تحديد زمان ومكان انعقاد الجمعية العمومية المخصصة لانتخاب سبعة اعضاء جدد في مجلس ادارة الجمعية. ويتريث قصار قسرا في دعوة المجلس لانه يستحيل على اعضاء المجلس المقيمين في غربي بيروت الحضور الى مقر الجمعية الكائن على اوتوستراد نهر بيروت ـ الدوره، بسبب استمرار اقفال كل طرق المرور بين شطري العاصمة.

وبعدما اعلن السيد جان ابو جوده رسميا انه غير مرشح لرئاسة جمعية المصارف، اعتبر اعلانه هذا بمثابة تاييد لترشيح الشيخ جو كيروز الى منصب رئاسة الجمعية. وبذلك صار كيروز مرشح اجماع لرئاسة جمعية المصارف خلفا للمحامي انطوان شادر.

اما نيابة رئاسة الجمعية التي جرى العرف والعادة ان يشغلها مصرفي من الطائفة السنية، فان ابرز المرشحين لها كل من الدكتور نعمان الازهري رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر والدكتور عمر مسيكه رئيس مجلس ادارة بنك المدينة والنائب حسين منصور رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض.

اما الدكتور هشام البساط مدير عام البنك العربي المحدود الذي تردد اسمه في عداد المرشحين لنيابة الرئاسة، فقد تبين انه لا يحق له ترشيح نفسه لنيابة الرئاسة لان نظام جمعية المصارف يوجب ان تكون رئاسة الجمعية ونيابة الرئاسة ايضا لممثلين عن مصارف ذات جنسية لبنانية. في حين ان البنك العربي هو ذات جنسية عربية.

وقد يمكن القول ان نعمان الازهري هو الاوفر حظا بنيابة الرئاسة، لان تركيبة قيادة جمعية المصارف الجديدة ستكون من رجال الرعيل الاول في القطاع المصرفي. بعدما كانت القيادة السابقة من صيف ١٩٨٣ حتى حزيران ١٩٨٥ من جيل الشباب.

موازنة ١٩٨٥ يستحيل اصدارها بمرسوم ودعوة البرلمان لدورة استثنائية لاقرارها

بسبب انقطاع طريق المتحف ـ البربير وتحول منطقة قصر منصور الى جبهة قتال منذ اواخر نيسان الماضي، توقفت لجنة المال النيابية عن اكمال درس مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥. في حين كان يسعى رئيس اللجنة النائب رينه معوض لانهاء درس مشروع الموازنة قبل ٢٠ الجاري، لاجل اقرارها في مجلس النواب قبل اول حزيران اي لاقرارها قبل انتهاء الدورة العادية لمجلس النواب التي تنتهي في اخر ايار من كل سنة.

ونتيجة لتوقف درس مشروع الموازنة لاسباب امنية، صار يترتب حكما على الحكومة دعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية بدءا من اول حزيران القادم، وذلك لاجل اقرار موازنة ١٩٨٥.

ويستحيل دستوريا على الحكومة اصدار مشروع موازنة ١٩٨٥ بموجب مرسوم، بعدما تاخر مجلس النواب كثيرا في بتها. وهو الامر الذي كان يجري في بعض السنين الماضية عندما كان البرلمان يتاخر في اقرار الموازنة.

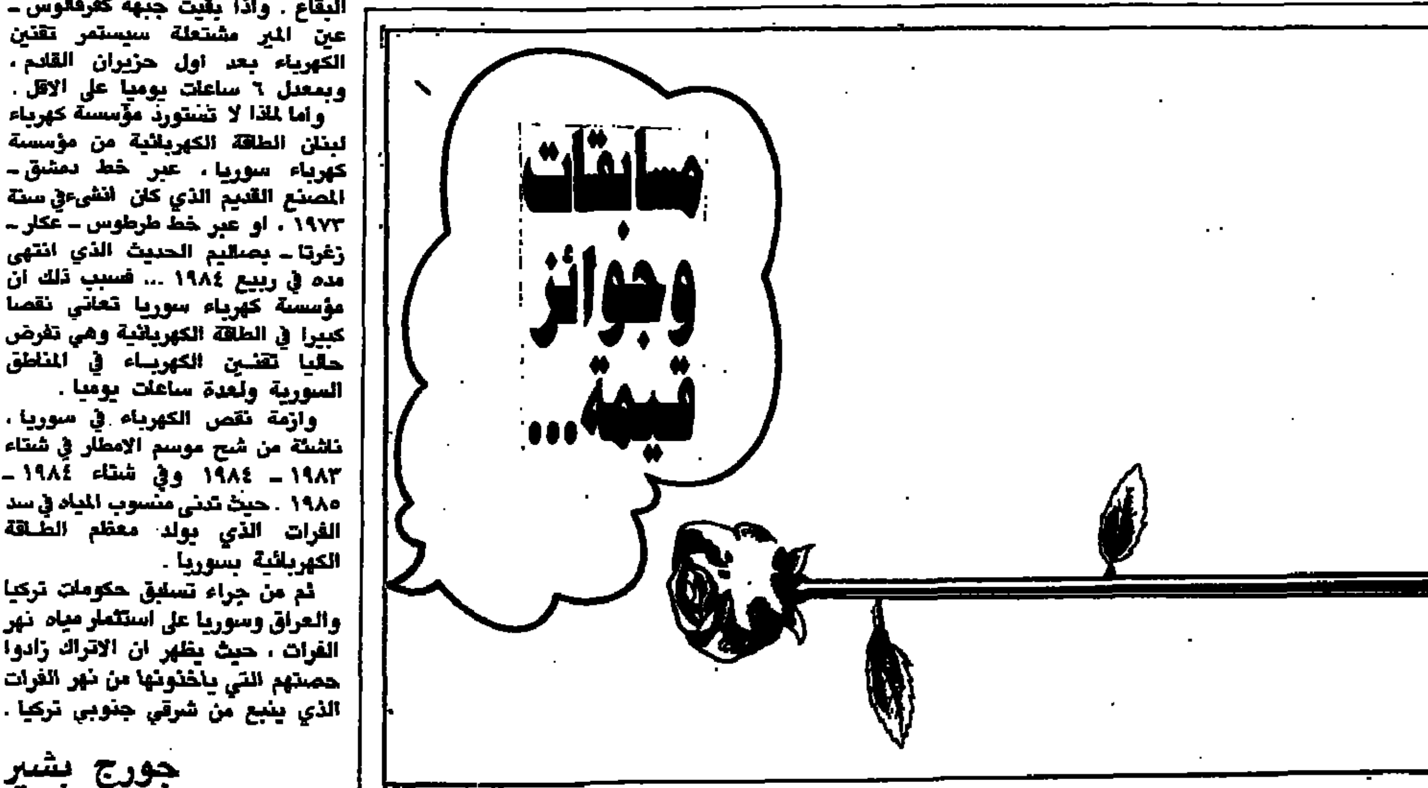
وذلك لانه حسب المادة ٨٦ من الدستور اللبناني لا يجوز للحكومة ان تصدر مشروع موازنة الدولة بمرسوم، الا اذا كان مجلس الوزراء قد احال مشروع الموازنة الى المجلس النيابي قبل تاريخ اول تشرين الاول من السنة الماضية. في حين ان مشروع موازنة ١٩٨٥ تاخرت الحكومة الكرامية في احالته الى البرلمان حتى اواخر تشرين الاول ١٩٨٤. وصار يتحتم دستوريا مناقشة واقرار هذه الموازنة في المجلس النيابي مهما تاخر البرلمان في اقرارها. حتى ولو تاخر اقرارها الى اواسط الصيف القادم.

يضاف الى هذا المانع الدستوري الذي يمنع على الحكومة اصدار موازنة ١٩٨٥ بمرسوم، ان هناك تعديلات كثيرة ومهمة جدا قد ادخلت على مشروع الموازنة بعد احالته من الحكومة الى المجلس النيابي. وهي تعديلات بعضها مقترح من الحكومة بالذات وبعضها مقترح من النواب. واذا جرى اصدار الموازنة بمرسوم فانه يتعذر دستوريا ادخال هذه التعديلات على الموازنة.

اذ عندما تصدر الحكومة الموازنة بمرسوم يتوجب عليها الزاميا ان تصدرها كما كانت احالتها في الاصل الى المجلس النيابي. دون الاخذ باي تعديل جديد عليها.

اي انه عندما تصدر الموازنة بمرسوم يجب ان تصدر بالصيغة التي احيلت بها الى البرلمان قبل اول تشرين الاول. دون اعتبار للتعديلات المقترحة اثناء درسها في اللجان النيابية. حتى ولو كانت الحكومة هي التي اقترحت هذه التعديلات.

ودعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية يجب ان تتم بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. اي لا يمكن دعوة البرلمان الى دورة استثنائية في حزيران وتموز الا اذا انعقد مجلس الوزراء في جلسة رسمية. ومجلس الوزراء كما هو معروف لم يجتمع منذ اواسط نيسان الماضي بسبب اعتكاف رئيس الحكومة.



دراسة شوفاني بشأن كيفية تحديد تعويض نهاية الخدمة
التعويض : عدد السنوات لدى كل صاحب عمل مضروبا بالاجر الاخير عنده
حساب التسوية : على كل صاحب عمل وليس على الاخير وحده

بعدما انقضى ٢٠ سنة على بدء تطبيق نظام تعويض نهاية الخدمة بالضمان الاجتماعي اللبناني . اذ هذا النظام كان قد بدا تطبيقه في اول ايار ١٩٦٥ ، تضاعف عدة مرات ودفعة واحدة عدد العمال والموظفين الذين صار لهم حق تصفية تعويض نهاية خدمتهم .

فخلال سنة ١٩٨٥ صار يحق للذين بداوا العمل في سنة ١٩٦٥ تصفية تعويضهم . وخلال سنة ١٩٨٦ يصير يحق للذين بداوا العمل في سنة ١٩٦٦ تصفية تعويضهم . وخلال سنة ١٩٨٧ يصير يحق للذين بداوا العمل في سنة ١٩٦٧ تصفية تعويضهم ...

علما ان كل من بدا العمل بعد اول ايار ١٩٦٥ يعتبر منتسبا بصورة الزامية لنظام تعويض نهاية الخدمة بالضمان الاجتماعي . ومن بدا العمل قبل اول ايار ١٩٦٥ ترك له الخيار بين نقل تعويضه الى الضمان وبين ابقاء تعويضه لدى صاحب عمله .

فقد اعطيت في حينه مهلة سنتين من اول ايار ١٩٦٥ ولغاية اول ايار ١٩٦٧ ، لاجل الاختيار بين الانتساب لنظام تعويض نهاية الخدمة وبين ابقاء تعويض الصرف لدى صاحب العمل خاضعا لقانون العمل اللبناني .

وحسب التقديرات الاولية . هناك حوالى ١٣٥٠٠ موظف وعامل بداوا العمل في سنة ١٩٦٥ . وهناك حوالى ٢٠ الف موظف وعامل بداوا العمل في سنة ١٩٦٦ . وهناك ٢١ الف موظف وعامل بداوا العمل في سنة ١٩٦٧ ... وكل من هؤلاء يحق له طلب تصفية تعويض صرفه بمجرد مرور ٢٠ سنة على عمله ، اذا كان لا يرغب في ابقاء تعويض صرفه لدى الضمان حتى بلوغه ٦٠ سنة من العمر (الذي يبقى تعويضه حتى بلوغه ٦٠ سنة من العمر . يتقاضى تعويضا قدره شهر ونصف شهر عن كل سنة عمل تلي ٢٠ سنة عمل) .

وفور سكوت المدافع على خطوط التماس في بيروت وضواحيها ، ستتحول مسالة كيفية تحديد تعويض نهاية الخدمة للعمال والموظفين الذين عملوا عند اكثر من صاحب عمل واحد ، الى قضية من قضايا الساعة الاساسية . اذ مجلس الاتحاد العمالي العام الف لجنة من اركانه قوامها السادة انطوان بشارة وتوفيق ابو خليل وموسى ناصر لمفاوضة ادارة الضمان بشان كيفية تحديد تعويض نهاية الخدمة للذين انتقلوا من مؤسسة الى مؤسسة اخرى خلال فترة عملهم . اي للذين لم يمضوا كل فترة عملهم عند صاحب عمل واحد .

وادارة الضمان تعتمد منذ سنة ١٩٦٦ وحتى الآن على نص المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة لاجل تحديد مقدار التعويض . والاتحاد العمالي يعتبر المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة مجحفة جدا بحق المضمونين ، ويعتبر ان المادة ١٢ مخالفة تماما لاحكام المواد ٥١ و ٥٢ و ٥٣ من قانون الضمان الاجتماعي . اي ان الاتحاد العمالي يطالب بتعديل المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة ، بداعي ان تطبيق هذه المادة يشكل كارثة بحق الذين لم يقضوا كل فترة عملهم عند صاحب عمل واحد . خصوصا وان هؤلاء يشكلون اكثرية العمال والموظفين في لبنان .

ومع بروز هذه المشكلة صدر كتاب للدكتور ناجي شوفاني رئيس مركز الضمان الاجتماعي في الدوره واستاذ مادة الضمان الاجتماعي بكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، يشرح ويفسر قانون الضمان الاجتماعي وانظمة الضمان . وفي هذا الكتاب فصل خاص بشان كيفية حساب تعويض نهاية الخدمة .

وبما ان دراسة الدكتور شوفاني تشرح تفاصيل هذه المشكلة من اولها الى آخرها بشكل واضح ومستقل . وبما ان راي شوفاني ربما قد يكون مخرجا وحلا وسطا . بين الطريقة التي تعتمدها ادارة الضمان في حساب تعويض نهاية الخدمة وبين الطريقة الاخرى التي يطالب بها الاتحاد العمالي . ننشر نص الراي القانوني بهذا الشان كما ورد في كتاب ناجي شوفاني . وهو التالي:

نص دراسة ناجي شوفاني

تنص المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة على ما يلي:

اذا اكمل الاجراء المشار اليهم في المادتين ١٠ و ١١ الانفتي الذكر مدة عملهم لدى اكثر من رب عمل واحد ، فيتالف حساب تعويضاتهم من مجموع المبالغ التالية:

١ ـ مجموع المبالغ التي دفعها مختلف ارباب العمل للصندوق او كان متوجبا دفعها بموجب احكام المادة ٨ من هذا النظام .

٢ ـ فوائد المبالغ المشار اليها في الفقرة السابقة .

٣ ـ الاجر الاخير مضروبا بعدد سني الخدمة لدى رب العمل الاخير .

ولا يطلب الرصيد المنوه به في نهاية المادتين ١٠ و ١١ عند الاقتضاء ، الا من رب العمل الاخير وفقا للاقساط السنوية المستحقة عن مدة العمل التي قضاها الاجير في مؤسسته .

تتضح من هذا النص الامور الآتية: ان حساب تعويض المضمون الاختياري او الالزامي الذي عمل لدى لاكثر من صاحب عمل يتالف من مجموع المبالغ التالية:

● مجموع الاشتراكات التي دفعها اصحاب العمل ما عدا الاخير منهم .

● تعويض المدة السابقة للانتساب من صاحب العمل الاول عند الاقتضاء ، اذا كان مضمونا اختياريا .

● فوائد المبالغ المذكورة اعلاه بالمعدل المحدد في النظام الداخلي للضمان .

● التعويض المحسوب وفقا لاحكام المادة ٥١ من قانون الضمان (الاجر الاخير مضروبا بعدد سني الخدمة) . الذي يتوجب دفعه من قبل صاحب العمل الاخير .

ولا يطلب الرصيد اي الفرق بين مدفوعات كل صاحب عمل وبين التعويض المحسوب على الاسس المذكور اعلاه الا من صاحب العمل الاخير . لان الادارة لا تتبع في حساب تعويض المضمون عن مدة خدمته لدى اصحاب العمل الاخرين الطريقة ذاتها المتبعة في حساب التعويض لدى صاحب العمل الاخير .

ان نص المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة مخالف للقانون ولا سيما المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي ، التي تفرض تحديد التعويض المستحق للمضمون وفقا للاسس ذاتها في ما يخص كل صاحب عمل استخدم هذا المضمون .

واولى نتائج تطبيق نص المادة ١٢ من النظام المذكور اعلاه ، الاضرار الفادح بمصلحة المضمون الذي يجانبه التوفيق فيضطر في حياته المهنية الى الالتحاق بالعمل لدى عدة اصحاب عمل . وذلك بسبب الخسارة اللاحقة به من جراء تطبيق هذا النص . اما النتيجة الثانية التي تتبين للباحث فتتجسد باعفاء واحد او اكثر من اصحاب العمل من قسم كبير من موجباتهم المالية لمجرد انهم استخدموا الاجير قبل صاحب العمل الاخير .

فلماذا اذن هذه التفرقة نحن نرى ان ادارة الصندوق ، وطوال ١٩ عاما ، التبس عليها امر تحديد تعويض نهاية الخدمة لانها لم تفقه احكام القانون المتعلقة بهذا التحديد وبتصفية حساب تعويضات المضمون .

فتحديد مقدار تعويض نهاية الخدمة ، وبتعبير اخر تحديد ما يتوجب على صاحب العمل ان يدفع الى الصندوق لحساب الاجير الذي عمل لديه ، يجب ان يتم وفقا لاحكام المادتين ٥١ او ٥٢ فقرة ١ من قانون الضمان الاجتماعي . ويجري الامر على هذا المنوال سواء صفي حساب تعويضات المضمون ام لم يصف . اي سواء استحق هذا الحساب للمضمون نفسه او لاصحاب الحق من بعده . او استحق بسبب ترك المضمون عمله لاي سبب .

ويتم هذا التحديد بقطع النظر عن قيمة التعويض المسجلة في حساب المضمون من حيث انها تشكل تعويضا كاملا ام تعويضا مخفضا .

والخلاصة ان صاحب العمل ملزم بان يدفع اصلا التعويض المحسوب على اساس عدد سنوات الخدمة مضروبا بالاجر الاخير في كل مرة يستحق تعويض نهاية الخدمة ، بموجب المادة ٥٠ من قانون الضمان او بسبب ترك المضمون عمله لديه . وتؤكد هذه القاعدة احكام المادتين ٥٢ و ٥٣ الفقرتان ٣ و ٤ من قانون الضمان الاجتماعي .

ونحن نرى ان الادارة قد تكون استندت في موقفها المشار اليه اعلاه الى نص المادة ٥٣ فقرة ٢ من القانون المذكور اعلاه ، فاعتقدت ان الرصيد (مبلغ التسوية) يجب الا يطلب الا من صاحب العمل الاخير دون ان تتنبه الى ان هذه الفقرة تتعلق بتصفية تعويض المتنسبين الاختياريين وعن المدة السابقة للانتساب . فالاحكام المتعلقة بتصفية حساب تعويضات المضمونين وردت في المادة ٥٤ فقرة ٤ من هذا القانون .

وقد جاء في الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من قانون الضمان انه: عندما يكون الاجير قد عمل عند عدة ارباب عمل خلال مدة الخدمة التي تعطي الحق بالتعويض ، فان حساب تعويضاته يتالف من مجموع حساباته المجمدة عند كل تغيير عمل يضاف اليها التعويض المتوجب على رب العمل الاخير . يجمد هذا الحساب في الصندوق . وتسري الفائدة بالمعدل المحدد في نظام الصندوق الداخلي .

وبالرغم من هذه الصياغة غير الدقيقة التي تثير الجدل والنقاش ، فان تفسير هذه الفقرة يجب ان يتفق مع الاحكام الاخرى المتعلقة بتعويض نهاية الخدمة ولا سيما المادتين ٥١ و ٥٤ فقرة ٤ من القانون المذكور اعلاه ، حيث يقصد بالحساب المجمد عند كل تغيير عمل ، التعويض الملحوظ وفقا لاحكام المادتين ٥١ و ٥٢ من هذا القانون ، اي على اساس الاجر الاخير مضروبا بعدد سنوات الخدمة ، يضاف اليه التعويض المتوجب على صاحب العمل الذي يلي في استخدامه للاجير ، سواء اكان الثاني او الثالث . فعبارة رب العمل الاخير الواردة في هذه الفقرة لا تعني رب العمل الذي استخدم الاجير قبل تصفية حساب تعويضات هذا الاخير . والا لماذا لحظت هذه الفقرة انه يجمد هذا الحساب (حساب تعويضات الاجير) في الصندوق وتسري الفائدة عليه ...

فلو كان يقصد من هذه العبارة اخر رب عمل عند تصفية حساب الاجير في الصندوق لاصبحت عبارة «يجمد هذا الحساب» المشار اليها اعلاه دون معنى . وقد يلتبس على البعض مفهوم عبارة رب العمل الاخير ، فيعتبر ان التعويض العائد للمضمون عن خدمته لديه يحدد وفقا لاحكام المادة ٥١ من قانون الضمان ، ولا تطبق هذه الاحكام على اصحاب العمل الاولين .

وبرأينا يجب ان تطبق الاحكام المذكورة على تعويض الاجير عن خدمته لدى كل صاحب عمل دون تفرقة بين اول وثان واخير . وان على الصندوق ان يطلب الفرق (مبلغ التسوية) بين قيمة التعويض المحسوب على هذا الاساس وبين قيمة مدفوعات كل صاحب عمل (تعويض المدة السابقة للانتساب والاشتراكات والفوائد) .

ومما يؤيد هذا التفسير ما جاء في المادة ٥٣ الفقرتان ٣ و ٤ على التوالي:

فقرة ٣: يظل التعويض العائد للمضمون اختياريا تحت يد رب عمله الى ان يستحق الاداء بموجب احكام الفقرتين ١ و ٢ من المادة ٥٠ وفي الحالات التالية ...

فقرة ٤: اذا ترك الاجير المضمون اختياريا عمله قبل خدمة عشرين سنة على الاقل يتوجب على رب العمل ايا كان سبب تركه الخدمة ، ان يدفع للصندوق التعويض الملحوظ في المادة ٥١ او ٥٢ اعلاه عن فترة العمل المستمر منذ بدء استخدام الاجير لغاية تاريخ طلبه الانتساب للنظام . يجمد هذا التعويض مضافا اليه الفائدة بالمعدل المحدد في النظام حتى حصول احد الاحتمالات المنوه عنها في المادة ٥٠ اعلاه . ويجري الامر على هذا المنوال اذا ترك المضمون الزاميا العمل من تلقاء نفسه قبل عشرين سنة خدمة .

حيث يستنتج ان هذه النصوص الواضحة توجب على كل صاحب عمل ان يدفع للصندوق التعويض العائد للمضمون الاختياري والالزامي الملحوظ في المادتين ٥١ او ٥٢ من قانون الضمان الاجتماعي . ويجمد التعويض الكامل او المخفض المحسوب وفقا لهاتين المادتين حسب كل حالة على حدة مضافا اليه الفائدة ، حتى تصفية حساب تعويضات الاجير بناء للطلب او حكما في الحالات المعينة في القانون . وعلى هذا الاساس يطلب الصندوق الرصيد من جميع اصحاب العمل الذين توالوا على استخدام المضمون وليس من صاحب العمل الاخير وحده .

وتؤيد وجهة نظرنا هذه احكام الفقرة ٤ من المادة ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي التي سبق ان شرحنا مضمونها اعلاه .

واخيرا يؤيد وجهة النظر هذه ما جاء في المادة ١٧ من نظام الانتساب والتسجيل:

«ويتوجب على رب العمل ايضا ان يعلم الصندوق . بواسطة ورقة خروج بانقطاع اي اجير من اجرائه عن العمل لاي سبب كان (استقالة ، صرف من الخدمة ، وفاة) . ويجب ان تتضمن ورقة الخروج المعلومات المتعلقة بتعويضات نهاية الخدمة» .

حيث يستفاد بان هذا الموجب الملقى على عاتق صاحب العمل . يسمح للصندوق بتحديد التعويض المتوجب عليه عن مدة خدمة الاجير . وبالتالي مطالبته بالفرق (مبلغ التسوية) بين قيمة هذا التعويض وبين مدفوعاته الى الصندوق . فور ترك الاجير عمله . لان الحق بالتعويض ينشا على اثر ذلك وفقا لما جاء في المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي . فتاريخ نشوء الحق بالتعويض المشار اليه في هذه المادة ليس تاريخ الاستحقاق بل التاريخ الذي يستحق فيه اداء هذا التعويض الى الصندوق حتى حصول احد الاحتمالات الملحوظة في المادة ٥٠ من هذا القانون .

وعلاوة على الاسباب التي اوردناها اعلاه بشان وجوب دفع مبلغ التسوية من قبل كل صاحب عمل استخدم الاجير المضمون ، فان المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة تؤيد هذا الراي . فبمقتضى الفقرة ١ من هذه المادة يتالف حساب تعويضات الاجراء الذين اكملوا سني عملهم لدى اكثر من رب عمل واحد من: «مجموع المبالغ التي دفعها مختلف ارباب العمل للصندوق او كان متوجبا دفعها بموجب احكام المادة ٨ من هذا النظام» .

ان المبالغ التي دفعها اصحاب العمل ما عدا الاخير منهم او كان متوجبا دفعها بموجب احكام المادة ٨ المذكورة اعلاه هي التالية:

ـ التعويض عن المدة السابقة لانتساب الاجير الى نظام تعويض نهاية الخدمة ، ويجري حسابه وفقا لاحكام المادة ٥٤ من قانون العمل مع مراعاة الحدود القصوى المنصوص عنها في الفقرة ٢ من هذه المادة .

ـ التعويض المخفض بالنسبة الى المضمون الاختياري الذي ترك عمله من تلقاء نفسه قبل انقضاء سنة على انتسابه ، او المتدرب الذي ترك ومن تلقاء نفسه المؤسسة التي تدرب فيها قبل انقضاء سنتين على نهاية تدربه فيها .

ـ حساب المضمون الالزامي او الاختياري عن المدة التي امضاها منتسبا الى الضمان ، وذلك على اساس شهر واحد عن كل سنة خدمة (المادة ٥١ من قانون الضمان) . واذا كان حساب سني الخدمة يتضمن جزءا من سنة فيتوجب له عن كل شهر خدمة مبلغ يعادل ١/١٢ من معاش الاجر الاخير . ويحسب جزء من الشهر شهرا كاملا .

ان احكام المادة ٨ من نظام تعويض نهاية الخدمة ولا سيما الفقرة المتعلقة بمجموع المبالغ المدفوعة او الواجب دفعها من قبل اصحاب العمل تتناقض مع احكام الفقرة ١ البند ٣ من المادة ١٢ من النظام المذكور .

فكما راينا اعلاه يجري حساب تعويض المضمون اختياريا او الزاميا عن المدة التي امضاها منتسبا الى الضمان على اساس المادة ٥١ من قانون الضمان ، اي الاجر الاخير مضروبا بعدد سني الخدمة . ولا يقتصر بالتالي تطبيق هذه القاعدة على صاحب العمل الاخير كما يتضح من البند ٣ من الفقرة ١ من المادة ١٢ من نظام تعويض نهاية الخدمة . وعليه يتوجب على صندوق الضمان ان يطالب الرصيد اي الفرق بين قيمة التعويض المحسوب على الاساس المشار اليه اعلاه وبين قيمة مدفوعات كل صاحب عمل عن المدة التي امضاها المضمون في خدمته .

وتطبق هذه القاعدة كما اشرنا سابقا ، في كل مرة يستحق تعويض نهاية الخدمة ، اما في حالة ترك الاجير عمله . واما عند تصفية حسابه في صندوق تعويض نهاية الخدمة بناء لطلبه او لطلب اصحاب الحق من بعده ، او حكما لبلوغه السن القانونية .

هذا ما يجب تفهمه بالتدقيق في مضمون الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من قانون الضمان الاجتماعي التي لحظت صراحة ان حساب تعويضات الاجير الذي يكون قد عمل على التوالي لدى عدة اصحاب عمل ، يتالف من مجموع حساباته المجمدة عند كل تغيير . اي الحسابات الناتجة عن ضرب عدد سنوات خدمته لدى كل منهم بالاجر الاخير . ويضاف اليها التعويض المتوجب على صاحب العمل الاخير والمحسوب بالطريقة ذاتها . وذلك اذا اجريت تصفية حساب المضمون لدى الصندوق .

ينتج عن عدم مراعاة احكام القانون المتعلقة بتصفية حساب المضمون في صندوق تعويض نهاية الخدمة ما يلي :

١ ـ ان قيمة مدفوعات صاحب العمل التي اجريت الى الصندوق بموجب المادة ٥٣ (تعويض المدة السابقة للانتساب) او المواد ٧١ الى ٧٦ (الاشتراكات) من قانون الضمان الاجتماعي ، مضافة اليها الفوائد بالمعدل المحدد ، تقل في حالات كثيرة عن قيمة التعويضات المحسوبة وفقا لاحكام المادة ٥١ من القانون ذاته بسبب الزيادة التي تطرا على الاجور في اثناء مدة خدمة الاجير .

٢ ـ ان عدم حساب تعويضات الاجير لدى كل صاحب عمل وفقا لاحكام هذه المادة الاخيرة ، هو امر مخالف للقانون ينشا عنه تفرقة غير مقبولة بين موجبات مختلف اصحاب العمل وصاحب العمل الاخير . فبينما تطلب ادارة الضمان من هذا الاخير وحده الفرق بين التعويض المحسوب وفقا لهذه المادة وبين مدفوعاته تعفي الاولين من هذا الفرق .

٣ ـ ان هذا الخطا في تطبيق القانون يخل بمبدا المساواة بين اصحاب العمل الخاضعين للضمان الاجتماعي ، وبين المضمونين انفسهم . اذ لمجرد ان يلتحق الاجير بالعمل لدى صاحب عمل جديد تقع الخسارة في قسم من تعويضه عن مدة خدمته السابقة . ويكون الرابح في هذه العملية صاحب العمل الاول . فالضرر المباشر يلحق اذن بمصلحة المضمون الذي يصدف انه عمل لدى عدة اصحاب عمل في حياته المهنية . كما يلحق الضرر بمصلحة الصندوق بصورة غير مباشرة من جراء انخفاض المبالغ التي يحصل عليها بنتيجة تصفية التعويضات المبكرة وفقا لاحكام المادة ٥٢ فقرة ٢ من قانون الضمان الاجتماعي .

فالتعويض الذي يدفعه الصندوق في هذه الحالة يتراوح بين ٥٠ و ٨٥ بالمئة حسب مدة اشتراك المضمون في الضمان . وبالتالي فان الصندوق يحتفظ بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٥٠ بالمئة من قيمة التعويض . فلو تمت تصفية التعويضات المتوجبة على كل صاحب عمل استخدم المضمون على اساس الاجر الاخير مضروبا بعدد سنوات الخدمة ، لكان الصندوق حصل على مبالغ اضافية من اصحاب العمل الاولين ولمصلحته .

٤ ـ ان موقف ادارة الضمان المشار اليه اعلاه اربك المضمونين وحملهم على طلب تصفية حسابهم في الصندوق قبل توفر الشروط القانونية (المادة ٥٠ فقرة ١) التي تسمح لهم بتقاضي التعويض الكامل . فالمبلغ الذي يخسره المضمونون في هذه الحالة قد لا يساوي خسارتهم في المستقبل اذا هم اجلوا تصفية حسابهم والتحقوا بالعمل لدى اصحاب عمل اخرين .

فعندما يطلب الاجير المضمون تصفية حسابه عن مدة خدمته لدى صاحب العمل الاول ، فان التعويض يحسب في هذه الحالة على اساس الاجر الاخير مضروبا بعدد سنوات الخدمة . ويتقاضى عندئذ النسبة المئوية المحددة له حسب هذه المدة . ففي هذه الحالة يطلب الصندوق من صاحب العمل ان يدفع الفرق (مبلغ التسوية) بين قيمة التعويض المحسوب على الاساس المذكور اعلاه و بين مدفوعاته (الاشتراكات) مضافة اليها الفوائد .

وكما نرى ، فان المضمون يفضل ولو مضطرا ، طلب تصفية حسابه بداعي ترك العمل المأجور نهائيا على الابقاء على هذا الحساب مجمدا حتى حصول احدى الحالات التي تسمح له بتقاضي التعويض كاملا وهذ الاخير لن يكون كذلك الا في حال استمر في عمله لغاية حصولها . ويكون بالتالي حسابه منقوصا لمجرد انه انتقل من العمل لدى صاحب عمل للعمل لدى صاحب عمل اخر .

فبدلا من تقوية وضع المضمون فاننا نلاحظ ان هذا الوضع لا يزال ضعيفا . ولا سيما بعد ان تنبه اصحاب العمل الى هذه الثغرة في تطبيق القانون من قبل ادارة الصندوق اذ بدا بعضهم بصرف الاجراء الذين بلغت مدة خدمتهم لديهم حدا معينا ١٥ سنة و ١٦ سنة و ١٧ سنة .

نقدم مثلا على ذلك حالة قد تحدث وربما حدثت فعلا . ان اجيرا مضمونا الزاميا عمل طوال ١٩ سنة لدى صاحب عمل ثم ترك عمله ليلتحق بعمل جديد لدى صاحب عمل آخر . ولكنه بعد ان امضى بضعة اشهر في خدمة هذا الاخير طلب تصفية حسابه في صندوق تعويض نهاية الخدمة بداعي ترك العمل المأجور نهائيا . فكيف يجري الصندوق تصفية حساب تعويضه علما ان الاجر الاخير لدى صاحب العمل الاول بلغ ٣٠٠٠ ليرة ولدى صاحب

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا

بعد كلامه على البدايات في بيت شباب، وانتقاله الى تعلم الحقوق في مدرسة للاباء اليسوعيين (بيروت)، ثم دخوله الوظيفة في مصرف... يكشف جورج مصروعة في هذه الحلقة ذكرياته في خدمة صاحبة الجلالة (الصحافة) وقد اعطاها الكثير مقابل القليل، وظل على قناعة بان الرسالةلا يجب ان تستعمل وسيلة للكسب، بل تكون الطريق الى الهدف الكبير.

ذكريات جورج مصروعة، مع ما تحمل من جميل وظريف ولاذع، تمهد لمعرفة رواد مهنة التفتيش عن المتاعب. وقد استطاع بعضهم الوصول الى القمة، بينما بقي البعض الاخر يجاهد ويعمل بصمت وحب.

هنا الحلقة الثانية من الذكريات.

حياتي الصحافية طويلة واستطيع القول ـ بلا

ثرثرات ساخرة وشخصيات عالمية



■ بريجيت باردو ■



■ بربارة سترايسند ■

■ بوي جورج ■

□ يجب ان تكون مجنونا لتقول بلوغ الخمسين مناسبة عظيمة... في الحقيقة ان ذكر الرقم يمرضني. (بريجيت باردو)

□ اطلقت احدى المجلات الانكليزية لقب «المراة الانسانية» على الممثلة بربارة سترايسند من اجل قول ماثور لها:

«انا انسانة طيبة جدا، احرص دائما على ان يتناول سائقي طعام الغداء».

□ لا تستطيع ان تلف النار بغلاف من ورق. (قول صيني قديم).

□ عندي ثمانية اولاد، صبي واحد وسبع اخطاء (محمد علي كلاي).

□ بعد ولادة ابنه هاري علق الامير تشارلز، ولي عهد بريطانيا قائلا:

ـ «الان اصبح عندي فريق بولو كامل».

ملاحظة، الفريق يتالف عادة من اربعة اعضاء... ذكور.

□ منحت الممثلة شيرلي ماكلين «جائزة التواضع» لقولها الماثور لدى تسلمها جائزة اوسكار لعام ١٩٨٤: «نلتها باستحقاق».

وجائزة التواضع تمنح باستحقاق لصرعة الثمانينات «بوي جورج» لقوله: «يعتقد الناس انه ليس من العدالة ان يموت الموسيقي موزار فقيرا... لكن موزار لم تكن له شخصيتي... اليس كذلك»

□ الامير اندرو، الابن الاصغر للملكة اليزابيت، رش البويا على المصورين الصحفيين حين اقتربوا منه وهو يضحك: «كان ذلك ممتعا»... لكنه تراجع فيما بعد، وقال: حادث صدفة».

□ سجلت احدى المجلات اول حديث صحفي يدلي به الامير وليم حفيد الملكة اليزابيت... وعلقت المجلة بقولها: انه دبلوماسي من الدرجة الاولى، فقد اقتصر حديثه على اربع كلمات: دادا... طابة... تراكتور... نحلة...

اميرة كانت في مقابلة اذاعية:

«لا احب الناس، افضل الحيوانات، اعرف ان الناس يشعرون بالضيق والارتباك حين يواجهون احد افراد العائلة المالكة. لكن الامر يختلف بالنسبة للحيوان: لو كنت هرا، لقفزت لتجلس في حضني...

□ انا مسؤول عن ثلاثة:

امي، الله، وشخصي الكريم.

(مارك تاتشر)

□ حين ارى صورتي في التلفزيون اقول في نفسي لن انتخب هذا الرجل.

(والتر مونديل)

اسماء ومواقف في رحلة « ابو زيكار »

جورج مصروعة : حياتي الصحافية طويلة واستطيع القول ، بلا تواضع ، انها حافلة

تواضع ـ انها «حافلة بداتها عام ١٩٢٩، في حلب، بعد انهاء دروسي الثانوية بعام واحد. كنت انذاك موظفا في مصرف سوريا ولبنان، (كان مصرف الدولة) فتعرفت الى محام لامع: فتح الله الصقال، كان صديقا لكاهن جليل هو الاب بولس قوشقجي الذي نذر حياته لاعمال الخير، ولا ادري لماذا قامت عليه قيامة الرؤساء الروحيين، فابى الاستاذ صقال الا ان ياخذ بيده، وينشىء بالاشتراك معه جمعية خيرية باسم «الكلمة»، لسان حالها مجلة شهرية تحمل الاسم نفسه، وتقدم لاهل الخير الذين يتبرعون للفقراء، خصوصا في بلدان الاغتراب، تقريرا شهريا عن الاعمال التي بذلت فيها تبرعاتهم، ومنها انشاء دار للعجزة على طريق السبيل، هي نموذجية من نوعها، وارسال مرضى مصدورين الى مستشفى بحنس على حساب الجمعية، وتوزيع منح مدرسية على الفقراء الموهوبين.

اشتركت في تحريرهذاالمجلةمع الاب قوشقجي، وفتح اللهصقال، وعبد الله يوركي حلاق، وجوزف شلحت، مما اثار علي نقمة الاباء اليسوعيين فطردوني من مدرسة الحقوق الفرنسية في بيروت. وكان سعيد فريحه يطلعني على رسائله الى جريدة «الاحرار» التي كان يصدرها في بيروت جبران تويني وخليل كسيب وكميل يوسف شمعون. ويبدو اني لم استطع الانسجام في المصرف مع الحسابات الجارية والارقام والكمبيالات والبروتستو فابديت للمدير العام (السيد بيران) ملاحظة على ان المصرف ينهب ذهب البلاد عن طريق تخفيض قيمة الليرة السورية، اذ كان يرسل الى فرنسا، اسبوعيا، ما لا يقل عن (٢٠٠ كيلو من الذهب) بطريق السكة الحديدية.

استاء السيد بيران، وخيرني بين الصمت والاستقالة، فاستقلت وصممت على شن حملة صحافية على المصرف لانتزاع امتيازه منه، لدى انتهاء مدته، وهكذا كان. حتى ان الاستاذ اميل لحود الذي وقف في مجلس النواب يدين المصرف بسوء الامانة، استعان بمقالاتي التي اوضحت فيها كيف اشترى البنك منا الليرة الذهبية بـ ٢٤٠ قرشا، ثم صار ثمن العثمانية اكثر من ١١ ليرة.

عدت الى لبنان ورحت اكتب في جريدة: «العلم» لصاحبها ميشال حايك، ومجلة «العرائس» التي كان يصدرها في بكفيا عبدالله حشيمه، ثم اصدرت مع جورج حايك جريدة «فتى الجبل» الاسبوعية، وكانت صلة وصل بين لبنان المغترب ولبنان المقيم. وما تزال لدي افتتاحيات عديدة نشرت في «العلم»، منها واحدة ضد شارل دباس بداتها بالعبارة التالية:

«مصر، بابل، اليونان، كانت اصنامك من حديد ه وحجر، واصنامنا اليوم من لحم وعظام واعصاب

كانت اصنامك لا تبدي ولا تعيد الا فيما ندر، واصنامنا اليوم ثرثارة، كثيرة الادعاء على ما فيها من عجز وهباء».

ولما ضاقت بي بيت شباب، نزلت الى بيروت واستاجرت امتياز جريدة «الصفاء» من ال ناصر الدين، واصدرتها في العام ١٩٥٠ مع ميشال فضول ثم حصلت على امتيازين، الاول لجريدة يومية: «الزوابع»، والاخر لمجلة اسبوعية: «الاجيال»، وقد صدرتا طوال سنتين ثم توقفتا لاسباب مادية.

اسماء ومواقف

يتوقف مصروعة عن سرد الاحداث السريعة في تسلسل عمله الصحافي، ليتذكر زفاق الامس ويفتح الباب على مصراعيهلنكتشف من خلال كلامه: اسماء ومواقف.

ما عرفت بين الزملاء الصحافيين واحدا صاحب مشاكل مثل عارف الغريب.

لما اصدر «المساء» ـ وكان مكتب تحريرها في شارع عبد الوهاب الانكليزي ـ شن حملة فيها كثير من التجريح على احد الاحزاب السياسية. وذات يوم كان في ضهور الشوير، فراه واحد من اعضاء ذلك الحزب يدعى اميل همام، فاعتدىعليه بالضرب امام حانوت سمانة على بابه بسطة خضار: بندورة، وخيار، وعنب وتين. وقع عارف على البسطة، تمرغ بما كان عليها، خصوصا بالبندورة، فجاء رجال الدرك، واقتادوا المتقاتلين الى المخفر ولدى تفتيشهما، عثر في جيب بنطلون عارف الخلفي على مسدس «بروننغ» عيار ٦ ملم، وقد تلوث بزوم البندورة، وربما بشيء أخر افرزه عارف تحت وطاة المفاجاة والخوف.

كان قائد المخفر شوفيا «وبقاقي» بلقاف، فتناول المسدس مستعملا ورقة جريدة للامساك به وقال:

ـ يا قرد، الفبركه اللي عملت هالفرد، لو عرفت بدهن يعملوها عليه من الخوف ما كانت باعتوش.

* * *

كنت اشترك مع عارف نفسه في تحرير «نداء الوطن»، في مكاتب مطبعة «الاوريان» قبالة مطعم العجمي. وذات يوم جاءني عارف برسالة من بنك سوريا ولبنان، وعلى وجهه شيء من الحيرة والارتباك، كانه يخشى ان تكون تلك الرسالة مطالبة بدين مستحق عليه. ولكني علمت فورا، لاني كنت قبلا موظفا في هذا المصرف، ان الرسالة اشعار بوصول تحويل مالي من بلجيكا.

سالت عارف هل له علاقة بهذا البلد ففكر قليلا ثم اجاب: كنت هناك منذ سنوات.

ـ وماذا فعلت؟

ـ اشتريت جفت صيد، واقترح علي صاحب المتجر ان اتولى وكالة شركته في الشرق الاوسط فوافقت، ووقعت اوراقا من غير ان ادقق بما فيها.

ولما ذهبنا الى المصرف، تبين ان التحويل هو نتيجة عمولات على مبيعات الشركة في بلدان الشرق الاوسط، وقد بلغت حوالى ١٢٠ الف ليرة لبنانية في ذلك الزمان الذي كانت فيه لليرة دقن.

فتح عارف حسابا، واخذ دفتر شيكات، وعدنا الى المكتب، فجلس رافعا رجليه على مكتبه، و «ما عاد يحاكي حدا». وفي اليوم التالي ما جاء للعمل معنا. وبعد شهرين من الزمان علمنا انه رشح نفسه للانتخابات النيابية، وكانت النتيجة انه رسب، وعاد بعد المعركة الانتخابية، لا مفلسا فحسب، بل مديونا كما كان قبل وصول التحويل البلجيكي.

اشرس هجاء عرفته في حياتي الصحافية: نعيم الزيلع. كان كسار عظام بدون كلمة واحدة نابية، او قليلة الادب. يحطم بلا قذارة، يقتل بدون وسخ، ولا يستطيع ان يمدح احدا لو ملكته العالم، حتى لو كان المطلوب مدحه قديسا.

* * *

في مارون عبود شهدت مفارقة المفارقات: كان حريرا ومخملا في تعظيم الشيخ بشارة الخوري، وشوكا واسنة حراب في حملاته على الشعراء والادباء الذين لا يعجبونه. وفي طليعتهم بشارة الخوري الاخر، الاخطل الصغير.

لقته يوما على اطنابه في «كنفشة» حضرة صاحب الفخامة المعظم... فربت كتفي هامسا في اذني: «يا حيف عليك، بعدك ما بتعرف ان في المبالغة بمسح الجوخ نوعا من التهكم».

* * *

اليلس ابو شبكة ما كان يجيد الكتابة في مجلة «المعرض» الا اذا كانت الاركيلة تقرقر منتصبة على المكتب. وابرز ما بقي عنه في ذاكرتي توتر اعصابه الدائم. كان ثورة متاججة على كل شيء: الحياة والكون والفن، ومن لها وفيها ومنها وعليها.

ـ حكيم حكماء الصحافة الفارض هيبته على عمالقة السياسة كان جبران تويني. رنيه يفرض البحث الجدي، وكلمته تهز جيلا.

ـ خليل كسيب كان الين عودا، ربما لكونه اوفر اختلاطا بالناس. وكميل يوسف شمعون يحب البقاء في الظل ويتحاشى احداث ضجيج حول اسمه.

* * *

عبدالله حشيمة واحد من القلة التي اعتبرت الصحافة رسالة ومهنة القلم مقدسة. الا انه بالغ في الترفع. فلما قام بجولته في افريقيا الغربية رحب به بعض المغتربين ترحيبا حارا فتحوا له بيوتهم وصناديقهم. قدموا له السيارات. رافقوه في رحلات طويلة، غمروه بالمحبة والسخاء... فما ذكر واحدا منهم، ولو على سبيل الصدفة في الكتاب الذي وصف فيه مراحل الجولة.

* * *

سعيد فريحه: حركة دائمة. يقولون: فبركه رياض الصلح. وفي يقيني انه هو صانع الكثير الكثير من شهرة رياض.

اطيب ما فيه انه غريب عن الحقد، بعيد عن البغضاء، حتى في اعنف حملاته الانتقادية يقرص ولا يجرح. يخز وخزا ولا يطعن. وفي كلا الحالين لا تفارق الابتسامة ملامحه المنفتحة لعقد هدنة. عرفته معرفة عميقة طوال نصف قرن، هنا وفي حلب. فما خطر في بالي لحظة واحدة ان هذا الرجل الحازم على محبة، المتشدد في العمل على لطف وانس، يمكن ان يكون شريرا.

طيبة الانسان فيه واحدة من بنات خلقه الراقي.

* * *

ـ يوسف مكرزل كان في وسعه ان يكون كل شيء الا كاتبا. استعان في «دبوره» باقلام الاخرين، وجعله ميدان قتال، السلاح الامضى فيه التنكيت، القدح والذم على شيء من خفة الدم على طريقة الحشاشين المصريين في اغلب الاحيان.

يوسف مكرزل، منشىء مجلة «الدبور» الاسبوعية، واولى المجلات الساخرة الكاريكاتورية في لبنان وربما في المشرق، شخصية لا تنسى. كمشة عظام في كيس جلد يحاولان اعطاء صورة متحركة وناطقة عن الهزل والركاكة. طربوشه يكاد يكون ثلث قياسه طولا اذا مشى تمايل مترنحا، واذا تكلم فافا، وتلعثم وبربر بلهجته المصرية المطعمة بالقليل من كلمات الضيعة اللبنانية. كانت شقيقته: ام ريشار، تعطف عليه، وترعاه بقدر ما تنفر منه زوجة اخيه توفيق، ام ميشال وفؤاد. فلما توفي، تبين انه اورث كل ما يملك، مالا ومطبعة وامتياز مجلة وبيتا في بيت شباب لريشار مكرزل، وحرم ميشال وفؤاد. ولكن ابن الاخت كان «جنتلمان»، فتنازل عن ربع امتياز المجلة لنسيبه المحرومين.

اتذكر من اخبار يوسف انه شن حملة تشهير بالمدير بونا لويس الحداري، من دير القمر. لما عرفت هذا الكاهن الجليل كان مغضوبا عليه من رؤسائه لاسباب لا اعرفها ولم اكلف نفسي البحث عنها. عوقب بالنفي الى دير مار بطرس كرم التين في جوار بيت شباب، فكان يزورني والمس مقدارا كبيرا من الذكاء والدهاء وصلابة العود والحزم وحب النكاية والحرتقة.

وكان له ابن اخ يدعى الفرد الحداري من الذين لا يطيقون النكرزة، ولا يتورعون عن القتل ردا على كلمة غير طرية.

ابى الفرد ان يعتدي يوسف على المدبر، فكمن لصاحب «الدبور» في مدخل بيت قبالة محلات كرم عون في سوق النجارين، وكان يوسف يمر من هناك ذاهبا الى بيته في التباريس. واسفرت المؤامرة عن نقل «المكرزلي الى المستشفى، وبقائه في الضمادات واللفائف واليود والسبيرتو طوال شهر او اكثر، وتوارى الفرد عن الانظار فما قبض عليه. ولكن دعوى المعتدى عليه ظلت قائمة، والتحقيق ظل جاريا في مخفر ساحة البرج.

وذات ليلة زارني المدبر مع الفرد، اعطاني الشاب (وقد صار بعدئذ من اعز اصدقائي وعشنا معا سنتين في حلب) كيسا من الجلد الاسود فيه ٢٥ عثمانية ذهبا، وصورة مسدس. وقال لي خبر المكرزلي بين هذه الذهبيات وهذا «الفندور» الامضى عقصا من «دبوره». ياخذ المال ويسقط، او يرفض ويموت.

وهكذا كان. خيرت يوسف، ففضل العثمانيات الخمس والعشرين، وتنازل عن دعواه، فاخذها الحق العام ودفنها في مقبرة المنسيات، ولكنها ابت الا ان تظل في ذهني لاروبها، خصوصا لاني صرت انا «مبورا» بعد وفاة يوسف، وظللت دبورا طوال اكثر من عشرين عام.

عودة الى المهنة

بعد هذه المحطات السريعة، والتقويم اللبق يعود جورج مصروعة الى الحديث عن رحلته الصحافية الطويلة:

لا انسى في اوائل الاربعينات اشراقي التام على صدور جريدة «المكشوف» اليومية وكانت مكاتب التحرير في (الانترسول) فوق مكتبة انطوان في ساحة رياض الصلح كنت اسهر طوال الليل لاصلاح البروفات وكان لي جار يبيع حلوى ينهر في جواري على زعيق ام كلثوم في اغنيتين اثنتين لا اكثر يرددهما الفونغراف بطريقة رتيبة لا تبدل فيها ولا تغيير فكانت تتوتر اعصابي الى حد حسبت فيه يوما ان دماغي يكاد يهرب من جمجمتي ولكن ثابرت على القيام بالمهمة التي رضيت ان اضطلع بها.

في العام ١٩٦٤ اصدرت دار «النهار» الملحق الاسبوعي فكتبت فيه قصصا مصورة كان يرسمها فنان من الخنشارة من عائلة سماحه.

فتحت في مجلة «الخواطر» لصاحبها اميل حايك بابين: الاول عن رحلتين قمت بهما الى افريقيا تلبية لدعوتين رسميتين تلقيتهما من الرئيسين كوامي نيكروما (غانا) واحمد سيكوتوري (غينيا) والباب الاخر كان عنوانه الدائم «اسالوني». واطرف ما اذكره عن هذا الباب اني تلقيت رسالة من شاب اخبرني انه يرعى الابل ويريد ان يتعلم قواعد اللغة العربية فراسلته مباشرة على هامش المجلة فاصبح من اصدقائي من دون ان ارى له وجها وهو ما يزال يراسلني حتى اليوم تارة من اميركا وطورا من الصين، او اليابان، اسمه سلامه الفنزي (سعودي الجنسية). لما علم ان ابني زيكار في ابو ظبي ذهب اليه وراح يقبله كانه شقيقه.

الحادثة الثانية هي رسالة من فتاة وقعت بالحرفين الاولين من اسمها سين باء قالت انها تدرس اللغة الفرنسية ولا تفهم شرح استاذها خصوصا فيما يختص بافعال المساعدة فارسلت اليها كتابين طويلين لا يقلان عن خمسين صفحة شرحت لها فيهما قواعد هذه الافعال وطريقة تصريفها وحال الافعال الاخرى بالنسبة اليها. وبعد مدة تلقيت هدية جاءتني عن طريق السفارة السعودية في بيروت وهي ساعة ذهبية وعلمت ان اسم الفتاة هو سعاد اليماني.

... وغرقت في تحرير «الدبور». كنت اكتب فيها كل شيء تقريبا: الافتتاحية، مجنون يحكي، خواطر سكران، وكر الاخبار، القصة، النسائيات، المحليات، السياسة الخارجية، ترتيب البريد، ادب، اعرف عدوك، كلام الصور الكاريكاتورية فضلا عما يستجد بين يوم وآخر وفي تلك الاثناء كنت على اتصال وثيق بدار المكشوف وكنت اكتب من حين الى اخر في مجلة «العاصفة» التي كان يصدرها كرم ملحم كرم.

انصرفت مدة الى التحرير في جريدة «نداء الوطن» وكانت بمثابة لسان حال البطريرك المعوشي رحمه الله، ونشرت افتتاحيات عديدة في جريدة «الجريدة» كان يوقعها منصور عازار. وكنت انا اوقع زاوية عنوانها من يوم ليوم في الطرف الايسر من الصفحة الاولى ضمن اطار، وشاركت في تحرير «صدى لبنان» مع محمد البعلبكي وفي اصدار «مرقد العنزه» مع اسعد سابا وقد لاحظت ان جوقة شحرور الوادي كانت تلقي الحفلة نفسها في مكانين بعيدين فرحت اسجل الحفلات وانشرها حتى ان الشحرور (رحمه الله) قال لي يوما رح تفضحنا يا صديقي.

وراحت علاقتي بدار المكشوف تزداد وثوقا حتى اضطررت الى حصر عملي فيها، ان في تحرير مجلة «الجندي اللبناني» او في السهر على المنشورات التي كانت الدار تصدرها وهي عديدة لا مجال لذكرها في هذه العجالة. وفي مجلة «الجندي» كنت اكتب كل شيء تقريبا: الافتتاحية بلا توقيع في اغلب الاحيان واذا كانت موقعة وقعها فؤاد حبيش. واصحح مقالات الجنود، واملأ باب كتب جديدة واكتب دراسات عن الاسلحة، وقصة، وصفحة علمية وصدى النكتات وصفحة الرياضة وصفحة الاباء والبنون وصفحة طبية وباب حواء حتى الكلمات المتقاطعة وصفحات التسلية الى جانب لغز بوليسي وكاريكاتور ودائرة معارف حرصت فيها على تسجيل سير اعلام لبنانيين.

وكنت اجد من حين الى اخر اوقات فراغ فكتبت في مجلة «الشبكة» سلسلة قصص عنوانها العام الحب في التاريخ لا يقل عددها عن مئة قصة وكتبت في «الصياد» سلسلة عن اللبنانيين الذين هلكوا في الباخرة العملاقة التيتانيك وسلسلة عن اشهر حوادث الانتحار في العالم وفي مجلة «اللبناني» التي صدرت في اثناء الحوادث كتبت زاوية من قيمنا. اضافة الى اشتراكي في تحرير صحف ومجلات اذكر منها: «صدى الارز» (كنت ايضا مديرا مسؤولا عنها)، «الساخر»، «المواسم»، «بيروت»... ثم تسلمت سكرتارية تحرير مجلة «الفصول اللبنانية» لمدة ستة، ويقتصر عملي فيها الان على كتابة مقال لكل عدد.



■ بين بعضنا من بيت شباب ■

■ فتى الجبل، مديرها مصروعه ■



■ جورج مصروعة: ذكريات المنفى ■

جوزف ابي ضاهر

الموسوعة الصغيرة والثقافة الاسبانية

تأثير عربي كشفه الغزيري ميخائيل

«التاثير العربي في الثقافة الاسبانية» كتيب من الحجم الصغير، يقع في ٩٣ صفحة، تاليف الدكتور حكمت الاوسي (منشورات دائرة الشؤون الثقافية والنشر في بغداد، ضمن الموسوعة الصغيرة) يعالج باسلوب علمي تاريخي «التاثيرات الثقافية والحضارية بين الشعوب المتباينة والامم المختلفة واللغات المتنوعة من الموضوعات الحيوية التي تهتم بها الدراسات الحضارية المقارنة وعلم تاريخ الحضارات».

والموضوع، لما له من اهمية علمية كاشفة عن جذور الكثير من الحقائق العلمية التي توصل اليها الانسان في مجال الدراسات الاجتماعية والافكار الفلسفية، فانه، كما يشير مؤلفه، يحدد بدقة مجالات العطاء العلمي في كل فروع المعرفة الاخرى من طبيعية ورياضية وفنية... ويعين زمنها وما ساهم به كل شعب من شعوب الارض في كل فرع من فروعها، بل انه يتجاوز ذلك الى الاهتمام بتحديد موثق للافراد المبدعين في كل منها وما اضافه كل منهم في كل مجال من مجالات العلم».

اما الدراسة التي يكتبها الاوسي فهي مساهمة في تدعيم الشخصية القومية وتغذيتها بالمعرفة العلمية التاريخية والحضارية التي تكشف عن امكانات عطائها القومي وثرائها الحضاري وفاعليتها الفكرية ذات الجذور الممتدة بعيدا في اعماق التاريخ.

وفي التمهيد التاريخي الذي يكتبه عن «التاثير العربي في الثقافة الاسبانية»، يقول الباحث، «اتم العرب فتح شبه جزيرة ايبيريا كلها خلال اقل من اربع سنوات».

فقد بدا الفتح في رجب سنة ٩٢ هـ وانتهى في اوائل سنة ٩٦، وتمت لهم خلال هذه السنوات القلائل السيطرة التامة على هذه الجزيرة الممتدة الاطراف، بسرعة وصفت من قبل بعض الباحثين بانها تشبه سرعة البرق، وبجراة وسهولة نادرتين.

ولقد حيرت هذه الظاهرة، يضيف الاوسي، مؤرخي العصور الوسطى، ولا تزال حتى اليوم تبدو لبعض المتخصصين حدثا غير معتاد، وظاهرة خارقة لطبائع الاشياء، حتى لقد اضطر بعضهم، في معرض تفسير اسبابها، الى ان يطلق عليها تعبير «معجزة تاريخية».

لكن اول من قرر حقائق التاثير العربي في الثقافة الاسبانية كان الاب خوان اندريس (في القرن الثامن عشر) وجاءت اشارته سريعة وقصيرة.

وهنا يعلق عليها الاوسي فيقول «وكان معذورا في ذلك اذ لم يكن هنالك من المراجع الا فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال، الذي وضعه ميخائيل الغزيري اللبناني الاصل، في مجلدين بعنوان: «المكتبة الاسكوريالية العربية الاسبانية» ونشره سنة ١٧٧٠».

ان الاب اندريس اذا «الف كتابا بالايطالية بين سنتي ١٧٨٣ و ١٧٩٨ وسماه «اصول الادب عامة وتطوراته وحالته الراهنة» ثم ترجم الى الاسبانية مؤكدا «ان الفضل في قيام الدراسات الطبية في اوروبا يرجع الى ما كتبه العرب»، و «ان قيام التاليف العلمي في اوروبا في الطب والرياضيات والعلوم الطبيعية مرجعه الى العرب».

وذكر الكثير من العلوم التي درسها الاوروبيون على الاساتذة العرب ونقلوها عنهم الى اوروبا، من ذلك: علم العدسات والجبر وعلم الحساب والارقام العربية والكيمياء والفلك والالهيات ومبدا الشك.

الحقيقة والاهمية

اما عن التاثير العربي في اسبانيا بخاصة فقد اشار الاب اليسوعي، الى حقيقة في غاية الاهمية، وقد اثبتها البحث العلمي فيما بعد، كما اثبت غيرها من حقائق التاثير العربي في اوروبا مما اشار اليه خوان اندريس، وهي الازدواجية اللغوية في الاندلس، واقبال الشبان الاسبان على تعلم اللغة العربية، تعلقا بها واقتناعا بفضلها وتفوقها.

وفي مجال الشعر قرر «ان الشعر الاسباني انما نشا ـ اول امره ـ تقليدا لشعر العرب، وان اختلاط النصارى والمسلمين كان من الطبيعي ان يدفع الاول الى تقليد الاخرين... وان صور هذا الشعر العربي وقوالبه كانت حريةبان تنتقل الى بروفنسا عن طريق الصلات المتبادلة بين الفرنسيين والاسبان ـ وتجوال الشعراء المنشدين المعروفين بـ «التروبادور» فنشا الشعر البروفنسي على اساس من الشعر العربي «ثم يقر، ان هذا الشعر البروفنسي انما ينتسب الى العرب اكثر مما ينتسب الى اليونان واللاتين.

ويذكر الاوسي في موسوعته الصغيرة «ان موضوع التاثير الحضاري العربي في الثقافة الاوروبية موضوع ذو نواح متشعبة بتشعب فروع المعرفة العلمية وجوانب الحضارة الانسانية. ولقد فطن اليه اول من فطن افراد من علماء الغرب سمت انفسهم عن نزعات التعصب الديني ودرن الاهواء والمسلمات المسبقة، فصدروا عن ضمير علمي اصيل وعبروا، باسلوب علمي قوي، عما اقتنعوا بانه حقيقة من حقائق التاثير الحضاري العربي في الحضارة الغربية ابان عصر النهضة.

« القيثارة والظل » من قارة كولمبس

قرون ترفع القداسة والكتب مختارة

يوم يقال اميركا يشدك التفكير تلقائيا الى الولايات المتحدة الاميركية دون سواها من «العالم الجديد»، كان كريستوف كولومبوس لم يكتشف من القارة الاميركية الا جزءها الشمالي فقط اي الارض التي دخلتها بريطانيا العظمى. وكان الارض الجنوبية ليست جزءا من تلك القارة، وليست من صنع الكاستيل وايزابيل الكاثوليكية «Isabelle la Catholique».

الكاتبان اللاتينيان كارلوس فوانتس واليخو كاربانتييه اصدرا اخيرا كتابين عن اميركا اللاتينية الاول بعنوان «ارضنا ـ Terra Nostra». وقد اصدرته دار غاليمار في ٨٣٧ صفحة من القطع الوسط. والثاني بعنوان «القيثارة والظل» وقد اصدرته ايضا دار غاليمار في ٢٠٥ صفحات.

في الكتاب الاول يحاول كارلوس فوانتس تجسيد حقيقة اميركا اللاتينية. انه كتاب جامع، شامل في حديثه عن «العالم الجديد»، تلتقي فيه الرواية الى الخرافة لاظهار لاتينية القارة وفهمها. كما يتساءل المؤلف عن اسباب «بلقنة» القارة التي اكتشفها كريستوف كولومبوس كلها، عن اسباب تفككها الاقتصادي واهترائها السياسي. ثم يحاول المؤلف ايجاد الاجوبة في كثير من الجدية والجهد والعناء وابرزها ان اميركا اللاتينية ظلت قرونا عدة منسية، هاجعة في غياهبها. وبعد ان انتهت ايزابيل الكاثوليكية من طرد العرب من اسبانيا امرت كولومبوس ان يكتشف القارة في الغرب. وجاء القادة والملوك بعدها، وبخاصة اباطرة المانيا، فوجهوا تطلعاتهم الى اوروبا وحدها متجاهلين «العالم الجديد» في شقه الجنوبي وهنا يشدد المؤلف على رفض فيليب الثاني الاعتراف باميركا اللاتينية، وهو رفض ورثه عن والده شارل الخامس مؤسس سلالة هابسبورغ. وقد شيد، تحديا، قصر «اسكوريال» وغيره من الاثار الخالدة. وكان ذلك شهادة تحد لاميركا توازي تماما تحدي الاسبان للبروتستنتية في بلادهم.

يقول جاك كليو في مجلة لو بوان ان كتاب «ارضنا» هو عطاء رائع يتحدث بموضوعية مطلقة عن جحود القادة الاوروبيين لقارة فتحت لهم ابوابها واهراءاتها وعاداتها وكل ما لديها من عجائب الدنيا وغرائبها.

اما كتاب اليخو كاربانتييه «القيثارة والظل»، فهو ململم، لاقى من النجاح ما جعله في واجهة الكتب المختارة. انه يتحدث عن موضوع يطول في جوهره عمل كريستوف كولومبوس بكامله. ففي العام ١٨٢٤ ذهب اسقف كاثوليكي (اصبح في ما بعد البابابيوس التاسع) إلى اميركا الجنوبية يبشر بالمسيحية ويتطلع الى قديس يطوب القارة باسم الكثلكة، فلم يجد الى ذلك افضل من كريستوف كولومبوس الذي جاب العالم الجديد كله والذي يستطيع ان يكون جسرا بين العالمين القديم والجديد ـ اي اميركا القديمة واميركا الجديدة ـ

■ كارلوس فيوناتس بعد قرون طويلة ■

ووصلت دعوى التطويب الى الفاتيكان وراح يدافع عنها ليون بلوي. غير ان جول فيرن، محامي الشيطان، قدم الى الكرسي الرسولي مستندات خطية تثبت الاخطاء والشذوذ التي ارتكبها كريستوف كولومبوس في حياته «الاميركية». وقد دعمه في ذلك هوغو ولامرتين في وقت كان الكرادلة نيامى غافلين. اتهما كولومبوس بالادمان على الخمرة وبالسرقة والسلب والانجراف وراء الذهب والمراة وممارسته المتاجرة بالرقيق الابيض. ومضت قرون اربعة لترفع بعدها فرنسا جاندارك قديسة بدلا عن كولومبوس.

وهنا يطرح المؤلف مسالة الدين في الميزان كيف السبيل الى الجمع بين الاميركتين القديمة والجديدة، بين مملكة الله وارض البشر.

وينهي كاربانتييه قائلا قد لا يكون كريستوف كولومبوس قديسا، لكنه هو مكتشف العالم الجديد.

حميد طربيه

دراسة شوفاني ـ تتمة

العمل الثاني ٢٤٠٠ ليرة .

ان تعويضه يتالف حسب راي ادارة الضمان من: المبالغ التي دفعها صاحب العمل الاول وهي تقتصر هنا على الاشتراكات ، وفوائد المبالغ المشار اليها . وعن كل شهر لدى صاحب العمل الثاني ١٢/١ من الاجر الاخير .

فاذا افترضنا ان الاشتراكات المدفوعة مضافة اليها الفوائد بلغت ٤٥٠٠٠ ليرة ، فان مجموع تعويضاته لدى الاثنين يبلغ ٤٦ الف ليرة . هذا هو التعويض الذي يدفعه صندوق الضمان الى المضمون .

في حين اننا نرى استنادا الى احكام القانون التي بحثناها في السابق ان حساب تعويضاته تجري تصفيته على اساس الاجر الاخير مضروبا بعدد سنوات الخدمة لدى كل من صاحبي العمل وليس لدى الاخير وحده . ويبلغ اذ ذاك: ١٩ × ٣٠٠٠ = ٥٧٠٠٠ ليرة ، و ٥/١٢ × ٢٤٠٠ = ١٠٠٠ ليرة ، ويكون مجموع حساب تعويضاته ٥٨٠٠٠ ليرة بدلا من ٤٦٠٠٠ ليرة .

وعلى صندوق الضمان ان يطلب من صاحب العمل الاول ان يدفع الفرق بين التعويض المحسوب وفقا لما ذكرنا اعلاه وبين مدفوعاته مضافة اليها الفوائد . ان المبالغ المدفوعة من الاول مضافة اليها الفوائد المشار اليها اعلاه بلغت ٤٥٠٠٠ ليرة .

اذن فان الرصيد الذي يجب ان يدفعه للصندوق هو ٥٧٠٠٠ - ٤٥٠٠٠ = ١٢٠٠٠ ليرة . وهذا ما لا يفعله الصندوق حتى الان عندما يكون المضمون قد عمل لدى عدة اصحاب عمل .

ان معرفة صاحب العلاقة بالطريقة المعتمدة من قبل الصندوق وما ينجم عنها من اثار على حساب تعويضاته تجعله في مثل هذه الحالة التي افترضناها اعلاه ، يتنازل عن حسابه لدى صاحب العمل الثاني متمسكا بحساب تعويضه عن خدمته لدى الاول وحده .

فالتعويض عن مدة خدمته لدى هذا الاخير يحسب على اساس الاجر الاخير مضروبا بعدد سنوات الخدمة . فيما لو لم يعمل لدى صاحب العمل الثاني . وان خسارة ١٥ بالمئة من قيمة التعويض المحسوب وفقا لما جاء اعلاه لا تساوي الخسارة التي ستلحق بحساب تعويضات المضمون . لو انه اكمل عشرين سنة خدمة بالعمل ستة كاملة لدى صاحب العمل الثاني .

لذلك نرى انه يجب تدارك الاضرار اللاحقة بمصلحة المضمونين بسبب عدم تطبيق القانون تطبيقا سليما من قبل ادارة الضمان ، لانها تقيم تمييزا لا مبرر قانونيا له بين تصفية حسابات تعويضاتهم . الامر الذي يستتبع اعفاء بعض اصحاب العمل من موجبات فرضها القانون . وقد يقدم هؤلاء بنتيجة علمهم باسلوب الادارة المذكورة الى اخذ المبادرة لتفادي دفع الرصيد (مبلغ التسوية) وصرف الاجراء الذين امضوا عندهم مدة طويلة . اذ لمجرد ان يلتحق هؤلاء الاجراء بالعمل لدى صاحب عمل اخر يتحقق امران: الاول خسارة هؤلاء الاجراء قسما من تعويضهم . وثانيا ربح محقق لاصحاب العمل الذين صرفوهم .

وهذا ما يخالف قصد المشترع الذي يحرص على حماية مصالح المضمونين ولا سيما بالنسبة الى تعويضاتهم . ففي مثل هذه الحالات ، يكون المستفيدون الوحيدون اصحاب العمل الذين توالوا على استخدام الاجير قبل صاحب العمل الاخير . فموقف الصندوق من موضوع تصفية حساب تعويضات الاجراء هو حافز لاصحاب العمل على صرفهم من الخدمة بقصد توفير مبالغ لا يستهان بها ، معروفة في مجتمع الضمان بمبالغ التسوية . كما يشكل هذا الموقف تشجيعا على اقدام المضمونين على طلب تصفية حساب تعويضهم بسبب ترك العمل المأجور ، بدل ان يؤجلوا هذا الطلب الى حين توفر احدى الحالات التي يستحقون فيها التعويض الكامل .

اعلانات رسمية

اعلان
استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٤/٦/١٩٨٥ ، تجري مديرية المالية العامة في وزارة المالية استدراج عروض لتقديم مطبوعات لزوم المركز الالكتروني .

تقدم العروض وفقا للاصول المرعية باليد او بالبريد المسجل الى وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مبنى وزارة الصناعة والنفط ـ (الطابق الرابع) باسم رئيس لجنة استدراج العروض في وزارة المالية على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المعين لاستدراج العروض .

يمكن الاطلاع على لائحة الشروط الخاصة بهذه الصفقة واخذ نسخة عنها مع النماذج المطلوبة لدى المركز الالكتروني في وزارة المالية خلال اوقات الدوام الرسمي .

التكليف : ٧٩٦

مدير المالية العام
خطار شبلي

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش عن حاجتها لتعيين ضباط اختصاصيين بطريقة المباراة وفقا لما يلي :

١ ـ الشروط الخاصة :

الفئة	الرتبة	حقل الاختصاص	الشروط الخاصة
ضابط	نقيب طبيب متمرن	طبيب صحة عامة	ـ عمره لا يتجاوز ٣٥ سنة ـ حائز لجازةاو شهادةتخصص في احد فروع الطب شرط ان لا تقل مدة التخصص عن ثلاث سنوات ـ اذن مماطاة للمهنة في الاختصاص
ضابط	ملازم اول طبيب متمرن	ـ طبيب صحة عامة ـ طبيب اسنان متخصص	ـ عمره لا يتجاوز ٣٢ سنة ـ تخصص لمدة سنتين على الاقل ـ اذن مزاولةالمهنةعلى الاراضي اللبنانية
ضابط	ملازم متمرن مع القدمية سنتين في الراتب والرتبة	ـ صيدلي ـ طبيب اسنان ـ طبيب بيطري	ـ عمره لا يتجاوز ٣٠ سنة ـ حائزا اجازة او شهادة جامعيةفي الاختصاص المطلوب ـ اذن مزاولةالمهنة على الاراضي اللبنانية

٢ ـ الشروط العامة :

٢١ ـ لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

٢٢ ـ ان تتوفر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية .

٢٣ ـ حائزا على شهادة البكالوريا اللبنانية ـ القسم الثاني او ما يعادلها رسميا .

٢٤ ـ حائزا على الشهادة الجامعية في الاختصاص معترفا بها رسميا في لبنان .

٢٥ ـ حسن السلوك والسيرة وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على الستة اشهر .

٣ ـ على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى مبنى اللواء الطبي ـ بيروت ـ قرب المستشفى العسكري المركزي ، وذلك خلال ايام الدوام الرسمي ما بين الساعة الثامنة والثالثة عشرة من كل يوم اعتبارا من ٦/٥/٨٥ ولغاية ٢٥/٥/٨٥ مرفقة بالمستندات التالية :

٣١ ـ تذكرة الهوية المدنية او اخراج قيد عليه الرسم الشخصي بدلا عنها .

٣٢ ـ نسخة عن السجل العدلي .

٣٣ ـ اخراج قيد .

٣٤ ـ ثلاث صور قياس ٤ × ٤ الرأس مكشوف اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية وصورتان قياس ١٢ × ٨ يظهر فيها كامل الجسم جميعها مصدقة من مختار المحلة .

٣٥ ـ شهادة البكالوريا اللبنانية ـ القسم الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة مصورة ومصدقة عنها .

٣٦ ـ الشهادة الجامعية في الاختصاص المطلوب معترفا بها رسميا في لبنان او نسخة مصورة ومصدقة عنها .

٣٧ ـ شهادة التخصص مع مدته لاطباء الصحة العامة والاسنان والاطباء المتخصصين في احد فروع الطب .

٣٨ ـ اذن مزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية .

ملاحظة يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات (٣٢ ـ ٣٣ ـ ٣٤) الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

التكليف
٧٩٢

اعلانات مبوبة

مطلوب

بحار درجة اولى يجيد الملاحة جيدا . الاتصال على الرقم ٤١٠١٧٥/٦ و٤١٢٦٥٠ .

معروض

سكرتيرة ادارية شابة ذات خبرة تطلب عملا ٣٣٢٣٥٧ .

للبيع

شقة فخمة ٣ نوم تلفون (٢٦٦٦٠٤) .

محل سمانة مع البضاعة تلفون (٢٦٦٦٠٤)

جان عزيز : ـ تتمة

يشمل الجميع لا طائفية فيه قطعيا، بل من اجل وحدة الصف والتآخي وجمع الكلمة من اجل لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات.

كما عقد الرئيس فرنجية خلوة جانبية مع الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

وتناول النائب ابو فاضل والاميرة خولة والوفد المرافق طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية حيث استكملت المباحثات في الاوضاع الراهنة في البلاد.

وزار ابو فاضل والاميرة خولة ارسلان ومروان ابو فاضل النائب رينه معوض في منزله بزغرتا وذلك لمدة ساعة تبودلت خلاله الاحاديث في الاوضاع العامة في البلاد.

حيدر : ـ تتمة

● يتردد ان هناك مؤتمرا وطنيا عاما سيعقد في دمشق على غرار لوزان وجنيف . فما رايك؟

□ لم ندع لمثل هذا المؤتمر ولم نسمع به اعتقد ان الذهاب الى دمشق لم يعد وقفا على فريق دون الاخر فدمشق مقصد الجميع وسوريا بذلت وتبذل الكثير من اجل التقاربه وتوحيد الشعب وتحرير لبنان ولا بد ان تؤدي هذه اللقاءات في نهاية المطاف الى وفاق يخرج بنا من محنتنا المزمنة .

ربابي : ـ تتمة

وقال : «من مجلس الصحف اقرا اليوم في الصحف تعليقا على هذه القصة تحت عنوان «اصحاب المسابح رفعوا الاسعار جنونيا وفرضوا شروطا قاسية على الزوار، ومحاولات مشبوهة لقوننة الاوضاع المخالفة. الخ ... وقالت مصادر نقابية اليوم ان هذا الارتفاع الهائل في بدلات ممارسة المواطنين رياضة السباحة غير مبرر على الاطلاق اذ ان معظم هذه المسابح اقيم فوق اراضي الدولة او اراضي الغير عبر عمليات الردم والتملك والاستثمار غير المشروعة التي مارسها هؤلاء خلال سنوات الاحداث، فشوهوا الشاطىء ويحاولون اليوم بمختلف طرق الابتزاز والتزوير قوننة اوضاعهم للاستيلاء النهائي على الشواطىء التي قاموا باحتلالها اساسا من دون وجه حق حارمين المواطنين بذلك، وخصوصا الفقراء والطبقات المتوسطة من الافادة من حقوقهم الطبيعية كما هو الحال في كل بلدان العالم، حيث تعتبر الشواطىء ملكا لكل الناس وليس للذين استولوا عليها بشكل غير مشروع» .

واضاف ربابي : في هذا الظرف الذي نعاني من الويلات والمصائب هناك عدد من اصحاب الشاليهات او بالاحرى من اصحاب مشاريع استغلال الشواطىء بدون اي وجه قانوني ويسعون مع مراجع نيابية وحكومية يمينا وشمالا ليقوننوا هذه الاوضاع والمخالفات ويقولون بعد ذلك عفا الله عما مضى . هذه املاك الدولة ولو كانت الدولة موجودة منذ زمن لنتحرى فهي ليست املاكهم. فمهما كانت الدولة مشغولة ومهما كانت الاحزاب والفاعليات منهمكة بمشاريع اخرى، هذه ناحية يجب ان يوضع لها حد حتى في ايام الحرب وتستحق معالجتها على اسس احترام القانون وحقوق المواطنين والدولة. وامل ان تسمع صرختنا وتعطي نتائج ايجابية .

أنصار الدعوة ـ تتمة

للامتناع عن ارتداء الالبسة الفاضحة في الشوارع والظهور بثياب محتشمة لمنع الفتنة .

وتمنى البيان ان تتآلف قلوب ابناء المدينة في هذا الشهر المبارك على محبة الله وان يجمع شملهم على طاعة الله .

مهلة حتى النهاية ـ تتمة

يشترطون الحصول على تصاريح للسماح بالعبور نحو الشمال عبر هذا الحاجز .

وعلى الطريق الترابية بين مرج الزهور والكفير في محلة السفينة رابطت دورية اسرائيلية راجلة واعتقلت خمسة دركيين من منطقة حاصبيا يخدمون في منطقة راشيا الوادي كانوا عائدين الى بيوتهم سيرا على الاقدام واقتادتهم الى مقر الحاكم العسكري في نادي الضباط في زغلة واوقفوهم حوالى ست ساعات حققوا خلالها معهم عن سبب تنقلهم ومكان خدمتهم والاوضاع السائدة في منطقة راشيا الوادي ثم اطلقوا سراحهم .

من جهة اخرى وصلت اخبار الى المنطقة مفادها ان قوة من الجيش اللبناني بقيادة الضابط سمير علامة من اغميد الشوف ستدخل الى منطقة حاصبيا فور انسحاب القوات الاسرائيلية وتسيطر حتى حدود المنطقة الدولية في ضواحي كوكبا وسوق الخان وستكون هذه القوة تابعة للواء الاول في البقاع .

كرامي : ـ تتمة

وانما رجائي الا يعمي الحقد والتعصب النفوس ، فتقضي في بربرية لن يغفرها التاريخ ، على هذه القيم الحضارية التي لا يمكن ان تعوض .

وانتهز الفرصة لاعبر عن ايماني الوطيد بوحدة هذا الوطن ارضا وشعبا ودولة ومؤسسات . وكما ان تمزيق هذه الوحدة كان المدخل الى خراب الوطن ، كذلك اعادة بنائها وتعميقها هو الطريق الى قيامة لبنان .

فليحكم الافرقاء العقل والفكر الانساني والسياسي وليقدروا المسؤولية التاريخية التي يحملون . فالتاريخ الذي شاء لبنان واحدا في تعدديته هو صاحب الكلمة الاخيرة ولن تغير مجراه نزوات عابرة .

وفد فنيدق

كما التقى رئيس الحكومة في منزله بطرابلس وفدا من بلدة فنيدق بعكار ضم رئيس لجنة الاصلاح والعمل الاجتماعي ابو نزار الكك ومختار بلدة علي حسين طالب ورئيس التعاونية الزراعية طهر حسين ومصطفى الحاج ديب ، جرى بحث الاوضاع في المنطقة وموضوع انشاء تعاونية زراعية في عكار ومستوصف صحي . حيث وعد الرئيس كرامي بدرس هذه المطالب والعمل على تامينها في فرصة قريبة .

القذافي عاد ـ تتمة

اعوام .

وتؤيد الجماهيرية الليبية ايران في حرب الخليج المستمرة منذ ٥٦ شهرا بينها وبين العراق بينما قدمت السعودية دعما ماليا قويا لبغداد .

واعلن في طرابلس الغرب ان العقيد معمر القذافي عاد الى العاصمة الليبية اتيا من جدة . بعد ان ادى العمره وتحادث مع العاهل السعودي الملك فهد مدة ساعتين .

وقد وجه العقيد القذافي برقية للملك فهد شكره فيها على حرارة الاستقبال الذي لمسه في المملكة ، واعرب عن تقديره العالي للمحادثات التي اجراها مع العاهل السعودي من دون ان يفصح عن مضمونها .

كما وجه العقيد القذافي برقية اخرى من فوق الاجواء السودانية الى رئيس المجلس العسكري المؤقت في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ، اعرب له فيها عن شكره للاستقبال الاخوي الذي لقيه في الخرطوم لدى توقفه في مطارها .

ووصف المحادثات التي اجراها مع الفريق سوار الذهب بانها هامة ، واكد له دعم ليبيا للسودان بكل مواردها .

أوهام سقطت بقلم الياس ربابي ـ تتمة

من هي الدولة العربية الاولى التي ستوقع اتفاق الصلح مع اسرائيل . ولكنني اعرف ان لبنان سيكون حتما ثاني دولة عربية توقع هذا الاتفاق» ...

واذا كان بن غوريون وساسون ودايان من الذين تحمسوا ، في حينه ، لمشروع الدولة المسيحية في لبنان ، فان موشيه شاريت وقف منه (المشروع) موقف المتردد ، وغير الموقن بامكان تحقيقه عمليا .

ودارت الايام دورات ودورات . وكان منها ، سنة ١٩٨٥ ، ما ايد وجهة نظر شاريت للمئة اعتبار واعتبار التي ما زالت تتتابع فصولا وذيولا . والتي يغني التلميح اليها عن التصريح بها ...

واما الوهم اللبناني ـ الاسرائيلي فقد ظهر ، ونما ، واطرد على الوجه الاتي :

في اطوار معينة خيل لبعض اللبنانيين ، او شبه (مجهول) عليهم ـ وهم ليسوا جميعا من المسيحيين كما يعتقد عادة ـ ان في وسع اسرائيل ان تكون سندا ودرعا لهم في الملمات . وان تمثل ، في اطار محدد ، دور الحماية الذي مثلته فرنسا في زمن العثمانيين ، وبعد انتدابها على لبنان ما بين ١٩١٩ و١٩٤٣ .

وعملت الوكالة اليهودية من قبل ، والدولة العبرية من بعد على تغذية هذا الوهم ، وتعزيزه بمختلف وسائل الاغراء والاغواء . ومما ساعد على الوقوع في اشراكهما بسهولة بروز حركات مذهبية ، عدائية نكبت المسيحيين شر نكبة ، ودفعتهم دفعا الى الاستعانة بمطلق قوة يتوسمون فيها بعض الحصانات والضمانات .

وكان لاجتياح حزيران ١٩٨٢ ، بما تسلسل منه ، وتدرج اليه . وسرعان ما اتضح للذين علقوا الآمال على «مشاريع» الحماية الاسرائيلية ان الخيبة في انتظارهم . وان قصور السراب التي بنوها ـ او بنيت ـ لهم ليست سوى قصور سراب ، لا وجود لها على ارض ، او تحت سماء .

واكتشفوا ـ اولا ـ ان اسرائيل في احد وضعين : اما انها غير مستعدة لتمثيل الدور الامبراطوري المتعلل به . واما انها غير قادرة على تمثيل هذا الدور . ونتيجة ذلك واحدة في كلتا الحالتين بالنسبة الى المؤملين ، والمستعينين .

ثم اكتشفوا ـ ثانيا ـ ما هو اكثر من هذا : اكتشفوا ان نظرية «اوري لوبراني» المنسق الاسرائيلي للشؤون اللبنانية ، هي المسترشد بها ، والمنفذة قولا وفعلا . ومؤداها : «ان لبنان ، في نظر اسرائيل ، بمثابة بيانو متعدد النوطات . وان عليها ان تعزف جميع هذه النوطات لا نوطة واحدة معينة» .

وفهم ، وتاكد من هذه النظرية المؤيدة بشواهد الاختبار ان اسرائيل لا تغازل المسيحيين وحدهم . ولا تسعى الى استقطابهم . او احتوائهم دون سواهم . ولكنها تفعل الشيء نفسه مع الطوائف الدرزية والشيعية والسنية ايضا . حتى انها تتعاطف مع فريق من غير المسيحيين اكثر مما تتعاطف مع هؤلاء .

... اما بعد ... بعد تبدد الاوهام ، وسقوطها ، ولا سيما الوهم اللبناني منها ، يهمنا كلبنانيين ان نتعظ ولو مرة واحدة في خضم الخيبات المتكررة والتي لم تأخذ اي درس منها .

يهمنا ان نرجع الى الواقع ، الى الحقائق : تلك التي عليها المعول في بناء حياة الوجود ، والبقاء ، والصيت الحسن .

وقديما قال فيتاغوروس : «اياك ان تغذي الامل فيما لا يمكن ان يؤمل» .

سوريا وليبيا ـ تتمة

جميع الميادين من اجل اقامة الدولة العربية الواحدة والتصدي لاعداء الامة العربية ومواجهة الصهيونية وحليفتها الولايات المتحدة الاميركية .

وقال السيد رجب ان الجماهير تتطلع دائما الى الاستجابة لطموحاتها الوحدوية وامالها القومية وان المرحلة الراهنة تتطلب وحدة ونضالا وتكاتفا ... وان انتصار المقاومة الوطنية اللبنانية وانتصار شعب السودان ومسيرة القطر السوري والليبي تعزز امال الامة العربية في تقدمها وفي مستقبلها .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان مناقشة مشتركة سادها جو من الاخوة والتفاهم

حل قضية جزين ـ تتمة

يرتاون انسحاب جيش لبنان الجنوبي من المنطقة مؤكدا ان لا اشكالات في هذا الصدد .

وتردد ان الاتصالات الجارية تشدد على انجاز انقاذ جزين وضبط امن العاصمة قبل القمة اللبنانية ـ السورية .

وفي دمشق التقى وفد اللقاء الاسلامي عند العاشرة من قبل ظهر امس بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في مكتبه ، وعرض معه الاوضاع العامة في لبنان، لا سيما في بيروت الغربية والاسباب التي حالت دون تطبيق مقررات اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد اخيرا في العاصمة السورية .

وكان الوفد الذي يضم كلا من النائبين ناظم القادري والدكتور حسن الرفاعي والوزير السابق الدكتور نسيب البربير قد توجهوا مساء امس الاول الى العاصمة السورية بناء لتكليف من اللقاء الاسلامي لاجراء الاتصالات اللازمة بشان تطورات الوضع اللبناني في المرحلة الراهنة .

انفراج سياسي

وقد بشر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من طرابلس امس بان الحل السياسي اصبح واردا وقريبا . بعدما حصل التقارب والنهج . ورحب كرامي بطروحات القوات اللبنانية . لكنه قال ان هناك تحفظات حول الاشخاص ، وهذا ليس صعبا . فالانسان زائل والوطن باق كما قال (التفاصيل على الصفحة ٢) .

عقد مساء امس اجتماع في منزل وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري ضمه والسيدين محسن دلول واكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي .

وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول ما جرى الاتفاق عليه في دمشق لجهة ضبط الامن في بيروت .

الشريط
الامني

وقد عرفت محاور العاصمة بيروت غير انتكاسة امنية محدودة مساء امس ففي حين كانت الانتكاسة الاولى في الضاحية الجنوبية على محور حي الاميركان حيث شهد تساقط القذائف الصاروخية ، سجلت انتكاسة اخرى على محاور الطيونة ـ البريد ـ التنشئة ، استخدم فيها الاسلحة الرشاشة ، الا ان هذه الاشتباكات سرعان ما تطورت واستخدمت فيها الاسلحة المدفعية والصاروخية ، وشارك في قسم منها سلاح الدبابات .

وذكرت مصادر امنية ان الجيش اللبناني تعامل مع مصادر النيران وعالجها بالوسائل المناسبة .

وظلت هذه الاشتباكات دائرة حتى الساعة التاسعة والنصف مساء ، عاد بعدها رصاص القنص للسيطرة على الموقف .

وقالت مصادر امنية انه في خلال هذه الاشتباكات اصيب الملازم اول ايلي برقاشي بجروح خطرة ، كما اصيب العريف فياض فياض .

وعند الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل تقريبا وقعت الانتكاسة الامنية الثالثة على المحور الممتد من البريمو مرورا بالاسواق التجارية الى الطيونة ، والبربير . فاندلعت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الاسلحة المدفعية والصاروخية ، ودامت هذه الاشتباكات حوالي ثلث ساعة .

هذا ، وظلت اصوات انفجارات القذائف الثقيلة تسمع حتى ساعة متقدمة من صباح اليوم .

وعند الساعة الحادية عشرة مساء امس وقع اشتباك محدود بين حركة «امل» وفلسطينيين سرعان ما امتدت الاشتباكات فشملت قصقص ، شاتيلا ، الدنا ، وصبرا .

وعلم ان اتصالات سريعة جرت بين القيادات الامنية في بيروت الغربية لتطويق الاشتباك الذي بدا يخف عند منتصف الليل .

وافادت مصادر امنية ان جنديا من اللواء السادس يدعى علي عودة اصيب بجروح خطرة لدى مروره في مناطق الاشتباكات . ونقل الجندي عودة الى مستشفى المقاصد .

اليوم العالمي ـ تتمة

والمكان» . (رسالة العلمانيين ١٣) .

ولا بد هنا من التنويه بالجهود التي تبذلها شبيبتنا اللبنانية المسيحية لتحقيق رسالتها عبر الاعلام الصحفي والاذاعي ، وذلك عن طريق النشرات والمجلات والاذاعات المتصلة مباشرة بالمحيط الطلابي والجامعي والرسولي . ومن اجمل بوادر هذا الوعي الاعلامي المسيحي ، اذاعة «صوت المحبة» التي اطلقها وينشط لها مجموعة من الشابات والشبان المسيحيين الملتزمين ، باشراف المجلس الرسولي العلماني وتوجيهه . «صوت المحبة» هو اليوم ، في لبنان ، وفي هذه الفترة العصيبة من تاريخه ، صوت الانقاذ الروحي ، ونموذج حي من نماذج النشاط الرسولي العلماني ، وانجاز فعال من انجازات الشبيبة المسيحية في خدمة الكنيسة والوطن .

ابناءنا الشابات والشبان ، في هذه المناسبة التي تجمعنا اليوم حول قضايا الشبيبة والاعلام المسيحي ، تناديكم الكنيسة وتناشدكم ان تجعلوا من وسائل الاعلام الاجتماعية وسيلة لبناء مستقبلكم ومستقبل لبنان . لبنان اليوم في خطر تزعزعه الاضطرابات السياسية من جهة ، والتيارات الايديولوجية والاخلاقية الهدامة من جهة اخرى . وكما دافعتم وتدافعون عن ارضكم ترابا وحضارة واقتصادا ، دافعوا عنها روحا وايمانا واخلاقا . فلبنان يجسده وروحه . فلا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل الروح . واما اذا ذهبت الروح فقد ذهب كل شيء ولا يبقى لنا من لبنان سوى جثة محنطة .

ان لكم في الاعلام وسيلة من انجع وسائل التنشئة الفكرية والروحية والخلقية . كما ان لكم فيها رسالة الملح في الطعام ، والنور في الظلام .

أمين .

جنبلاط : ـ تتمة

في الضاحية والجبل وراس النبع والاقليم وفي الجنوب والشحار وكل مكان، هؤلاء المسؤولون في النظام السياسي وفي الجيش ومخابراته اللعينة والذين ايضا سرقوا اموال الشعب من خلال الصفقات المشبوهة المعروفة، على هذا فقط يستقر لبنان ويستقل. يستقر سياسيا من خلال نظام سياسي جديد عادل ويستقل من الاحلاف والارتباطات المشبوهة مع الغرب واسرائيل ويرسي قواعد تحالفية واضحة ومميزة مع سوريا التي كانت وستبقى بقيادتها وجيشها وبحزبها وبرئيسها الاسد لتدعم مسيرة الوفاق الحقيقية في لبنان.

وجئنا ايضا لنذكر ان لا حل في لبنان من دون الحل العادل للقضية الفلسطينية.

اوبير : تتمة

اقل ان سويسرا لا تستطيع ان تبقى من المتفرجين . سويسرا على استعداد لتقديم مساعيها الحميدة، والتي هي جزء من مبادىء سياستها الخارجية المتبعة وجودها للخدمة . فنحن موجودون ومستعدون لتقديم ارضنا وخدماتنا الطبية، ومساعينا الحميدة، اذا طلب منا ذلك. هذه سياسة نشطة لخدمة السلام .

سعد : ـ تتمة

الاسقفي لمطرانية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك حيث جرى عرض للاوضاع العامة والعمل على اعادة المهجرين الى منازلهم وقراهم وقال السيد عصام المحايري بعد الجولة:

اننا نشعر دائما بواجب زيارة صيدا المدينة المجاهدة ، التي قدمت نموذجا للبنان الواحد اللا طائفي واللا مذهبي ، والتي جسدت بالفعل التزاماتها الوطنية بشكل حاز تقدير واعجاب كل العاملين ، وفي طليعتهم حزبنا الذي يعتز كثيرا بصداقة فاعليات صيدا وفي طليعتها الدكتور نزيه البزري والدور الذي قام به خلال الاحداث ، كما انه لا يمكننا ونحن في صيدا الا ان نعرج على البيت الذي قدم التضحيات ، فكان مصطفى سعد رمزا للمقاومة الوطنية اللبنانية ، واننا نعتز بدور صيدا ونعتبر انها لم تجسد فقط رمز النضال والمواجهة ضد الاحتلال ، بل مثلت نموذجا للبنان الواحد الموحد بتماسك ابنائه وانخراطه في المقاومة ، كما انها استطاعت ان تقف بوجه المؤامرة اكثر من شهر ونصف الشهر .

سعود الفيصل ـ تتمة

الانباء السعودية، امس بان مباحثات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران كانت واضحة وصريحة وجرت في جو جدي وبناء .

وافاد هذا المسؤول الذي كان ضمن الوفد السعودي في طهران ان هذه المحادثات تناولت امن الخليج والمسائل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك خصوصا مخاطر الحرب العراقية ـ الايرانية على المنطقة باسرها .

واعربت صحف الخليج امس عن ارتياحها لهذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير سعودي لايران منذ الاطاحة بالشاه في عام ١٩٧٩ .

كما اشارت الصحف الى ان الزيارة تاتي غداة الاقتراح العراقي بوقف شامل لاطلاق النار مع ايران طيلة شهر رمضان المبارك .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس جريس نصار

زوجته بديعة ابو مرعي
والده جريس مارون نصار
والدته مريم سليمان نمور
والد متري وكابي وجورج وايلي وشربل
شقيق مارون وجوزيف وسليمان ورزق الله
شقيقاته سعدى زوجة سمير عساف، وحنه زوجة بولس بطرس نصار، وتريز زوجة ايلي ابو نصر

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر امس السبت ١٨ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان الاشرفية .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار في منزل شقيقه مارون نصار الاشرفية ملك جوزيف منصور، شارع الغابة طلعة كرم الزيتون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

شكر على تعزية

سعاد اسطفان كعدو وولديها رلى وادمون وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الزوج والاب والشقيق والنسيب المرحوم
الشيخ ميشال سركيس كعدو
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل سائلين الله الا يصيبهم مكروه .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
وهيبة اسطفان جوريجي

ارملة المرحوم كريم زاده
اولادها : سيمون زاده وعائلته
ماري زوجة ابراهيم توما وعائلتها
المرحوم جاك زاده وعائلته .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٠ ايار الجاري الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس طلعة السبتية .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ ايار الجاري في منزل ولدها سيمون، فرن الشباك، شارع شعيا، ملك كليم سلامه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .





الاسلام يرسخ جذوره كثاني اكبر دين في فرنسا

تحقيق اعداد وكالة «رويتر» في باريس:

يتجلّب المؤمنون اطراف الحديث تحت برج الكنيسة الخشبي ويلعب الاطفال في الساحة.

وبعيدا عن الشعارات العنصرية التي تلغ بها الحائط فان المكان يمكن ان يكون اي كنيسة في ضاحية فرنسية. ولكن المؤمنين تجمعوا لاداء صلاة الجمعة وليس لحضور قداس يوم الاحد!

والمسجد الذي تحول من كنيسة مسيحية في انسبري على اطراف باريس، هو واحد من مئات المساجد وغرف الصلاة التي تستخدمها الطائفة المسلمة المتنامية في فرنسا.

وتتراوح تقديرات حجم الطائفة بين مليونين واربعة ملايين مسلم. ولكن حتى اكثر الارقام تحفظا تظهر ان الدين الاسلامي ثاني اكثر الاديان اهمية في فرنسا بعد الكاثوليكية.

ويقول الشيخ عباس بن شيخ الحسين واعظ مسجد باريس «ان الاسلام يزدهر في فرنسا، والمسجد مجمع من المباني البيضاء على الضفة اليسرى للنهر في العاصمة الفرنسية.

وكدليل رمزي على هذا النمو يشير الشيخ عباس الى المنارة المتلالئة للمسجد والتي تم ترميمها كجزء من برنامج تجديد قيمته ٥٠ مليون فرنك (خمسة ملايين دولار).

وباريس هي العاصمة الاوروبية الوحيدة التي يستطيع فيها المؤمنون الاستماع الى اذاعة حية من مكة وبرنامج ديني طوال اليوم من الراديو. كما توفر المدينة ايضا محلات جزارة ومكتبات، بل وحتى مراسم دفن وشواهد قبور تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

ولكن يتزامن مع القوة النامية للاسلام ظهور سلسة يمينيين ينادون بمذهب معاد للمهاجرين في مواجهة ما يعدونه مؤثرات اجنبية.

وغالبا ما يثير بناء مسلجد معارضة حادة بل وعنيفة من جانب اعضاء المجالس المحلية، ولم تسلم سوى مساجد قليلة من كتابة الشعارات العنصرية على جدرانها تاييدا لحزب الجبهة الوطنية بزعامة جان - ماري لو بان.

ولكن الشيخ عباس لا تفت في عضده مثل هذه الاعمال العدائية ويقول انها معزولة ويمكن التغلب عليها اذا سمح للاسلام بالنمو واثبات قدرته على التكيف مع اسلوب الحياة الفرنسي.

وقال: ان الطائفة المسلمة ليست مجرد طائفة من المهاجرين انها طائفة فرنسية ايضا...

واضاف يقول ان «الرغبة في حماية الهوية الاسلامية وضمان اصالتها لا تتناقض مع المجتمع الفرنسي... فمثل المسيحية او اليهودية الاسلام دين وليس جنسية».

وفي حين يجاهد رجال الدين المسيحي في فرنسا لاجتذاب المسيحيين الى الكنائس، فان شيوخ المساجد هنا يواجهون تدفق حشود هائلة من المصلين.

ويقول الشيخ عباس مشيرا الى الازدحام الزائد في مسجد «في يوم الجمعة تجد الناس يصلون في الحديقة او حتى في الشارع لانه لا توجد اماكن كافية لهم داخل المسجد».

ويعد مسجد باريس، الذي بنته الدولة تخليدا لذكرى الجنود المسلمين من المستعمرات الذين قتلوا في الحرب العالمية الاولى، اكبر مساجد فرنسا، ولكن خلال شهر رمضان تتوافد عليه حشود تبلغ من الضخامة حدا يضطر البوليس احيانا الى تطويق المنطقة.

وقد تزايد عدد الطائفة التي تتكون اساسا من الجيلين الاول والثاني من المهاجرين من المستعمرات الفرنسية السابقة بشمال افريقيا بمقدار الثلث على الاقل خلال الاعوام العشرة الماضية.

ومع ذلك فان الطوائف الدينية الاخرى في فرنسا لم تشهد نموا يذكر او تقلصت خلال الفترة نفسها. وهناك الان ما يقدر بنحو ٤٥ مليون كاثوليكي ومليون بروتستانتي و٧٥٠,٠٠٠ يهودي.

ويقول الشيخ عباس «ان عدد المسلمين يتزايد في كل مكان. وتحتاج كل منطقة ومقاطعة ومدينة فرنسية الان الى دور عبادة خاص بها». ويشتكي من ان فقر كثير من المسلمين يعوق تنفيذ برنامج موسع لبناء المساجد.

وتظهر احدث دراسة رسمية انه في عام ١٩٨٣ كان هناك ٤٣٨ دارا للعبادة للمسلمين في مختلف انحاء فرنسا. ويقول البعض ان الرقم الحالي يمكن ان يصل الى ١,٠٠٠ دار للعبادة.

وتوجد في باريس وليون ومرسيليا وليل ومدن اخرى مساجد تضم مكتبات واماكن للوضوء وقاعات للاجتماعات وساحات للصلاة.

ولكن معظم دور العبادة ابسط من ذلك كثيرا وغالبا ما تكون مجرد غرفة خلف مصنع او ورشة مزودة بحصر للصلاة.

باريس - ر

القروض المعدومة والاقراض الاقل يخفضان عائدات بنوك الخليج

يعمل مزيج من القروض المعدومة ونشاط اقراض ابطأ على خفض عائدات البنوك في الخليج التي تاثرت بالركود مع امل ضئيل بتحسن الاحوال علم ١٩٨٥.

وكانت البنوك في منطقة الخليج الثرية على قمة الرسم البياني المصرفي في العالم فيما يتعلق بالنمو في الارباح خلال سنوات الازدهار في السبعينات ولا تزال ارباحها طيبة بالمقاييس العالمية.

ولكن نتائج عام ١٩٨٤ تظهر اتجاها عاما نحو هبوط الارباح مما يعكس تناقص عائدات النفط في المنطقة واثار الحرب الإيرانية - العراقية وازمة انهيار سوق المناخ للاوراق المالية في الكويت عام ١٩٨٢.

وتتطلع كثير من البنوك الى الخارج لتحقيق نمو وتنتهج خطا حذرا في الداخل حيث تضحي بالارباح لتعزيز احتياطياتها.

وفي الكويت على سبيل المثال حيث لا تزال اثار انهيار سوق المناخ قائمة هبط صافي ارباح البنوك الستة التجارية مجتمعة عام ١٩٨٤ الى ٦٤ مليون دينار اي ٢١١ مليون دولار ومن ٧٦ مليون دينار اي ٢٥١ مليون دولار في عام ١٩٨٣.

وفي المملكة العربية السعودية لم يحقق سوى بنكين من بين عشرة بنوك زيادة في العائدات العام الماضي في حين اظهرت اربعة بنوك فقط من بين ١٣ بنكا في دولة الامارات العربية المتحدة اوردت حتى الان نتائج ١٩٨٤ عائدات اعلى.

وتعتبر الاحتياطيات للقروض المعدومة الى حد كبير المصدر الرئيسي لاستنزاف الارباح. وعلى سبيل المثال قال بنك ابو ظبي ان ارباح ١٩٨٤ قبل الاحتياطيات كانت هي نفسها تقريبا ارباح ١٩٨٣ ولكن بعد استقطاع الاحتياطيات انخفضت انخفاضا حادا الى ٥٣ مليون درهم اي ١٤ مليون دولار، ومن ١٢٥ مليون درهم اي ٣٤ مليون دولار.

وفي البحرين قال بنك الخليج المتحد ان صافي خسائر عام ١٩٨٤ وقيمتها ٥.٣ مليون دولار ترجع جزئيا الى الاحتياطيات للخسائر المحتملة في القروض في الكويت وتخفيض قيمة اسهم كويتية في فرع للبنك.

وبلغ اجمالي الاحتياطيات التي خصصتها بنوك دولة الامارات لتغطية الديون المعدومة والمشكوك فيها ٥.٦ مليار درهم اي ١.٥ مليار دولار في العام الماضي ارتفاعا من ٣.٧ مليار درهم اي مليار دولار، في علم ١٩٨٣ ويمثل هذا القدر نحو ١٤ في المئة من اجمالي اصول البنوك.

ويقول مصرفيون ان بنوكا كويتية تقوم بتكوين احتياطيات سرية هائلة ربما توازي راس المال المعلن وكذلك احتياطيات بلغت حوالى ٨٠٠ مليون دينار اي ٢.٧ مليار دولار، في نهاية ١٩٨٤.

ويشكو المصرفيون في الخليج من نوعية القروض المتاحة. ويقول مسؤول عن الاخطار التجارية في بنك سعودي في جدة: لقد اصبح العثور على عمليات جيدة اكثر صعوبة بسبب تناقص المشروعات.

وتتناقص سندات وضمانات التشييد مع اقتراب مشروعات البنية الاساسية من الاكتمال وتاجيل مشروعات جديدة بسبب نقص الاموال.

تاثير حرب الخليج

واثرت حرب الخليج الدائرة منذ ٥٦ شهرا سلبا على التجارة وخاصة في الكويت ودولة الامارات في حين يسبب رحيل العمال الاجانب من مختلف انحاء المنطقة ركودا في الطلب على السلع والخدمات.

وقوض الركود في اسواق الاوراق المالية والعقارات في الكويت افضل ضمانات القروض هناك. ولكن ارباح بنوك الخليج اعلى بكثير من المعدلات العالمية. فكان متوسط الارباح بالنسبة الى الاصول لبنوك السعودية وعددها ١١ بنكا في اخر علم قدمت عنه تقارير ١.٣٤ في المئة في حين كان المتوسط لبنوك الامارات وهي ١٣ بنكا لعام ١٩٨٤ ١.٨ في المئة ومتوسط البنوك العمانية ١.٤ في المئة. وكانت ارباح البنوك التجارية في الكويت مجتمعة العلم الماضي ٠.٧ في المئة من الاصول مجتمعة.

وتجد كثير من البنوك منافذ عمل مربحة في الخارج. وعلى سبيل المثال، يقول بنك الكويت الوطني وله فروع في لندن وسنغافورة ونيويورك ان قروضه الدولية تمثل بالفعل ثلث اجمالي صافي قروضه.

وفي دولة الامارات زاد صافي الاصول الاجنبية في ٢٤ بنكا تجاريا الى اكثر من الضعف علم ١٩٨٤ ليبلغ ٢٣.٦ مليار درهم اي ٦.٤ مليار دولار.

ووجدت البنوك في دولة الامارات تشجيعا من اجراءات اخيرة للبنك المركزي تهدف الى تنظيم وتدعيم القطاع المصرفي في دولة كثيرا ما وصفت بانها من اكثر دول العالم ازدحاما بالبنوك.

ويقول مصرفيون ان التنفيذ الصارم لضوابط على الائتمانات وكذلك عمليات الدمج الاخيرة بين البنوك ربما يخلقان مناخا اكثر سلامة في علم ١٩٨٥.

وتخطط امارة ابو ظبي اكبر الامارات في دولة الامارات العربية لاقامة محكمة خاصة للنظر في قضايا الديون المعدومة.

وكما هو الحال في المملكة العربية السعودية لا تعترف محاكم الشريعة المحلية بشرعية الفوائد المصرفية التي يحرمها الاسلام ولا يمكنها الاجبار على دفعها.

ويتوقع مصرفيون ان يكون للمحكمة الجديدة سلطة قضائية كبيرة على اصول الدائنين.

ويقول مصرفيون في دولة الامارات ان عمليات الدمج الاخيرة ربما تؤدي الى نشاط في مجال الائتمان.

ولكن مصرفيين في البحرين والمملكة السعودية يقولون ان توقعات هذا العلم اسوأ من العلم السابق حيث لا تبدو في الافق اي نهاية للانخفاض في عائدات النفط وحرب الخليج والاثار الناجمة عن انهيار سوق المناخ.

الاردن ينفق مليار دولار على تنمية العقبة

سينفق الاردن حوالى مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة على تحسين ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر لجعله مركزا صناعيا وتجاريا ومنتجعا للسياح.

وميناء العقبة هو المنفذ الاردني الوحيد على البحر. ويمتد ساحل العقبة مسافة ٢٧ كيلومترا.

وبعد ان كانت العقبة مركزا لصهر النحاس في القرن العاشر قبل الميلاد تحولت الى قرية صغيرة تعيش على صيد الاسماك قبل ٣٠ عاما واصبحت الان تضم ٤٠,٠٠٠ شخص.

وقال السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس منطقة العقبة ان اول خطة تنمية خمسية للعقبة التي من المتوقع ان تتكلف ٣٨٠ مليون دينار اي ٩٣٠ مليون دولار ستبدا العام المقبل.

وقال لرويتر ان سياستنا تدعو الى اتاحة افضل فرص الاستثمار للقطاع الخاص مع تقديم الحكومة للحوافز والخدمات العامة.

وتغيرت موارد العقبة بشكل كبير بعد حرب الخليج التي اندلعت قبل اربع سنوات ونصف السنة عندما بدأ العراق الذي اغلقت موانئه المطلة على الخليج بفعل القتال مع ايران استيراد النفط والاسلحة والبضائع عبر الميناء الاردني.

ويبدو ان المنافع من التجارة العراقية ادت بالحكومة الى توسيع الاستثمار للوصول الى استثمار كامل للطاقات الاستراتيجية والاقتصادية في العقبة.

وسينفق الاردن على العقبة في خمس سنوات اعتمادات تماثل ما انفقه خلال ٣٠ سنة.

وكان بين اول المشاريع التي انجزت في العقبة ميناء حديث استقبل ٢.٣٢٩ سفينة العلم الماضي بالمقارنة مع ١٢ سفينة عام ١٩٥٢. ويجري توسيع منشات الميناء لتمكينه من تصريف الصادرات من البوتاس والاسمدة الاردنية المتزايدة.

واقيمت منطقة صناعية تضم مصنعا للاسمدة قرب الحدود السعودية.

ولم يفصل السيد ابو نوار الخطط الصناعية للعقبة ولكنه قال ان الخطة الخمسية ستشمل بناء ما يتراوح بين ١٠,٠٠٠ و١٥,٠٠٠ من اكواخ السياح على تلال تطل على الشاطىء ويخطط لشق طرق جديدة واقامة منشات تخييم ايضا.

ولدى الملك حسين قصرا شتويا في العقبة وهو يمارس رياضة قيادة اليخوت والتزلج على الماء في خليج العقبة الذي يفضل مياهه الغطاسون الرياضيون بسبب شعابه المرجانية المتعددة الالوان.

وجرى الشهر الماضي تدشين خط معديات يصل العقبة بميناء نويبع المصري مما مهد الطريق لمزيد من التجارة والسياحة بين البلدين.

وتبرع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي حضر التدشين مع الرئيس المصري حسني مبارك بمبلغ مليون دينار اي ٢.٥ مليون دولار لبناء ميناء جديد لنقل الركاب بالمعديات بالاضافة الى ١,٠٠٠ شجيرة لبستان نخيل في حديقة ملكية كبيرة يزمع انشاؤها في العقبة.

وستضم الحديقة ومساحتها ١,٥٠٠ هكتار مجمعا رياضيا بالاضافة الى مركز ابحاث للنباتات.

العقبة - ر

تايلاند تطرد ٢٥٠ الف لاجىء من كمبوديا

صرح موظف كبير في تايلاند امس ان بلاده سوف تطرد الى كمبوديا المدنيين الذين لجاوا الى اراضيها هربا من المعارك بين الجيش الفيتنامي وافراد المقاومةمن الخمير خلال الاشهر القليلة الماضية.

وصرح براسونغ سونسيري سكرتير علم مجلس الامن القومي الذي له اليد العليا في سياسة تايلاند فيما يختص باللاجئين «لوكالة فرانس بريس» بان ترحيل هؤلاء اللاجئين الى موطنهم الاصلي سيتم قريبا جدا.

ورفض سونسيري تقديم مزيد من التفصيلات بهدف عدم الاضرار بامن هؤلاء المدنيين الذين قدر عددهم بين ٢٣٠ و ٢٤٠ الف شخص.

وامتنع براسونغ ايضا عن الادلاء باي تعليق بشان طرق ترحيل اللاجئين نظرا للموقف العسكري على الحدود بين الخمير وتايلاند التي اصبح الجيش الفيتنامي يسيطر على جزء كبير منها.

بانكوك - ا ف ب

البيرو: ديمقراطية النحاس الاسود!

■ تجمع انتخابي تتوسطه صورة غارسيا. رجل الباب المفتوح ■

كتب فؤاد ابو منصور:

البيرو، احدى جمهوريات الموز في اميركا اللاتينية، بعيدة عن لبنان والعالم العربي، لكنها قريبة في الهموم والمازق. وها ان الرئيس العجوز فرناندو تيري يتلمس راسه وسط المتغيرات، ويقرر الانصراف عن المسرح. الظاهرة ليست مجانية. ومنذ ٤٠ عاما لم تحصل سابقة انصراف طوعي عن مسرح الاحداث في البيرو. والرئيس تيري يشعر بان الان غارسيا، من اليسار الوسط، يشكل فلتة الشوط الانتخابي. وهو قادر على اسقاط منافسه الاكثر راديكالية. الفونسو برانتس، محافظ العاصمة «ليما». كما ان مفاجاة اخرى عجلت في ازاحة تيري. وهي تتمثل في وزن منظمة «الدرب المضيء» الثورية. واستطاع مقاتلوها في خلال السنوات الخمس الماضية تحويل المناطق الريفية البعيدة الى ما يشبه المنطق المحررة. وقد تضامنت مع منظمات ثورية ويسارية اخرى لعرقلة مسار الديمقراطية. والعرقلة يقول الثوار عبارة عن صمام امان. لان الجيش الذي عليه ان يواجه الثوار لا يجد وقتا في التعاطي مع السياسية.

لكن الان غارسيا انتصر من خلال منظمته السياسة «ابرا» اي الحركة الشعبية والوطنية. واحتفل بقفزته الى الموقع الاول في السلطة، بعد ان «كنس» كل منافسيه، من اليمين، كما من اليسار. وقد حقق الغالبية المطلقة (٤٨ صوتا) وتبعه في التسلسل العام عمدة مدينة ليما. الماركسي الفونسو بارانتس (اليسار المتحد). الذي حصد ما مجموعه ٢٣ صوتا. وبوسع غارسيا ان يفرض خياراته بعد ان جمعت تشكيلة «ابرا» المكونة من «التحالف الشعبي والثوري الاميركي» ٣٢ من اصل ٦٠ مقعدا في مجلس الشيوخ و ١٠٧ من اصل ١٠٨ مقاعد في مجلس النواب. وهذا ما يعتبره المراقبون في ليما سابقة نادرة في روزنامة الاستحقاقات الانتخابية في البيرو التي عمرها ٤٠ عاما

لا شك في ان ثمة دورة اقتراع ثانية. في حزيران المقبل. لكن الان غارسيا ينام على حرير الانجازات التي حققها حتى اليوم. والاحتياطي الذي يملكه. يمكنه من تجاوز اي قطوع مفاجىء. والجميع يعتبرونه الوريث للرئيس الليبرالي بالهزيمة التي مني بها. والاقرار بقوة غارسيا الذي قلب حسابات اليسار واليمين معا وعلى الرغم من الانتصار الذي حققه. فان الان غارسيا تمنى على محازبيه عدم اثارة مشاعر الخصوم. والاحتفال بالانتصار بشكل صامت والمعروف ان الان غارسيا حريص على الظهور دائما بصورة الرجل المتواضع ... ولذلك توجه الى شعب البيرو. مشددا على ضرورة اطلاق حكومة «اتحاد وطني» انه الشرط الاساسي للخروج من الهوة التي تتخبط فيها البلاد.

وبرنامجه ليس وعودا صعبة التحقيق. انما البدء باحتواء اثار البؤس الشعبي. واطلاق عجلة الاقتصاد الوطني. وتنمية الزراعة وايجاد مواقع عمل لجيوش العاطلين عن الانتاج.

ولا شك في ان كلمات غارسيا خالية من المبالغات التي تعودها بؤساء البيرو وهي منعطف تاريخي في حياة هذا البلد اللاتيني المكبل بالتخلف. لجملة اسباب منها

- لاول مرة منذ ٤٠ يوما يصار الى انتخاب رئيس بطريقة ديمقراطية. ويتم التسلم والتسليم في ظروف طبيعية. وبلا اهراق دم.

- لاول مرة منذ عدة عقود. يترك الحكم في ليما الليبراليون والمحافظون والرافعة الانتخابية جسدتها اصوات الموظفين الذين خسروا في السنوات الخمس الاخيرة ما يراوح بين ٣٠ و ٣٥ في المئة من القدرة الشرائية وقد عبروا عن غضبهم باقتراع صب في مصلحة الان غارسيا. الذي هو على مسافة واحدة من اليمين واليسار.

- ان انتخاب الان غارسيا كامين عام للحزب ثم كرئيس للبيرو يمثل قفزة ذهبية لجيل من الشباب الذين ازاحو «العجزة» عن مواقع القرار واستاثروا بالسلطة.

- الاصوات التي فاز بها الان غارسيا تشكل هزيمة لثوار «الدرب المضيء» الملايين الذين لوحوا بـ«حمام دم» في مناسبة الانتخابات..

لكن انتخاب رجل قدير قد لا يحل مشكلة بلد والبيرو من تلك الدول في العالم الثالث حيث المشكلات تبتلع الرجال. واللافت انه منذ اسابيع تعيش ليما شللا في الاجهزة الادارية. والموظفون لجاوا الى الاضراب مطالبين بتصحيح الاجور. والمازق الاقتصادية تتفاعل منذ ٤ سنوات. وتنسحب على النزاعات العمالية والقوة الشرائية تتدنى بسرعة قياسية والتضخم ارتفع الى ما فوق سقف ٢٠٠ في المئة والمرشحون التسعة الذين تنافسوا ايضا على حل المشكلات المتراكمة. وعندما نجح الان غارسيا قيل انه الضحية النموذجية للاشكالات التي تنتظره وهي اكثر من ان تحصى لكن التحالف الشعبي الذي يعتبر من اقدم التنظيمات السياسية في البلاد لا يتاثر بالمد الدعائي المضاد وتلوح باجراءات تضع حدا للهذيان الذي تعيشه البيرو. خصوصا هذيان التصفيات الجسدية التي تكاثرت مع ثوار الدرب المضيء الملايين كما ان الان غارسيا يلوح امام محازبيه بتطوير الحزب الذي حمله الى السلطة. وجعله اقرب الى الديمقراطيات الاشتراكية السائدة في اوروبا ولا شك في ان الاصطدام بمصاعب الحكم تكشف عن نوعية الرجل الذي هو الان غارسيا كما انها محك لخياراته في بلد النحاس الاسود والبطون الخاوية



■ شباب من البيرو يرفعون صورة غارسيا. الرهان على النحاس الابيض ■



■ الان غارسيا يعلق على فوزه «الصاعق» امام الصحافة المحلية والاجنبية ■

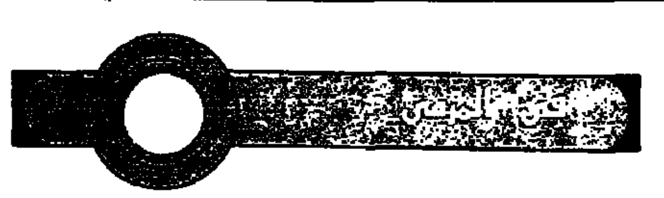


■ شباب البيرو يقترعون لغارسيا ٨٥ الانعطاف نحو الوسط ■



■ الان غارسيا ... رجل البيرو المختلف يدعو الى الانتصار المتواضع ■

هكذا امتد الاصل



بانتظار عودة القانون

طالب المحرر الرياضي في صحيفة «اخبار العالم» اللندنية الاسبوعية باستبعاد فريق ليدز من الدوري الانكليزي بسبب تصرفات جمهوره الحمقاء الذي شهد معركة على ارض الملعب مع رجال الشرطة في مباراة ضد بيرمنغهام . وطالب تيم روسون على الاقل بفرض عقوبة تأديبية صارمة على النادي واغلاق ملعبه في بداية الموسم المقبل لتكرار اعمال الشغب .

وكما في انكلترا ، كذلك في كل مكان حيث تمارس كرة القدم وتعتبر من الثروات القومية ، ودون نسيان مردودها التجاري ، فالاتحادات تحرص على ابعاد الشغب عن الملاعب وتتصدى له ولو كلفها الامر احيانا ان تغلق ملعبا ، وتحرم فريقا شهيرا من اللعب على ارضه ، اذا كان جمهوره يرفض الخسارة ، ولا يقبل الا بالربح وعن اي طريق .

واعمال الشغب في مباريات كرة القدم وبخاصة في لقاءات الدوري العام ، بدات تفقد الكرة نكهتها المميزة ، وتبعد بالتالي عنها اولئك الذين يريدونها لعبة رياضية لا علاقة لها بالضرب والطعن وشهر المسدسات ، ومع ما يستتبع ذلك من اضرار فادحة تلحق بالمنشآت وسائر مرافق اللعبة .

واذا كان هذا هو واقع كرة القدم في البلاد الاكثر رقيا في العالم ، فانها في الدول النامية ، او تلك التي هي على طريق النمو ، قد تطورت فبلغت حد الجريمة ، ولكن الاتحادات لم تقف مكتوفة الايدي ، انما عمدت الى الحل عبر التوقيف والمعاقبة والتهديد بالشطب ، او بانزال الفريق من فئة الى اخرى .

معنى هذا ان الحلول ممكنة لكل امر يمس بجوهر اللعبة ، وان ترك الحبل على غاربه ، بالنسبة للمشاغبين ، لم يعد واردا ، فالقانون يظل سيد الموقف ، لان المؤتمنين عليه لديهم مهام محددة ، تبدأ بالمراقبة وتنتهي بالمعاقبة .

واذا كان لكل داء دواء خارج حدود بلادنا ، فاننا هنا ، حتى في اوقات السلام ، ويوم كان لبنان درة الدنيا ، لم نستطع التصدي للعنف ، ولا عملت الاتحادات المتعاقبة على معالجة اسبابه ومسبباته ، فتجاهلت الاوضاع ، مما ادى الى نسف الدورات الرسمية ، وتعطيل الدوري العام .

وعندما تتعطل مباريات البطولة ، فمعنى ذلك هبوط مستوى الفرق وتدني القدرة الفنية لدى اللاعبين ، وبالتالي صعوبة ايجاد منتخب وطني قادر على الدفاع عن نفسه وكرة بلده ، وهو ما دفع ثمنه الوطن الصغير خلال تصفيات كأس العالم الاخيرة ، وباسلوب لا يقبله عقل ولا يهضمه منطق .

قد يعتقد البعض ان الدورات الودية ، والمباريات الدورية بين الفرق من شأنها ان تحافظ على مستويات اللعبة ولاعبيها وانديتها ، وهذا خطأ كبير ، فلا شيء يعوض عن دورات الكؤوس ، او يحل مكان الدوري العام ، فهنا المنافسة لها طابعها المميز ، لان الخسارة تعني الهبوط ، والربح يدفع الى البطولة ، ومايستتبعها من القاب وتمثيل وسفر وتواجد باسم الوطن خارج الحدود .

ثم ، فالمباريات الرسمية تذكي الحرارة في الملاعب وبين اللاعبين ، وتدفع بالاندية الى استمرارية التحسين عبر التعاقد مع المدربين المؤهلين واللاعبين المميزين .

والاندية حاضرة ناضرة لتقديم كرة جيدة ولكن عنف بعض انصارها ادى الى ذلك الفراغ الرهيب ، كما ادى تجاهل الاتحاد لما يجري من حوادي واحداث في الملاعب ، الى تفاقم الموضوع ، ثم الى طي حكاية البطولة ، فصرنا بلا بطولة ولا بطل ، بل بكرة تمارس للتسلية ، ومع ذلك يتخانقون عليها ، وينحرونها ويقرأون السلام على حاضرها ومستقبلها .

ومن الان والى ان نقر مبدأ الثواب العقاب ونقرر ان القانون هو السيد ، سنبقى نتعامل مع هذه الكرة على الورق ، وفي هذا منتهى الذل لها ولانديتها ولاعبيها واتحادها .

فريد خوري

«ميلانو» الايطالي يفاوض «راش» قبل سنة

لم يفقد نادي انتر ميلانو الايطالي الامل بعد بالحصول على الهداف الويلزي ايان راش من نادي ليفربول الانكليزي، وقام جيانا انفيرنيزي مدرب انتر ميلانو بزيارة انكترا وشاهد راش يسجل هدف ليفربول الثاني في مرمى استون فيلا.

ويعتقد ان نادي انتر مستعد لبدء المفاوضات منذ الان على انتقال راش علما بان النادي لن يتمكن من توقيع العقد معه الا بعد سنة كاملة. ومن المحتمل ان يلعب راش في انتر ميلانو بدلا من النجم الايرلندي ليام برادي الذي سوف يظل في ايطاليا للموسم المقبل فقط.



■ عندما يتقلب الوضع .. الكبار يلعبون والصغار يتفرجون ■

□ قيل امس ان احد لاعبي كرة القدم المعروفين دعا زملاءه الى عقد اجتماع هدفه التفاهم على رفع عريضة تحمل تواقيع اكثرية اللاعبين تطالب اتحاد اللعبة بحل تواقيعهم واطلاق الحرية امامهم لاختيار النادي الذي يريدون اللعب له .

□ اللاعب اياه قال ان لاعبي كرة القدم لا زالوا مرتبطين بانديتهم منذ اكثر من عشر سنوات حتى ان بعضهم شاخ قبل ان يلعب ودون ان يتمكن من الحصول على كتاب استغناء من ناديه .

□ الطريف في بعض اندية كرة القدم انها «تفاخر» بامتلاكها لمئات اللاعبين وفي وقت تستعين بلاعبي جمعيات اخرى لتعزيز صفوفها والدفاع عن الوانها!

□ عضو في ادارة ناد متخم باللاعبين قال ان الهدف من تكديس اللاعبين هو حرمان الاندية الاخرى من ايجاد ... فريق يلعب باسمها!

□ الدعوة الى تحرير اللاعبين ستتضمن بعض الشروط الخاصة بينها تحديد مدة توقيع اللاعب على كشف جمعيته .

□ لاعب كرة قدم شبه معروف رفض التمرين تحت اشراف مدرب معين ، لان المدرب براي اللاعب ؛ ليس من مستواه . وباعتباره لاعبا سابقا في ناد من الدرجة الثانية!

□ ناد ممتاز ، يستعد لاستقبال فريق روماني للعب في بيروت . كما يستعد ناد من الدرجة الثانية لاستقبال احد فرق بلغاريا .

□ اتحاد كرة السلة اعتذر عن المشاركة في الدورات الخارجية لاسباب مادية .

□ اتحاد رياضي لا علاقة له بكرة القدم طلب من اتحاد عربي تأمين مشاركة منتخبه في دورة معينة وتحمل كافة نفقاته المالية!

□ المدرب البلغاري تيودور لا زال مقيما في بيروت رغم انهاء عقد عمله مع منتخب اتحاد كرة القدم .

□ اداري كروي سئل عن رايه في موضوع معين فقال: لقد طلقت كرة القدم بالثلاثة!

□ اندية كروية كانت قد اوقفت تمارين فرقها عادت الى اعدادها على ... الخفيف .

□ السباحون في لبنان مشكلتهم انهم يتمرنون في الصيف ويتوقفون عن التمارين في الشتاء اي ان عليهم باستمرار العودة من البداية ومن هنا ندرك لماذا مستوياتهم الفنية غير معقولة!

□ يامل نادي نيس الفرنسي الذي ضمن الصعود لدوري الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم المقبل في ان يتمكن من اقناع لاعبي خط الوسط لنادي موناكو بيرنار جنجيني واريك بنوا بالانتقال الى صفوفه .

وقال احد مسؤولي نيس ان النادي يبحث عن طريقة للحصول على هذين اللاعبين على سبيل الاعارة لان نادي موناكو يريد اعادة بناء خط وسطه بلاعبين صغار السن .

نتائج مباريات بطولة «ويستوود» العالمية : كارل لويز حقق رقما قياسيا في الوثب الطويل

اسفرت مباريات بطولة «ويستوود» لالعاب القوى التي تقام في لوس انجلوس «ولاية كاليفورنيا» عن النتائج الرئيسية الاتية:

□ رجال:

٤٠٠ متر
١ - اينوسيت ايجبونيك - نيجيريا ٤٤٫١٤ ثانية
٢ - داريل روبينسون - الولايات المتحدة ٤٥٫١٦ ثانية
٣ - صنداي اوتي - نيجيريا ٤٥٫٧٥ .

٨٠٠ متر
١ - جوني جرادي - الولايات المتحدة ١٫٤٤٫٧٢ دقيقة
٢ - بيلي كونشيلا - كينيا ١٫٤٥٫٥٠ دقيقة .

١٠٠٠ متر
١ - جواكيم كروث - برازيل ٣٫٥٣٫١٩ دقيقة
٢ - ستيف سكوت - الولايات المتحدة ٣٫٥٣٫٢٠ دقيقة
٣ - جاك بوكنر - بريطانيا ٣٫٥٥٫٦١ دقيقة
٤ - ميك بوات - كينيا ٣٫٥٦٫٤٦ دقيقة .

٣٠٠٠ متر
١ - دودج باديلا - الولايات المتحدة ٧٫٥٠٫٤ دقيقة .

١١٠ متر حواجز
١ - اندريه فيليب - الولايات المتحدة ١٣٫٣٢ ثانية
٢ - ال جوينر - الولايات المتحدة ١٣٫٦٩ ثانية .

القفز العالي
١ - لي بالكين - الولايات المتحدة ٢٫٣٠ متر .

الوثب الطويل
١ - كارل لويز - الولايات المتحدة ٨٫٧٧ متر
«الريح مواتية وسرعتها ٣٫٨٦ متر في الثانية .

القفز بالزانة
١ - ميك تولي - الولايات المتحدة ٥٫٧٥ متر
٢ - بيل اولسون - الولايات المتحدة ٥٫٧٠ متر .
٠٥ بيير كيتون - فرنسا ٥٫٥٠ متر

دفع الكلة
١ - كيفين اكينز - الولايات المتحدة ٢١٫٤٩ متر
٢ - جريج تفراليس - الولايات المتحدة ٢١٫١١ متر .

رمي القرص
١ - ايمبريش بوجلار - تشيكوسلوفاكيا ٦٩٫٠٢ متر .

رمي الرمح
١ - بوب روجي - الولايات المتحدة ٩١٫٧٠ متر
٢ - توم بيترانوف - الولايات المتحدة ٩٠٫٨٠ متر .

□ سيدات:

١٠٠ متر
١ - اليس براون - الولايات المتحدة ١١٫١ ثانية

٢٠٠ متر
١ - فاليري بريسكو هوكز - الولايات المتحدة ٢٢٫٢٤ ثانية
«الريح مواتية وسرعتها ٣٫٣٩ متر في الثانية»
٢ - ميرلين اوتي باج - جامايكا ٢٢٫٢٥ ثانية
٣ - فلوريسن جريفيث - الولايات المتحدة ٢٢٫٢٧ ثانية .

٤٠٠ متر
١ - جميله كراتوشفيلوفا - تشيكوسلوفاكيا ٤٩٫٨٩ ثانية
٢ - ديان ديكسون - الولايات المتحدة ٥٠٫٨٨ ثانية .

١٠٠٠ متر
١ - روث ويسوكي - الولايات المتحدة ٤٫٣٣٫٥٩ دقيقة .

١٠٠ متر حواجز
١ - بلم باج - الولايات المتحدة ١٣٫١٤ ثانية .

٤٠٠ متر حواجز
١ - لاتانيا شيفلد - الولايات المتحدة ٥٥٫٢٣ ثانية .

انتهت النتائج .

ايلينا المدهشة والبطولة المطلقة للجمباز

■ لاعبة الجمباز السوفياتية ايلينا شوشونوفا تقدم حركات على العارضة خلال اشتراكها ببطولة اوروبا النسائية للجمباز والتي جرت في هلسينكي (فنلندا) . واحرزت ايلينا المرتبة الاولى لكافة الفئات ■ (ا ب - راديو)

مارسيكو : لاعب الكرة الارجنتيني الاول

فريق فيروكاريل اويست الذي احرز لقب بطولة الدوري الارجنتيني لموسم ١٩٨٤ لم يكن ليحقق هذا الانجاز لولا ان صفوفه خلت من اللاعب البرتو خوزيه مارسيكو. فهذا اللاعب، الذي كان وراء نجاح فيروكاريل اختارته الصحافة الرياضية في الارجنتين كافضل لاعب للموسم واطلقت عليه لقب «الحدث».

وصعود البرتو كان سريعا للغاية في الميدان الكروي الارجنتيني فقد بدأ هذا اللاعب يمارس لعبته المفضلة في سن مبكرة حين اكتشفه صدفة كاشو جيمينز، المسؤول عن فرق الناشئين لدى فيروكاريل، والذي كان يمر بالقرب من الازقة حيث يتمرن البرتو. وسرعان ما عرض عليه تجربة حظه في فريق الناشئين فوافق مع انه كان ميالا منذ صغره لفريق بوكا جونيورز. وكان والده قد حاول دفعه لدراسة الحقوق لكنه فضل التخصص كمدرس تربية بدنية وكان يضطر للعمل بصفة مساعد محاسب في احدى الشركات لتامين الاقساط المدرسية.

ومع ان البرتو كان قد بلغ سن العشرين، فقد رضي بالتجربة ضمن فريق الناشئين ونجح في الاختبار الصعب وسرعان ما انتقل للعب في التشكيلة الاساسية. كان ذلك عام ١٩٨١ وبعد ستة اشهر فقط على اجتيازه امتحان الدخول!



■مارسيكو بقميص ناديه الاخضر يستريح على قاطرة سكك حديدية تعتبر شعار النادي المميز ■

وفي عام ١٩٨٢، بدأت الاوضاع في فيروكاريل تتحسن مع تسلم المدرب الجديد غينيول امور التشكيلة فحمل الفريق نحو الفوز بلقب بطولة الدوري بعد سنوات عدة من الظلمة.

وفي عام ١٩٨٣، عمد كارلوس بيلاردو، مدرب المنتخب الوطني الارجنتيني الى طلب البرتو للعمل معه فشارك في اول مباراة دولية له ضد منتخب البرازيل لكنه لم يستطع تسجيل اهداف. وعمدت وسائل الاعلام الرياضي في الارجنتين الى اطلاق لقب جديد عليه هو خليفة بوشيني، المهاجم الاسطوري لفريق انديبانديانتي.

وبالفعل فقد حل ثانيا من بعده لدى اجراء استفتاء لاختيار افضل لاعب ارجنتيني لعام ١٩٨٣. وفي عام ١٩٨٤،

وبعد التحسن الذي سجله البرتو شخصيا ولحساب فيروكاريل، حظي بلقب افضل لاعب.

«سنيور» انكليزي جديد في الدوري الايطالي

يطارد الايطاليون لاعب شيلي وهداف الدوري الانكليزي كيري ديكسون ليصبح «السنيور» الجديد بالدوري الايطالي .

فقد تنبه وكلاء الاندية الايطالية في بريطانيا الى رصيد ديكسون البالغ ٣٦ هدفا ونقلوا اليه عرض نادي تريستينا احد اندية الدرجة الثانية والذي اقترب من الصعود للدرجة الاولى وبسبب ذلك يحق له الحصول على لاعبين اجنبيين على الرغم من الحظر المفروض على انتقال اللاعبين الاجانب الى فرق الدرجة الاولى حتى الى ما بعد بطولة كاس العالم المقبلة في المكسيك ١٩٨٦ .

ومع ان ديكسون وقع قبل ٣ اشهر عقدا جديدا مع نادي شيسلي لمدة ٤ سنوات الا ان ذلك لم يثن الايطاليين من المحاولة خاصة بعد النجاح الذي حققه مواطنه مارك هيتلي مع نادي اي. سي ميلانو .

ديكسون يحل مشاكل هجوم منتخب انكلترا

يبدو ان كيري ديكسون لاعب شيلسي وهداف الدوري الانكليزي مقبل على اختراق المنتخب الانكليزي ليأخذ «مكانه الدولي» في قلب الهجوم .

وعلى الرغم من مواهبه واهدافه التي لا تجارى ولا تصد فقد تغاضى عنه بوبي ربسون مدرب المنتخب الانكليزي طوال هذا الموسم، ولكن روبسون يجد نفسه في هذه الفترة بحاجة الى مهاجم هداف ولائق بدون اصابات حيث يلعب ضد فنلندا بتصفيات كاس العالم ويلعب ضد اسكتلندا وبيا ثم يقوم بجولة صيفية في المكسيك والولايات المتحدة الاميركية .

ولا يخفي روبسون شكه في اسلوب ديكسون كهداف ويعتبر ان انتقاله من المستوى المحلي الى المستوى العالمي قد يكون مغامرة غير محسوبة ولكن نسبة الاهداف التي سجلها هذا الموسم، فقد سجل ٣٦ هدفا في ٥١ مباراة وهو مصمم على ان يرتفع رصيده قبل نهاية الموسم الى ٤٠ هدفا ويقود فريق شيلسي الى مركز ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل .

ويعاني مارك هيتلي مهاجم انكلترا الجديد من اصابة منعته من الاشتراك في المباراة ضد رومانيا كما يعاني بيتر ديفنبورت من مشكلة اخرى في الاصابات، ولم يستعد توني ووبكوك لياقته الضائعة بعد كما ان بول الين لم يلعب مع توتنهام منذ بداية هذا العام .

ولم ينجح بول مارينر في المنتخب بالمباراة ضد رومانيا وهناك شك في ان يتمكن بيتر ويد لاعب استون فيلا من الصمود في المكسيك وهو في الخامسة والثلاثين من عمره، وهناك مشكلة بالنسبة لمارك هيتلي وتريفور فرانسيس وراي ويلكنز لارتباطهم مع انديتهم بمسابقة كاس ايطاليا خلال موعد جولة منتخب انكلترا في المكسيك حيث يقابل المانيا الغربية والمكسيك .

واذا استبعدنا كل هؤلاء لا يتبقى في هجوم انكلترا سوى كريس وادل وغاري لاينكر، وهذا يعني ان روبسون يجب ان يعيد النظر بضم كيري ديكسون وبول غودارد لاعب وست هام ولوثر بليست لاعب واتفورد .

ريال مدريد يريد مدرب ساوثهامبتون

اقترب فريق ريال مدريد من اول خطوة ايجابية لتوقيع عقد مع مدرب انكليزي لقيادة الفريق في الموسم المقبل .

وكانت الاوساط الصحفية قد رشحت لهم من قبل هوارد كندال مدرب ايفرتون ورون اتكنسون مدرب مانشستر يونايتد ومالكولم اليسون الذي سبق له العمل في البرتغال، ولكن تبين مؤخرا ان لوري مكنسي مدرب ساوثهامبتون هو الذي يملك جميع المواصفات التي يطلبها النادي الاسباني والذي سوف ينتظر حتى انتخاب رئيس جديد لمجلس الادارة بعد اسبوعين قبل ان يجري اي مفاوضات مع المدرب الانكليزي .

سبورتنغ البرتغالي يفصل مدربه الانكليزي

يتوقع المدرب الانكليزي جون توشاك ان يقوم نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي بفصله من منصبه لانه لم يحقق نجاحا يوازي النجاح الذي حققه مواطنه تيري فينابلز مع برشلونة الاسباني .

ويقول المدرب الذي قاد فريق سوانسي من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى بالدوري الانكليزي ان فصله من سبورتنغ واقع لا محالة منه لانه لم يقد الفريق لبطولة الدوري البرتغالي في اول موسم له وحصل على الموسم الثاني فقط !

ويأمل توشاك (٣٥ سنة) في ان يتمكن من العودة الى عائلته في جنوب ويلز ويستانف حياته الرياضية مع احد اندية الدوري .

و يعترف توشاك انه كان يعرف ان فريق سبورتنغ من اصعب الفرق بالقارة الاوروبية كلها من ناحية التدرب ويشهد على ذلك عدد ١٥ مدربا للفريق في ١٤ موسما، وبالنسبة له فان الحصول على المركز الثاني بعد بورتو ليس جيدا بما فيه الكفاية، ولو كان تيري فينابلز فشل مع برشلونة لحصل معه الشيء ذاته .

ومن اسباب فشله النسبي في سبورتنغ، يقول توشاك، عدم امكانية تعزيز صفوف الفريق لحظر انتقال اللاعبين اثناء الموسم، ومع ان النادي في سجلاته ٢٤ لاعبا محترفا الا ان ٥ منهم فقط يصلحون للفريق الاول .

فرنسيس يفضل اللعب مع منتخب انكلترا

اكد المهاجم الانكليزي الدولي تريفور فرانسيس انه سوف يضع مصلحة منتخب بلاده فوق مصلحة نادي سامبدوريا الايطالي هذا الصيف وذلك من اجل الوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك ١٩٨٦ .

وقد ابلغ فرانسيس مدرب انكلترا بوبي روبسون انه سوف يشارك في الجولة التي ينوي المنتخب الانكليزي القيام بها خلال الشهر المقبل الى القارتين الاميركيتين، وهذا بعكس ما فعله فرانسيس العام الماضي عندما فضل البقاء في ايطاليا ليلعب مع سامبدوريا بالكاس بينما كان المنتخب الانكليزي يلعب في اميركا الجنوبية .

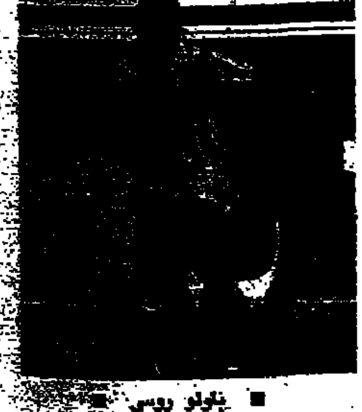
وقد لعب فرانسيس مع المنتخب الانكليزي ضد رومانيا وذلك لاول مرة منذ حزيران الماضي عندما شارك بالمباراة الودية التي خسرتها انكلترا صفر/٢ امام الاتحاد السوفياتي في ويمبلي .

ويعترف فرانسيس بصعوبة المنافسة على تمثيل المنتخب الانكليزي في خط الهجوم لوجود لاعبين بارزين آخرين مثل بول مارينر وتوني هيتلي وغاري لاينكر وبيتر ديفنبورت وكريس وادل ولوثر بليست وبول والش وكلايف الين وكيري ديكسون ومارك فالكو وغاري بانيستر، ومعظم هؤلاء اصغر منه سنا بحوالي ٥ او ٦ سنوات .

هل ينتقل روسي من جوفنتوس

قال غوسيبي فارنيا رئيس نادي اي سي ميلانو الايطالي ان تكرار اصابة الهداف الانكليزي مارك هيتلي في ركبته اصبحت تقلق النادي حيث يحتل الفريق المركز السادس، ويعتقد فارنيا انه لو كان هيتلي لائقا «مائة بالمائة» لتمكن فريقه من التأهل لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم المقبل .

وحذر رئيس نادي ميلانو من تصديق الاشاعات التي قالت ان باولو روسي هداف كاس العالم سوف يترك نادي جوفنتوس وينتقل الى فريقه وقال روسي قد ينتقل الى فيورنتينا وانا لا اريد ان يصاب المشجعون بخيبة الامل



■ باولو روسي ■

عملية انتقال سريعة لمغسون

اعلن المدير بريان كلو استعداده لبيع اللاعب غاري مغسون (نوتينغهام فورست) مع انه لم تمض سوى ٥ اشهر على وصوله قادما من شيفيلد ونسداي، وهذه الفترة القصيرة لم تتح له مجال الاشتراك ولو بمباراة واحدة !

ويبدو ان نادي نيوكاسل، ومدربه جاك شارلتون، راغب بالحصول على توقيع اللاعب مغسون لكن البحث يدور حول قيمة الصفقة ومدى استعداد نيوكاسل لدفع المبلغ المطلوب والبالغ ١٧٥ الف جنيه سترليني .

مانسيني ينفي نبأ اعتزاله

نفى راى مانسيني بطل الاتحاد العالمي للملاكمة سابقا في الوزن الخفيف التقارير الصحفية التي تحدثت عن اعتزاله وقال انه عندما يعتزل سوف يعلن عن ذلك بالطريقة المناسبة .

مكنمارا يجاهد لاستعادة مستواه

يامل لاعب التنس الاسترالي بيتر مكنمارا بالسماح له بالاشتراك بالبطولة الايطالية المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٣٥ الف دولار .

وكان مكنمارا يعتبر اللاعب العاشر في العالم في ١٩٨١ و١٩٨٢ لكنه اصيب في ركبته واضطر لاجراء عملية جراحية ابعدته عن الملاعب فترة طويلة وهو يجاهد لاستعادة مستواه .

ايفرستو يعرب عن رغبته بانضمام نجوم البرازيل للمنتخب

قال مدرب الفريق الوطني البرازيلي ايفرستو ماسيدو انه من المحتمل ان لا يشترك اللاعبون البرازيليون الذين يلعبون مع الفرق الايطالية في تصفيات كأس العالم التي ستبدأ في الشهر المقبل ما لم يعد هؤلاء اللاعبون مع حلول العشرين من أيار الحالي .

ونقلت الصحف البرازيلية عنه قوله انه سيكون من الصعب ان ينضم اي من هؤلاء اللاعبين الى الفريق البرازيلي بعد هذا التاريخ لانه لن يكون لديه الوقت الكافي لتهيئة نفسه لخطة اللعب التي وضعها. واعرب عن رغبته في مقابلة صحفية في انضمام هؤلاء اللاعبين الى الفريق البرازيلي الذي يتكون في معظمه من لاعبين جدد .

ومن اللاعبين البرازيليين المشهورين الذين يلعبون مع الفرق الايطالية زيكو وادينهو وسيريزو، ومعروف ان بطولة الدوري الايطالي تنتهي في العشرين من الشهر الحالي مما يجعل عودة هؤلاء اللاعبين امرا ممكنا، اما زيكو فقد تتعسر عودته حيث ستبدأ محاكمته في وقت متاخر من ايار بتهمة مالية .

ويذكر ان العرض الضعيف الذي قدمه المنتخب البرازيلي افقده احدى مباراته التجريبية استعدادا لتصفيات كاس العالم، وان عودة نجوم البرازيل ستحسن من اداء وعروض الفريق .

الدوري الاميركي لكرة السلة




■ اللاعب مايك ملكجي من لوس انجيلوس لايكرز خلال مباراة فريقه ضد دنفر ناغتس بتصفيات المرحلة الثانية من تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ■

(ا ب - راديو)

اختراع سويدي لشد اوتار مضارب التنس

بفضل ابتكار سويدي جديد سوف يتمكن لاعبو التنس من تعديل الشد في اوتار المضارب بسهولة على ارض الملعب اثناء المباريات .

ويقول المخترع السويدي غونار بيورن ان موضوع شد اوتار المضارب كان يشغل باله منذ ان كان طفلا يمارس لعبة التنس .

مليونا جنيه استرليني لانقاذ ولفرهامبتون

يعتقد تومي دوشيرتي مدرب فريق ولفرهامبتون الذي تاكد هبوطه للدرجة الثالثة لاول مرة منذ ٦١ عاما ان النادي بحاجة لانفاق مليوني جنيه استرليني لاستعادة مستواه السابق ضمن فرق الدرجة الاولى .

أبحر وحيدا حول العالم

■ استطاع البحار البريطاني دايفيد سكوت كاوبر (٤٢ عاما) ان يصل الى ميناء بلايموث الانكليزي بعدما اكمل ٣ دورات حول العالم وهو وحيد على متن يخته المسير بمحرك عادي وليس بالشرعة ■

(اب - راديو خاص)

افق ٨٩ في فرنسا

باريس ـ من انور يونس

النادي تاسس سنة ١٩٨٤ ، والروية متجهة الى الامام ، الى الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية الكبرى . منذ ايار ١٩٨١ واليسار الفرنسي بشكل عام في طور البحث عن الذات والتفتيش عن الهوية . الانتلجنسيا اليمينية ، اذا جاز التعبير ، بامتداداتها الريغانية وطروحاتها الليبرالية ، هي التي حددت مؤخرا المسار الفكري للحركة السياسية وللمحتويات الايديولوجية ... لذلك ، كان لا بد من اعادة الاعتبار للفكر الفرنسي المعاصر وما افرزته المعادلات الفكرية تاريخيا على امتداد فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .

الانطباع العام ، ان التردد هو الذي يشكل محور ما يصطلح على تسميته بالفكر السياسي والفكر اليساري تحديدا . والحاجة بالتالي ، هي اعادة انتاج هذا الفكر ، انطلاقا من اجتياز المجتمع فترة الازمات الحادة من جهة ، وانطلاقا من تجاوز هذا الواقع نحو افق منظور من جهة ثانية . الملاحظ ايضا ، أن التساؤلات الحادة التي طرحتها حركة ايار مايو ١٩٨١ ، انتهت بالتدريج الى نوع من التلاشي ، وبافضل الحالات الى نوع من انعدام الوزن والهشاشة المصيرية .

من هذا المنطلق لا بد ان ياتي الرد من خارج الاطر التنظيمية التقليدية ، الحزبية او النقابية او المرتبطة بافق ايديولوجي مرسوم بدقة ومحدد بالتفاصيل . الحاصل الان ، وهذه هي الغاية الاساسية ، من انعقاد المناظرات الفكرية «لافق ٨٩» ، الاعتراف الواضح والصريح بوجود ازمة حادة على مستوى الفكر اليساري في فرنسا وبالتواقت مع تسيير شؤون الحكم على يد حكومة اشتراكية . المستجدات لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار التام ، من مثل المسافة الاخذة في التباعد بين الخطاب السياسي والواقع السياسي ، ومن مثل تفجير اسس ما اصطلح على تسميته باتحاد اليسار بشقيه التاريخيين الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي .

وليس من باب الصدفة ، ان يعود الى البروز الاكثر حداثة ، مفهوم من نوع الهوية ، ليشكل حجر الزاوية في باب توضيح رؤيا الانتلجنسيا اليسارية في فرنسا اليوم . اسماء معروفة في عالم الفلسفة والرواية والفن ، من مثل ميشال سير ومارغريت دوراس وفرانسواز ساغان ، هي التي اخذت المبادرة في فتح الملف الشائك بحضور ما تيسر من اعلام السياسة والاقتصاد والفكر الجامعي بشكل عام . على الجبهة الايديولوجية الهجوم هو خير وسيلة للدفاع ، وعلى الجبهة السياسية تشير التوقعات الى احتمال جدي في فوز المعارضة اليمينية بالانتخابات التشريعية المقررة في اذار مارس القادم . لذلك ، اصبح البيت اليساري في الداخل بحاجة الى عملية ترميم قبل فوات الاوان ، وفي ظل الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة بقاء اليسار في السلطة ضرورة تاريخية وضرورة معاصرة كذلك .

مداخلات «افق ٨٩» ، افق مفتوح على اسئلة بلا نهاية ، وليست كلها بالضرورة دائرة في اطار ايديولوجي محض . الموقف من ظاهرة اليمين المتطرف ، والموقف من الاجانب ومن العمال ومن حق اللجوء السياسي ومن الخطوط العريضة المفترض بالاكثرية الاجماع عليها للحفاظ على حركة التوازن الداخلية للمجتمع الفرنسي والقيم الفرنسية . كلها اسئلة والخوض فيها محاولات في الاجابة دون الوصول الى نتائج او حلول او حتى توصيات ... التوصية الوحيدة ، اذا كان هناك من توصية ، ان طروحات الليبرالية الان اغراقه في الطرح اليميني وعودة الى ما تجاوزه الزمن الفرنسي العقلي بامتياز . بالمقابل ، الشعارات التي كانت مرفوعة في الستينات لم تعد صالحة للثمانينات ولم تعد الماركسية الافق الذي لا يمكن تجاوزه كما اشار سارتر في مؤلفه الفلسفي «نقد العقل الجدلي» ... بين الماركسية والليبرالية هناك طريق ثالث ، ومحاولة «افق ٨٩» بداية في هذا الاتجاه ...

كرامر وطريقة طبخ السمك

نيويورك (ا.ب) من ماري كامبل:
الشيف ، او رئيس الطباخين ستانلي كرامر ، ليست لديه اسرار عظيمة يخفيها عن زبائنه ، هذا الشيف ، في مطعم الماكولات البحرية في محطة غراند سنترال في نيويورك يقول ، انه لا يريد ان يخفي اسراره عن احد ، ولا يريد ان يخفي احد اسراره عنه .

كل ما يريده كرامر ، ان يجذب الزبائن الى مطعمه المشهور ، بالماكولات البحرية والذي يعرفه السياح من جميع انحاء العالم ، باطباق السمك الطازج المعد اعدادا حسنا ، والذي لا يعتمد على التوابل والاضافات الفاضحة .

ولكرامر نصائح حول كيفية عداد السمك . ولكن قبل ذلك ، لا بد من الاشارة الى سيرته الشخصية . انه في الرابعة والاربعين من العمر ، وقد بدا العمل في مطعم «الفصول الاربعة» في نيويورك بعد تخرجه في علم ١٩٦٠ من معهد فنون الطبخ في كلية نيويورك . ثم اصبح «شيفا» لاول مرة في مطعم «لافوندا ديل سول» وهو مطعم متخصص بالماكولات الاميركية الجنوبية . ومنذ خمس سنوات ونيف تقريبا ، يعمل رئيس طباخين في مطعم الماكولات البحرية في الغراند سنترال .





■ ستانلي كرامر ، في مطبخ مطعم الماكولات البحرية في محطة غراند سنترال . انه يتفحص شحنة من سمك الفريدن الطازج ■

والذين لا يعرفون ستانلي عن قرب ، تعرفوا عليه مؤخرا على شاشة التلفزيون عندما قدم للمشاهدين طريقة اعداد سمك القرش بالفلفل . وبعض الماكولات البحرية التي يمكن اعدادها في المنزل .

وقال ستانلي: «كان هدفي ان اقدم شيئا يثير الاهتمام ، ولكنه في نفس الوقت لا يخيف المتفرجين والمتفرجات اذا كانوا يريدون ان يفعلوا نفس الشيء في منازلهم . كانت الطريقة بسيطة جدا» .

اول ما اراد ستانلي ان يشير اليه ، هو ان الاكل في المنزل افضل ويضفي جوا حميما اكثر من الاكل في المطاعم . شريطة ان يتوفر في ذلك دفء تقديم الماكولات كما هو متوجب في المنازل ، مع الاناقة التي تتميز بها المطاعم .

والان ماذا عن اعداد السمك؟ يقول ستانلي ، ان الخطا الشائع في اعداد السمك ، هو الشيء اكثر من اللزوم . فالسمكة يجب ان تبقى على النار حتى يتحول لون لحمها من الشفافية الى البياض الناصع ... مثل لون الثلج . اي يجب رفع السمكة عن النار فور ذهاب اللمعان من لحمها ... واجتياز هذه النقطة يسبب الجفاف في اللحم وضياع النكهة .

وشيء اخر ، يشير اليه ستانلي ، وهو ان معظم الوصفات تقول ، انه يجب لف السمك بورق الالومينيوم . وهذا ليس شيئا ، بل خبزا .. والطريقة المثلى هي وضع السمك على النار فوق الشبك الحديدي الذي يجب تسخينه سلفا . وتقلب السمكة مرة واحدة فقط على النار .

والدة ستانلي ، كانت طباخة ... وجدته ، خبازة ... ووالده قصابا ... وعمه صاحب مطعم سندويشات وعندما بلغ ستانلي الثالثة عشرة من عمره ، اخذ يساعد عمه في المطعم في اوقات فراغه . وبعد سنة ، كان يساعد والده في الملحمة ايام السبت . ثم يعود لمساعدة عمه ايام الاحد .

الاسكندرية فوق .. الاسكندرية تحت

الاسكندرية (ا.ب) من داليا بليغ:
اين هي اسكندرية الاسكندر الكبير التي كانت مركز الحضارة الغربية قبل ٢٠٠٠ سنة ؟

انها مطمورة تحت طرقات ومباني الاسكندرية الحديثة ، ثاني اكبر المدن المصرية . والمرجح انها ستبقى مدفونة لسنوات كثيرة .

ويقول كمال فهمي من دائرة الاثارات انه ليس معقولا ان نهدم المدينة القائمة حاليا لاخراج المدينة القديمة الى النور .

على كل حال ، ان بقايا المدينة ، او بعضها قد خرجت الى النور بالصدفة . فقبل سنوات قليلة ، انهارت الارض تحت احدى السيارات وهي سائرة في وسط المدينة المكتظة بالحركة . ونزل البعض الى الحفرة . فعثروا على مدفن روماني مؤلف من ثلاث طبقات تتوزع في ارجائه ، التي تشبه السراديب ، ٣٠٠ قبر محفورة في الصخور .

وفي عام ١٩٧٦ ، انهارت الارض ايضا في المنطقة التجارية تحت اقدام زوجين شابين . واختفت جثة العروس . ولم يتم العثور عليها . ولكن فرق الانقاذ عثرت على شبكة مياه ومجارير مدينة الاسكندرية القديمة .

وقبل سنوات قليلة ، عثر جنود مصريون اثناء وضع اساسات مجمع سكن عسكري على شاطىء الاسكندرية على ضريح روماني مهم ، يعود الى القرن الثاني والثالث . وعثر في الضريح على تماثيل وقوارير ومجوهرات اثرية .

ويقول يوسف مفيد الغربلي ، ان عمال البناء كثيرا ما يعثرون على اثريات مهمة اثناء حفر الاساسات ، ويحضرونها الى متحف الاثريات الاغريقية ـ الرومانية للاصلاح والحفظ او العرض . هذا فضلا عن ان السلطات ترسل خبراء في الاثارات الى كل مكان تجري فيه اشغال عامة او اعمال بناء في مدينة الاسكندرية وضواحيها ، وذلك لحماية ايةاثريات يتم العثور عليها .

وقد تمكنت بعثات اثرية خاصة من اماطة اللثام عن الجزء الاكبرمن مسرح روماني مبني من الرخام الابيض في القرن الثاني . ويقع هذا المسرح المفتوح في منطقة جعلت مفتوحة امام الناس للمشاهدة ، على عمق عدة اقدام تحت سطح الارض .

ومعروف ان الاسكندر المقدوني ، القائد العظيم ، صمم واسس الاسكندرية في عام ٣٣١ قبل الميلاد على الرمال الذهبية المطلة على زرقة البحر الابيض المتوسط ليجعل منها عاصمة لامبراطوريته التي امتدت من اليونان وقبرص ومصر وسوريا وفلسطين وبلاد فارس وبعض اجزاء اسيا الصغرى .

ومع انه كان يعشق مدينته هذه ، فانه كان في كل مرة يقيم فيها مدة قصيرة قبل الانطلاق نحو غزواته الجديدة . وفي القرن الرابع الميلادي ، داهمت سلسلة من الزلازل مدينة الاسكندرية .

ويقول المؤرخون ان هذه الزلازل سببت هبوط الارض بعدة امتار (البعض يقول ١٩ مترا) .

الغربلي ، مدير متحف الاثارات اليونانية ـ الرومانية يقول ، ان المدينة الجديدة بنيت فوق المدينة القديمة . وان ٩٠ بالمئة من المدينة القديمة ما تزال مطمورة تحت الارض ، بما في ذلك ضريح الاسكندر الكبير نفسه .

وبعد موت الاسكندر الكبير ، تقاسم جنرالاته الامبراطورية فاخذ بطليموس مصر ، ثم اورثها لخلفائه . وامتد حكم البطالسة من ٣٢٥ الى ٥١ ق.م . حين اصبحت كليوباترة ملكة لمصر . وقد خلد شكسبير غرام كليوباترة بجوليوس قيصر ، حاكم روما ، ثم مع صديقه ومستشارة ماركوس انطونيوس .

وبانتحار كليوباترة وماركوس انطونيوس ، دخلت الاسكندرية تحت الحكم الروماني ، فغرقت بصورة تدريجية في عالم النسيان ، وتحولت الى مزرعة لاطعام روما . وبقيت الاسكندرية مدينة مغمورة طوال العهد الروماني ، ثم خلال الحكم العربي والتركي ، لتعود مجددا الى الصدارة في القرن التاسع عشر عندما جعلها محمد علي عاصمة له .

واليوم ، تعتبر الاسكندرية التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة ، ابرز المنتجعات الصيفية في مصر .

قطة اليفة لادوار متوحشة !



■ مولي تحتضن كلبا تفضله على الانسان ■

■ مولي الصامتة في حديقة منزلها: الحلم يكبر بين العشب ■

انها مولي رينغفالد ، هذه التي ترتدي وجه قطة اليفة ، وتفضل صداقة الكلب على صداقة الانسان ، كما قالت مؤخرا لـ «باري ماتش» ، تحاول الخروج على ماضيها الكوميدي ، لتحشر انفها في مغامرة سينمائية تحمل اسم «نادي الترويقة» . المخرج جون هوغ وقع اختياره على «مولي» لانها البراءة تمشي على قدمين . والفيلم يجسد الحياة الحميمة لمراهقة ، ذات جمال برعمي ، لكنها تلعب دور امراة ناضجة ، وثرية ، وموضوع فضول ...

لكن مولي فتاة مختلفة ، ودورها على النقيض الاخر من شخصيتها ، لانها شيء اخر تماما غير الجمال التقليدي والخالي من رعشة الواقع .. تقول ، هذا الدور ، على الرغم من مقتضياته ، لا يزعجني كثيرا ، لقد جسدت في فيلم جون هوغ السابق دور طالبة في مدرسة ثانوية اميركية ، الطالبة كانت تشبهني الى حد بعيد ، ويومها ، لعبت الدور بحماس شديد ، لانه كان مختلفا عن مزاجي ، وبهذه الطريقة تعرفت الى طريقتين متغايرتين في ممارسة مهنتي ..

طريقتان فقط؟ مولي تبدو في ذروة التواضع ، وتاريخها الصغير يشهد على موهبتها ، لقد لعبت دورا يوم كان عمرها خمسة اعوام في مسرحية ترومان كابوت ... ثم قرعت على باب مسلسل ميكي ماوس ، وفي «اني» عام ١٩٧٧ ، انتخبت في «غولدن غلوب» كافضل ممثلة ، بعد ان ادت في «العاصفة» لشكسبير دورا طليعيا ...

اللافت ان الاميركيين يتعشقون ادوار مولي ... ولذلك تنتظر نجاحا في مدارات الشهرة .

السينما

● اتوال (ت: ٣٦٢٦١٥)
«اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .
٢ ـ «فصح سعيد» (جان بول بلمندو) .
٣ ـ «كولا كندي شوكلت» (فيلم اميركي ضاحك) .
٤ ـ «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد) .
٥ ـ «رينستون» (كوميديا اميركية) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
«اجساد من الجنة» (عواطف ورقص) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) .
«رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«فصح سعيد» (جان بول بلموندو) .
● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «فصح سعيد» (جان بول بلموندو) .
٣ ـ «رينستون» (كوميديا اميركية) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «حقول القتل» (قصة صداقة في جحيم كمبوديا) .
٢ ـ «سخونة المدينة» (كلينت ايستوود في فيلم ضاحك) .
٣ ـ «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض جميل) .
٤ ـ «فوق السفح» (كوميديا اميركية) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون وابراهيم مرعشلي وصباح) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«جرائم حب» (كين راسل في فيلم جديد) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«زوجة القس» (صوفيا لورين في كوميديا ضاحكة) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك) .
٢ ـ «حصن ساغان» (جيرار ديبارديو وقصة الصحراء) .
٣ ـ «مناصب متبادلة» (كوميديا فرنسية ضاحكة جدا) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد) .
● لاسلجيس ـ الاشرفية :
«اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون ، ابراهيم مرعشلي وصباح) .
٢ ـ «سندريللا ٨٠» (الروك اندرول) .
٣ ـ «كومندوس العذارى» (الفتيات والعنف) .
٤ ـ «رذيلة في العائلة» (اثارة ايطالية ضاحكة) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«قذرون ، قبيحون واشرار» (كوميديا ضاحكة عن اشوري سكولا) .
● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
«الجنوب الثائر» (مغامرات وطنية) .
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
«سفير الحسين» (من ايران) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣٦٩
الانيون ـ الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كتة ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارملي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٧٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ـ ٢٠ ـ ٥ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ تحيات لابنة العربجي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ اليوم السابع .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ الفار الخطر ٥.٣٠ سلندي بل ٦.٠٠ شريط وتانقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الصدفة ١٠.٠٠ الاستاذ ممنوع ١٠.٣٠ فيلم اميركي .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ الفار الخطر ٥.٣٠ سلندي بل ٦.٠٠ شريط وتانقي ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ امنحني فرصة ٧.٣٠ دور الجامعة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عظماء التاريخ ١٠.٠٠ الاستاذ ممنوع ١٠.٣٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠.٠٠ ملاذن ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ مسلسل فرنسي ١٠.٠٠ منوعات .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) انتبه لمصروف البيت . لديك ميل للاسراف اكثر من العادة .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يتطلع اليك البعض كمصدر لالهامهم . اعط المثال الجيد لهم وسيسعدون بذلك .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) اترك متابعة الاعمال الضرورية للغد فهي بحاجة لبعض الاتصالات المهمة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا تترك فرص الحظ تفلت منك بسبب القصور والاهمال .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مسالة عائلية تتعلق بارتباطات معينة . اعمل جهدك لحلها بطريقة موضوعية .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) تجنب الرحلات المشتركة خطر ممكن وقوعه لا تفقد السيطرة على اعصابك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت١) ستكون اكثر هدوءا وقد تتوفر لك فرصة دراسة النقاط المختلف عليها .
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢) لا تتبسط كثيرا مع معارفك الجدد . فاسرارك يمكن ان يستفاد منها ضدك .
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) في هذا النهار ستحصل على اكتفاء عاطفي . ولقاء يتطور الى صداقة غرامية .
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) تخل عن عنادك حيث يمكن ان يقودك الى مازق لا مخرج منه .
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) يجب ان تفكر مرتين اذا اردت القيام بمشتريات هامة
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) في المساء ضاعف الاحتراس اذا امسكت بمقود السيارة . امكانية حادث خطير .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ ـ العطار ـ
٢ ـ نائب لبناني ـ
٣ ـ ماع ، صوري ـ
٤ ـ اكبر واترعرع ، حرف نصب ـ
٥ ـ ضمير متصل ، اداة احدى الحواس ـ
٦ ـ طعام لا طعم له ، بلدة في البقاع ـ
٧ ـ خالجني ـ
٨ ـ طريق ، مجلة لبنانية ـ
٩ ـ انزوى ، من الاحجار الكريمة ـ

عموديا:
١ ـ ممثل ومطرب لبناني ـ
٢ ـ معجم لابن منظور ـ
٣ ـ من اسماء السيف ، يلي ـ
٤ ـ عملة اسيوية ، كثير ـ
٥ ـ من الكواكب ، ابر بالوعد ـ
٦ ـ ولاية اميركية ـ
٧ ـ احفظ ، راية ـ
٨ ـ رقاد ، ندى ، متشابهان ـ
٩ ـ يرغب ، حصلت

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ جوزيف سكاف ـ
٢ ـ وجه ، ملاوي ـ
٣ ـ رداء ، اسدل ـ
٤ ـ صليما ـ
٥ ـ صل ، منجد ـ
٦ ـ لماز ـ
٧ ـ باوندي ، دف ـ
٨ ـ ربو ، ابى ـ
٩ ـ اندونيسيا ـ

عموديا:
١ ـ جورج صليبا ـ
٢ ـ وجد ، لما ـ
٣ ـ زهاء ، دروع ـ
٤ ـ سانيو ـ
٥ ـ فم ، ندون ـ
٦ ـ سلالم ـ
٧ ـ كاسينو ، اس ـ
٨ ـ جمدوا ، دبى ـ
٩ ـ فيلادلفيا

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون : ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٢٣ — ٤٥٢٧٠٠

تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي.

الاعلانات: المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م — ت: ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨ — مكتب الروشة : ٨١٢٢١٥/٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون : ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٣٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٣٨ — تلكس: ٢٣٠٣٣

عظة انتيغون

ونشهد عليك يا زمن . انه في خلال شهر ايار ، شهر الشهادة وتكريم ذكراها ما يزال مواطنونا في لبنان يستشهدون: بعضهم يعطي حياته وبعضهم يعطي قسما من جسده وبعضهم يعطي قسما من روحه او اماله ، وبعضهم يعطي امواله . ولا يبقى احد بمنأى عن ظلمك العاتي : فالامن غير مؤمن ، والسلم غير موفور . والنزف العام باضطراد .

تقول الاحصاءات المثبتة منذ يوم او اثنين ان حصيلة الشهر المنصرم على ارض لبنان كانت كما يلي: مائة وثلاثة قتلى ، خمسمائة وخمسون جريحا ، ثلاثون مخطوفا ...

اما الخائفون المذعورون الهائمون والمهجرون فبالالاف ، هؤلاء قيض لهم حظ الهرب والنجاة فتركوا مكانا من ارض الوطن وفزعوا الى اخر وكأن ارض الوطن تلونت وتبدلت وتمايزت .

والقابعون في بيوتهم يتنقلون ما بين دهاليز الملاجىء وجدران المماشي . يقنعون انفسهم بدرء الخطر الداهم وينتظرون وقف القصف وحلول الفرج .

وبيروت العاصمة ما تزال مشطورة الجسم ، مقطعة الاوصال ، مخنوقة الانفاس . قليلة الموارد كثيفة الدخان ، مترجرجة الاصداء . نهارها لهيب وليلها بهيم مدلهم الا عندما تقطعه شهب النيران ، وهل ليل السابع الى الثامن من ايار غير لهب وشهب وقصف ونار؟!

والحالة الاجتماعية هي الاخرى على تفاقم فالاسعار على ارتفاع والموارد على قلة والاعمال متوقفة والانتاج ضئيل . واذا كان الدولار قد بدأ يراوح مكانه فالاسعار بالمقابل لم توقف صعودها ، حتى المنتوجات اللبنانية الصرف اكملت ارتفاعها وزادت في ندرتها . اما السلع الاجنبية فغير متوفرة وان هي توفرت فقد تبلغ اسعارا خيالية .

اما السكن فقد كان دوما في ازمة ، فكيف الحال والناس بلا مأوى خارج بيوتهم وشوارعهم وقراهم .

والحالة الاقتصادية على ركودها ، فالمصانع متوقفة والمعامل مشلولة ، والمصارف التي ظلت ردحا في حالة جيدة باتت تتعرض لهزات وازمات كبيرة .

كل ذلك والحكومة معتكفة والشأن العام مترجرج .

والى ذلك يعم القلق على المصير ويسيطر الخوف من المستقبل وتلوح تساؤلات وتطرح اسئلة عند جميع الاحياء .

اما الاموات فلم يعد لهم سكون القبر ولا حرمة المثوى الاخير ... . وكأن كان ينقص ان تفوح من هذا الجو الملبد الداكن رائحة الجثث وان تتهادى اطياف الموتى وان تنبش القبور وتعرض الجثث وتصف الجماجم امام الابصار والاضواء .

منظر لبنان . هل كان ينقصه هذه الملامح القاتمة الموجعة التي تقشعر لها الابدان وتضطرب الاذهان ، ترى ماذا كان بامكانها ان تقول انتيغون ، هذي التي كما ورد على لسان سوفوكل جاءت تستصرخ الضمائر وتستدعي الالهة وتتوسل الشرائع لاعطاء المثوى الاخير لاخيها المقتول والذي حرم عليه الدفن بقدرة قادر وامرة آمر . فحضرت واخذت الجثة ودفنتها رغم ارادة الملك متذرعة بالحق الطبيعي للميت في ان يوارى الثرى وأن لا يتعرض لقبره احد . فاذا هي تقول: «لا اعتقد ان اوامرك ايها الملك العظيم هي اقوى من قوانين الآلهة ، هذه القوانين غير المكتوبة ، كأن يكون للميت قبر وان يحترم هذا القبر ، هي قوانين راسخة وثابتة وهي ليست وليدة اليوم ولا الامس ، لقد كانت منذ القدم اقوى من كل الشرائع وستبقى كذلك ابد الدهر ...

ر.ي. فرحات

مهرجان «كان» للسينما: مواهب جديدة وقادرة

اظهر اختيار مهرجان «كان» لفيلم «نظرة ما» هذا العام مقدرة منتجين لم يعرفهم الجمهور جيدا بعد وعلى رأسهم الفرنسي رينيه فيريه والياباني ميتشيو ياناجيماشي والبريطاني مالكوم موبري .

واظهر ايضا جودة عمل السينمائي بيتر هلتدكي ويدور فيلمه الثالث «المرض والموت» في عالم خال تماما من الفن والحب . وعرض في ختام المهرجان وهو قضية فلسفية ودينية تتناول الجنس .

ولاقت افلام منتجين مثل ويم ويندرز او ريمون ديباردون تقديرا كبيرا ويدور اول فيلم خيالي للصحفي الكبير ديباردون «الربع الخاوي» حول امكان استخدام شخصية واحدة فقط على الشاشة . اما شريك البطلة الشابة وحبيبها الغائب فلا يظهر ، بيد ان المشاهدين يشعرون ابدا بوجوده .

وبدا فيلم ويم ويندرز الجديد «طوكيو جا» فيلما خاصا في مفهومه وتناول ويندرز فيه عمل السينمائي الياباني الكبير اوزو وايضا مدينة طوكيو حيث دارت احداث معظم افلامه على امتداد اربعين عاما .

ولم يكن اسم مهدي شرف معروفا ولكنه حظي باعجاب الجميع امس . ونال جائزة شباب عام ٨٥ امس الاول عن فيلمه «الشاي في حريم ارشيميديس» .

اما رينيه فيريه الذي مثل فيلمه «المناولة الرسمية» فرنسا في عام ٧٧ فقد اختار موضوعا لا يزال يعد محظورا في فترة لا يحجم فيها رجال السينما عن مواجهة الصعاب . وفي فيلم «غموض اليكيسنا» تناول بمنتهى الدقة الحياة الاليمة لمخنث نجح في تغيير هويته في القرن الماضي ، ولكنه فشل في مقاومة ضغوط المحيطين به والفضيحة .

واتسم فيلم مالكوم موبري «وظيفة خاصة» بالمرح في عملية الاختيار التي جعلت الاولوية لموضوعات جديدة . واستهدف الافكار التي تسلطت على البريطانيين بخصوص الطعام اذ ظلوا يحصلون عليه بالحصص لفترة طويلة بعد انتهاء الحرب العالمية . وحتى عام ٤٧ كان مجرد تناول وجبة من لحم الخنزير يعتبر علامة على السعة والنجاح .

ومما يحكي في هذا الصدد ان اعيان مدينة صغيرة في يوركشاير شرعوا في تربية خنزير سرا بهدف الاعداد لوليمة تدعى اليها شخصيات منتقاة ورأت زوجة الرجل الذي يعمل في تقليم اظافر السكان وهو الدور الذي اتقنته ماغي سميث انها مغبونة فقد دفعت زوجها الى سرقة الخنزير المذكور الذي اصبح مثار معركة ساخنة تدور بين مقلم الاظافر ، وبين افراد المجتمع المحلي الذي كانوا يحتقرونه حتى ذلك الحين .

واثارت مغامرات «السيد دي بورسونيا» التي انتجها ميشيل ميتراني بالاشتراك مع ميشيل غالابرو وروجيه كوجيو مرح الجمهور حين امضى مشاهدو التلفزيون سهرة طيبة في مشاهدتها .

واتسم فيلم «لاتينو» الاميركي بنوع مختلف اذ تناول وجود قوات اميركية خاصة في اميركا الوسطى مما جعله يثير اهتمام الجماهير .

واشتركت اليابان في المهرجان بفيلم «هيماتسوري» اي «مهرجان النار» . لميتسيو ياناجيماشي وهو فيلم اتسم بحبكة جيدة جدا . ويشغل البحر فيه مكانا بارزا فقد بدا كدعوة الى الممنوع تتناقض ، والعقليات التقليدية لسكان الجبال او الغابات وتجاوزت احداث الفيلم ببعيد مجرد تفسير عملية قتل جماعية وقعت بالفعل واستخدمت كذريعة لتبريره .

كان - ا ف ب

كابول تحث الثوار على القاء اسلحتهم في رمضان

ذكرت وكالة «بختار» الافغانية الرسمية للانباء امس ان الحكومة الشيوعية في افغانستان ناشدت الثوار المسلمين القاء اسلحتهم خلال شهر رمضان .

وقالت جبهة ارض الاسلاف الوطنية التي تتألف من منظمات مؤيدة للحكومة في رسالتها بمناسبة شهر رمضان الى الثوار ان عليهم ان يوقفوا قتل اشقائهم وان يهبوا لمساعدة وطنهم .

اسلام اباد - ر

غالي استقبل رئيس رابطة الصداقة المصرية - اليابانية

علم من مصدر رسمي في القاهرة ان بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استقبل امس شون ايشيهارا رئيس رابطة الصداقة المصرية اليابانية .

ويذكر في هذا الصدد ان وفد رابطة الصداقة المصرية اليابانية يضم ايضا ماسايوشي ايتو وزير الاعلام الياباني السابق .

القاهرة - ا ف ب

الحريق التهم مساحات شاسعة
اعلان الطوارئ في فلوريدا لعدم السيطرة على النيران




■ حاكم ولاية فلوريدا يقف فوق الانقاض ■ (ا ب)




■ رجال الاطفاء يخمدون الغابات المشتعلة ■

اعلن حاكم ولاية فلوريدا حالة الطوارىء بسبب اندلاع النيران في الغابات، مما اسفر عن مصرع شخصين كما اجتاحت ٥٠ الف هكتار من الاراضي، ودمرت اكثر من ١٥٠ منزلا ، وادت الى اجلاء عدة الاف من السكان .

وذكر بوب غراهام حاكم الولاية لدى اعلانه حالة الطوارىء وتعبئة الحرس الوطني لمعاونة رجال الاطفاء الذين اصيبوا بالاجهاد من جراء مكافحة النيران طوال يومين دون انقطاع ان هذه تعد اسوأ حرائق تتعرض لها فلوريدا .

وقد نشبت اولى حرائق الغابات التي اعلن البوليس ان بعضها كان بفعل فاعل، في مطلع هذا الاسبوع، الا ان الموقف قد تطور خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة وفقا للسلطات، الى كارثة .

ولا تزال الحرائق مشتعلة في ٢٩ من بين ٦٧ من مقاطعات ولاية فلوريدا، بينما يسعى رجال الاطفاء للسيطرة عليها دون التمكن من اطفائها .

وتم حصر ١٠٩ بؤر نيران التهم بعضها الاف الهكتارات من الاراضي قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من الوصول اليها .

وقد احترق احد رجال الاطفاء حيا يوم الخميس الماضي، بينما لقي احد زملائه حتفه اثر اصابته بازمة قلبية اثناء مكافحته النيران .

وقد انقطع التيار الكهربائي عن ٤،٥ مليون من سكان الولاية، حيث دمرت النيران الاعمدة الحاملة لخطوط الكهرباء .

ومن اقصى ولاية فلوريدا الى اقصاها تتكرر مشاهد الدمار، حيث يستحيل التعرف على هياكل السيارات، بالاضافة لوجود اكوام من الحطام لا تظهر منها الا هياكل الثلاجات المتفحمة من السنة اللهب بينما تبكي بعض الاسر امام انقاض منازلها او حقولها التي ما زال الدخان يتصاعد منها .

ميامي - ا. ف. ب.

وزير البترول السعودي يتوقع تحسن السوق نهاية الصيف

قال قاسم احمد تاكي وزير البترول العراقي في حديث تنشره اليوم مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي» المتخصصة في شؤون البترول ان السوق البترولية ستتحسن في نهاية الصيف مما سيؤدي الى ارتفاع الاسعار ولكن ستبقى السوق راكدة لبضعة اشهر قادمة .

واوضح الوزير العراقي ان عملية السحب من المخزون البترولي ستتوقف قريبا وذلك ربما من اجل افساح المجال لاعادة تكوين هذا المخزون البترولي وان الزيادة الموسمية في الطلب ستتضح في نهاية الصيف وان ازدياد معدل النمو على نحو ما هو متوقع في عدد كبير من الدول الصناعية سيسفر عن ازدياد حجم الطلب .

واكد المسؤول العراقي ان الدول المنتجة وغير الاعضاء في الاوبك والتي خفضت مؤخرا سعر بترولها ستعيد النظر في سياستها عندما تتحسن احوال السوق .

وسئل وزير البترول العراقي عن الموقف المالي لبلاده فاكد ان بغداد تسعى هذا العام الى تقسيط ديونها .

وقال ان العراق يجتاز في عام ١٩٨٥ مرحلة حرجة على الصعيد الاقتصادي والمالي لانه يتعين عليه مجابهة الاقساط المتراكمة عن ديونه الخارجية واحتياجاته من المعدات العسكرية التي لا تقل حجما عن احتياجاته في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ .

واكد المسؤول العراقي انه مع تشغيل المرحلة الاولى من خط الانابيب العراقي السعودي لنقل البترول في ايلول القادم سيزداد دخل بغداد من صادراتها البترولية بنحو ٥٠ بالمئة وستشهد في عام ١٩٨٦ وضعا افضل .

ومما يذكر في هذا الصدد انه في نهاية عام ١٩٨٥ سيسمح خط الانابيب المشار اليه للعراق بتصدير ٥٠٠ الف برميل يوميا الى ميناء ينبع للبترول على البحر الاحمر لترتفع الطاقة الاجمالية للعراق على التصدير الى ١،٥ مليون برميل يوميا .

نيقوسيا - ا ف ب

تراوري يرشح نفسه لفترة رئاسية ثانية في مالي

اعلن الجنرال موسى تراوري في باماكو ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية، ووقع مرسوما حدد فيه موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالاقتراع العام المباشر في ٩ حزيران المقبل .

ويجري تصريف شؤون جمهورية مالي طبقا لدستور ٢ حزيران عام ١٩٧٤ .

وكان هذا الدستور ينص اولا على ان فترة عمل رئيس الجمهورية الذي لا يعاد انتخابه الا مرة واحدة هي خمس سنوات .

وتم زيادة هذه الفترة بعد ذلك الى ست سنوات كما تم تعديل الفقرة الواردة في القانون الاساسي للبلاد التي تمنع اعادة انتخاب رئيس الجمهورية اكثر من مرة واحدة . وبذلك فان اي رئيس طالما كان المسؤول الاول في الحزب الواحد يستطيع طلب تجديد فترة رئاسته .

وكان المؤتمر العادي الثاني لحزب الاتحاد الديمقراطي لشعب مالي قد جدد في اذار الماضي فترة عمل الرئيس تراوري سكرتيرا عاما للحزب .

وكان تراوري قد انتخب رئيسا للجمهورية في حزيران عام ١٩٧٩ .

باماكو - ا.ف.ب

استعدادا للاجتماع مع زملائه الاوروبيين
واينبرغر وصل الى بروكسل لاجراء اتصالات غير رسمية

وصل كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي امس الى بروكسل لاجراء سلسلة من الاتصالات غير الرسمية مع وزراء الدفاع الاوروبيين تحسبا لعقد الدورة الوزارية للربيع التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم في مقر حلف شمال الاطلسي بضاحية العاصمة البلجيكية .

وكان من المقرر ان يصل واينبرغر قبيل مساء امس دون ان يعلن عن موعد وصوله كاجراء امني .

وعلم من مصدر بحلف شمال الاطلسي ان المناقشات داخل حلف شمال الاطلسي بشأن مشروع الدفاع الاستراتيجي الاميركي المسمى حرب الكواكب .. رغم عدم ادراجه رسميا في جدول اعمال اجتماع الوزراء سيكون موضع تبادل لوجهات النظر الخاصة بين المسؤولين عن دفاع الحلفاء، وهم اللورد كارينغتون سكرتير عام حلف شمال الاطلسي والقادة العسكريين .

ويبحث الوزراء في مقابل ذلك الوسائل الكفيلة بمعالجة الاختلال التقليدي للحلف بالمقارنة مع حلف وارسو الذي سيؤدي في حالة نشوب ازمة حسبما يرى الجنرال برنارد روجرز القائد العام للقوات المتحالفة في اوروبا الى احتمال سرعة اللجوء الى التصعيد النووي .

وعلم من مصدر ديبلوماسي انه انطلاقا من نتائج الابحاث الاولى التي جرت تحت سلطة اللورد كارينغتون واللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي، فانهم سيحاولون وضع اطار عام لتدعيم وتحديث القوات التقليدية في اوروبا خلال السنوات العشر القادمة .

واوضح المصدر نفسه ان امكانات الاعتداء الكيماوي لحلف وارسو وعدم توفر وسائل للحلف في هذا المجال نسبيا ستطرحان للبحث كذلك .

ومع ذلك لا يزال المسؤولون بحلف شمال الاطلسي يصفون اي مناقشة بشأن احتمالات النزاع الكيماوي بانها دقيقة خشية صدور ردود فعل سلبية وخاصة من جانب الرأي العام .

كما يساند حلف شمال الاطلسي مقترحات تخلي الجميع عن مثل هذا النوع من السلاح، وهي المقترحات التي قدمت لمؤتمر نزع السلاح في جنيف .

وستتناول المباحثات ايضا مسالة تمويل البرامج التقليدية في الوقت الذي جمد فيه الكونغرس الاميركي مؤخرا زيادة ميزانية الدفاع، والذي تشهد فيه البلدان الاوروبية صعوبات مالية مستمرة .

ويسود الاعتقاد في الدوائر الديبلوماسية للحلف بانه لا يبدو مع ذلك انه تم التوصل الى التزام جماعي محدد .

وفي عام ١٩٧٨ كانت دول حلف شمال الاطلنطي قد وافقت على معيار دلالي لزيادة ميزانيات الدفاع بنسبة ٣ في المئة سنويا من حيث القيمة الحقيقية .

وترتبط مسالة تكلفة الاسلحة خلال السنوات العشرين القادمة ارتباطا وثيقا باستيعاب التكنولوجيا الجديدة، وبصفة خاصة على مستوى ادارة الانظمة الاعلامية .

بروكسل - ا. ف. ب.

يجتمع اليوم بنظيره السوفياتي
وزير التجارة الاميركي يبدأ مفاوضات تجارة سلمية

يبدأ السيد مالكولم بولدريغ وزير التجارة الاميركي محادثات اليوم مع مسؤولين تجاريين سوفيات وهي اعلى مفاوضات تجارية بين القوتين منذ ما يزيد على ست سنوات .

وكان السيد بولدريغ قد وصل الى موسكو امس الاول حيث قال انه من المتوقع ان يبحث في تجارة سلمية وغير استراتيجية مع السيد نيكولاي باتوليتشيف وزير التجارة الخارجية السوفياتي وذلك خلال اجتماعات اللجنة التجارية السوفياتية - الاميركية المشتركة .

وسوف تكون هذه المباحثات ارفع لقاء على مستوى المسؤولين التجاريين بين البلدين منذ كانون الاول ديسمبر عام ١٩٧٨ .

ويرى ديبلوماسيون غربيون ممن يراقبون العلاقات الاميركية - السوفياتية في هذه المحادثات مقياسا للعلاقات الشاملة بين القوتين العظميين ودلالة تشير الى استعداد الجانبين لاجراء محادثات .

وقد اوضح خبراء اقتصاديون اميركيون انهم لا يتوقعون ان تسفر الاجتماعات التي تستغرق يومين عن زيادة مباشرة او فورية في التجارة الثنائية .

ويصف هؤلاء الخبراء اللقاء بانه بمثابة فرصة للسيدين بولدريغ وباتوليتشيف ومستشاريهما للبحث في الخلافات القائمة بشأن المعاملات التجارية والتعرف على مجالات العلاقات التي يمكن توسيع نطاقها .

وقال مسؤولون اميركيون ان المنتجات الاستراتيجية التي يمكن ان يكون لها استخدامات عسكرية محتملة ليست مدرجة في جدول الاعمال .

موسكو - ر

وفاة ٢٠ عاملا و٨ شرطيين بالتسمم في قاعدة اميركية بمانيلا

ذكرت صحيفة فلبينية امس ان ٢٠ من عمال ارصفة الموانىء الفلبينيين في القاعدة البحرية الاميركية في خليج «سوبيك» توفوا بسبب تسممهم بالاسبستوس وثمانية حراس امن في مركز للاتصالات توفوا لاصابتهم بالسرطان الناتج عن الاشعاع .

ونقلت صحيفة «بوليتن» امس عن مسؤول في اتحاد يمثل العمال الفلبينيين قوله ان عمال الارصفة في خليج «سوبيك» تعرضوا للتسمم بالاسبستوس لمدة نحو ١٥ عاما بعد التعاقد معهم للقيام بتنظيف السفن الحربية اثناء حرب فيتنام .

ونسبت الصحيفة الى رئيس الاتحاد ريميجيو سيميبلو قوله ان العمال العشرين الذين توفوا على مدى عدة اعوام كانوا يعانون من الاسبستية او ورم الطبقة المتوسطة الذي يمر الرئتين ويعتقد ان سببه غبار الاسبستوس .

وقالت الصحيفة ان محامين واطباء عالميين يحققون في الموضع .

واضافت تقول ان السيد سيميبلو طلب من الجمعية الوطنية الفلبينية التحقيق في حالات ثمانية حراس امن عملوا في قاعدة اتصالات للقوات الجوية الاميركية في جزيرة لوزون قال انهم توفوا بالسرطان على مدى عدة اشهر .

ولم يصدر تعليق فوري من السفارة الاميركية او المتحدثين باسم الجيش .

مانيلا - ر

مقتل مواطن اسود في اعمال عنف في جنوب افريقيا

صرح متحدث باسم القيادة العامة للبوليس في جوهانسبورغ بجنوب افريقيا صباح امس بأن شخصا اسود قتل برصاص البوليس مساء امس الاول في معزل دودوزا العنصري للسود على بعد ٤٥ كيلومترا شرقي جوهانسبورغ . وان احد رجال البوليس اصيب بجراح طفيفة اثناء حوادث عنف اجتاحت احياء السود في شرقي اقليم الكاب وشرقي منطقة الند بالقرب من جوهانسبورغ .

وقد قتل شخص اسود في معزل دودوزا عندما اطلق البوليس الرصاص والطلقات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع من اجل تفرقة مجموعات من السود هاجمت بعض المنازل .

واوضح المتحدث ان اضرارا بالغة لحقت بسبعة منازل من بينها اربعة منازل يمتلكها رجال للبوليس .

واصيب رجل شرطة بجراح طفيفة اثناء الاعتداء على مركبات لقوات الامن بالحجارة وقنابل المولوتوف .

وكانت احداث العنف قد بدأت بعد ظهر امس الاول في المعزل الاسود حيث هاجم البوليس نحو عشرة الاف شخص من السود حضروا تشييع جنازة السيدة سونتو توبيلا (١٩ عاما) وهي زوجة مسؤول نقابي في مؤتمر طلبة جنوب افريقيا .

وقد ماتت في ٩ ايار عند احتراق منزلها وقد اطلق البوليس قنابل مسيلة للدموع على الجموع المحتشدة وداخل منزل عائلة الضحية حيث كانت تقام ليلة ماتم .

والقي القبض على شخص اسود في معزل بالقرب من بورت اليزابيت وذلك بعد القاء قنابل مولوتوف على احد المنازل حسبما اوضح المتحدث . والقيت الحجارة على بعض السيارات في كاتليهونج شرقي منطقة راند .

جوهانسبورغ - ا ف ب

افتتاح موسم البحر ... رغم القذائف

■ صورة وزعتها وكالة الصحافة الفرنسية للسابحين على شاطىء الحمام العسكري في بيروت الغربية ■ (ا. ف. ب)

على الرغم من القذائف وحال الحرب المستمرة منذ عشر سنوات، يرفض اللبنانيون الركون لهذا الواقع، ويصرون على العيش والاستفادة من شمس ايار ... فكانت هذه الصورة المعبرة عن عنادهم المتواصل على عدم الرضوخ للحرب، وعلى افتتاح موسم البحر الذي تاخر بعض الوقت هذا العام .

مقتل مواطن وجرح آخرين
حزب غاندي يعتزم الحصول على قوانين لمواجهة تطرف السيخ

يعتزم حزب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الحصول على موافقة اليوم على سلسلة من القوانين الصارمة التي تهدف الى القضاء على تطرف السيخ .

وينص مشروع التشريع الذي عرض امس الاول في البرلمان وهاجمه نواب معارضون ووصفوه بانه شامل للغاية على الحكم بعقوبة الاعدام في الاعمال التي تؤدي الى القتل .

ويمنح التشريع الحكومة صلاحيات تكاد تكون مطلقة لتفتيش المباني ، ومراقبة البريد والتنصت على التليفونات واجراء محاكمات سرية والسجن مدى الحياة للاشخاص الذين يساعدون الارهابيين .

ومن المؤكد تقريبا ان التشريع سيحظى بالموافقة عليه اليوم حيث ان حزب المؤتمر الحاكم يتمتع باغلبية حجمها اربعة اخماس مجلس النواب .

وقد جاء عرض التشريع على البرلمان بعد اسبوع من حملة تفجير للسيخ اسفرت عن مقتل ٨٦ شخصا .

وقال نواب انه ليس هناك وقت كاف لدراسة مشروع القانون وان الحكومة تحاول الاسراع باقرار قانون جديد .

ويأتي التشريع في اعقاب الموافقة على مشروع قانون يوم الجمعة الماضي ينص على رفع عقوبة السجن لحيازة اسلحة نارية بشكل غير قانوني الى سبعة اعوام من ستة اشهر .

وينص مشروع القانون الجديد الذي يظل ساري المفعول لمدة عامين على الحكم بالسجن على مؤلفي الاغاني او الخطب او القصائد التي تشكك في وحدة اراضي الهند .

وتوقعت الصحف الهندية مناقشة برلمانية عاصفة حول المشروع .

وسوف يعرض مشروع مكافحة الارهاب امام مجلس النواب حيث من المؤكد ان يحصل على موافقة المجلس بالنظر الى ان الاغلبية الساحقة من الاعضاء تنتمي لحزب المؤتمر الذي يتزعمه السيد غاندي ، الا ان صحيفة «كلكتا تلغراف» قالت انه من المتوقع حدوث مناقشة عاصفة نظرا لان بعض اعضاء المعارضة يعتبرون مشروع القانون الذي يتضمن توقيع عقوبة الاعدام على اعمال القتل الارهابية فضفاضا بشكل مبالغ فيه .

وقالت الصحيفة ان مشروع القانون قد طرح ظاهريا لمكافحة هجمات المتطرفين السيخ على غرار انفجارات العاشر من ايار مايو الحالي التي اودت بحياة ٨٦ شخصا الا انه يمكن استخدام التشريع في اي مكان من البلاد وفي اية مسائل .

وقالت الصحيفة ان اعضاء المعارضة يشعرون ان الصلاحيات الهائلة الممنوحة للادارة من المحتمل اساءة استخدامها .

وذكرت وكالة «برس تراست الهندية» للانباء امس ان شخصا لقي مصرعه واصيب ستة اخرون بجروح في مدينة في غرب الهند عندما فتح البوليس النار لتفرقة حشود تتقاتل بسبب سياسة حكومية خاصة بالطبقات الدنيا .

وقالت الوكالة ان البوليس فتح النار في ثلاث مناطق من بارودا في ولاية غوغارات واستدعي الجيش الى المدينة للمساعدة في قمع العنف .

وتم تمديد العمل بحظر التجول لاجل غير مسمى الى مناطق اخرى .

وبارودا هي ثاني مدينة بعد احمد اباد يتم استدعاء الجيش اليها بعد احتجاجات على سياسة حكومية تقضي بحفظ نسبة من الوظائف والاماكن بالجامعات للطبقات الدنيا .

■ رجال البوليس يعتقلون مواطنا من السيخ ■ (ا. ب)

وقالت الوكالة ان شخصين اصيبا بجروح في احمد اباد عندما فتح البوليس النار على حشود تقوم بقذف دوريات البوليس بالحجارة .

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» امس ان البوليس صادر بنادق ومدي في غارات في الفجر على عدة منازل في المدينة .

ومن ناحية ثانية قام رجال البوليس المسلحون بالهراوات بتفريق ٣٠٠ متظاهر كانوا يحاولون اقتحام مصنع «يونيون كاربايد» في بهوبال ولاية ماديا برادش في وسط الهند .

وافيد ان رجال البوليس تدخلوا بقسوة لتفريق المتظاهرين واعتقلوا ١٥ شخصا .

وقد قرر نحو ٣٠٠ شخص امس الاول دخول المصنع سلميا واحتلاله لتعجيل تلبية مطالب تعويض ضحايا الكارثة .

ولكن متحدثا باسم البوليس نفى ان يكون رجال البوليس قد استخدموا هراواتهم او اعتقلوا متظاهرين .

نيودلهي - ر ا ف

سوريا توقع قرضا مع الصندوق الكويتي قيمته ٧ ملايين دينار

وقعت سوريا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس اتفاقية قرض قيمته سبعة ملايين دينار كويتي من الصندوق للاسهام في تمويل مشروع توسيع محطة للكهرباء في اواسط سوريا .

ووقع الاتفاقية عن الحكومة السورية الدكتور صباح بقجهجي وزير التخطيط وعن الصندوق الكويتي السيد فيصل عبد الرزاق الخالد مدير عام الصندوق .

وكان السيد الخالد قد وصل الى دمشق امس الاول واجتمع امس مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء انه تم في هذا الاجتماع عرض عدد من خطط المشاريع في سوريا وامكانات الصندوق الكويتي للمساهمة في تمويلها .

دمشق - ر